

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله المؤمنون "

صدق الله العظيم

أولا الشكر لله عز وجل شكرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، فهو خالقنا وموفقنا وما التوفيق إلا بالله.

نتفضل بالشكر إلى الأستاذة المشرفة "سوسن بوزيرة" على كل ما قدمته لنا من نصح، إرشاد وتوجيهات.

إلى كل أساتذتنا من الطور الابتدائي إلى الجامعي، خاصة الأساتذة الذين ساعدونا في مجال بحثنا.

كما لا يفوتنا شكر الطاقم الإداري للجامعة على كل التقديمات والمعلومات لتوجيهنا.

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل، وعلى تحملهم عناء قراءته وتقييمه.

وفي الأخير أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

أهداء

أتقدم باهداء ثمرة جهدي لكل من :

إلى من ساندتني في صلاتها و دعاءها و شاركتني أفراحي و أحزاني
إلى أعز امرأة في الوجود أُمي الغالية .

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة و إلى من سعى
من أجل راحتي و نجاحي إلى أعظم و أعز رجل في الكون أبي الغالي.

إلى بهجة البيت و بركته جدتي و جدتي حفظهما الله.

إلى اخوتي و أخواتي "أسماء" و "أمال" و "عزة" و "أسامة" و "عمر" و
"محمد".

إلى رفيقة درب الحياة بطلوها و مرها الي أختي التي لم تلدها أُمي
"الحاجة".

إلى زملاء الدراسة و صديقات السكن و بالأخص إلى من شاركتني هذا
العمل صديقتي و حبيبتي "أصالة".

إلى كل أفراد العائلة من كبيرها إلى صغيرها .

و أخيرا إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد لاتمام هذا العمل
سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة

تجارت

أهلاً

اصبر على مر الجفا من معلم فإن رسوب العلم في نقراته
ومن لم يذق مر التعلم ساعة تذرعه ذل الجهل طول حياته
ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه أربعا لو فاته
و ذات الفتى و الله بالعلم و التقى إذا لم يكونا لا اعتبار لذاته
أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما تعالى

" واخضض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

صدق الله العظيم

إلى ملاكي الحارس الأسطورة أمي الحبيبة أول الداعمين لي

إلى بطل طفولتي أبي الغالي سندي في الحياة

إلى اللذان شاركاني طفولتي وها قد كبرنا سويا إخواني " علاء الدين ونضال "

إلى زوجة أبي

والصديقة "سليمة "

إلى أخواتي اللاتي لم تنجبن أمي بل رزقني بهن الله منذ ولادتي حتى كبرنا سويا

" إبتسام، سهام، صليحة، صورية "

إلى كل زميلاتي خلال مشواري الدراسي وزميلات السكن وأخص بالذكر زميلتي بالعمل
في المذكرة " نجاة "

لمن أحبطني واستمات كي لا أكون، ووضع كل العراقيل في دربي حجرا حجرا لأتعثر
بها، فزادنتي إصرارا للصعود عليها

إلى كل من سقط سهوا من قلبي ولم يسقط من قلبي

أصالة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخلفيات الثقافية للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قمنا بتصميم استمارة بالمقابلة بناء على نموذج الدراسة المعتمد، حيث قمنا بتوزيعه على عينة من مجتمع البحث الذي يتكون من السكان والسكنات بمدينة تيارت، وقد تم توزيع 60 وحدة وتحصلنا على 60 وحدة، وقد قمنا بمعالجة بياناته بالاعتماد على برنامج المعالجات الإحصائية SPSS الذي ساعدنا في القيام بالعديد من الاختبارات الاحصائية ذات العلاقة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- هناك علاقة بين الخلفيات الثقافية للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت.
- هناك علاقة بين المستوى التعليمي للسكان ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت.
- هناك علاقة بين الإنتماء و الأصل للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت.
- هناك علاقة بين العادات و التقاليد للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت .

Abstract :

This study aimed to find out the relationship between the cultural backgrounds of the inhabitants and the habitation morphology in the city of Tiaret. So in order to achieve these goals we designed a questionnaire based on the approved study form where we distributed it on a sample the research community which consists of the inhabitants and the habitation in the city of Tiaret. 60 units was distributed and we got 60 as well. We have analysed the data using the SPSS statistical processing program which helped us in doing a lot of the relatable statistical tests.

This study reached a number of results· the most important of which are:

- There is a relationship between the cultural backgrounds of the inhabitants and the morphology of the habitation in the city of Tiaret
- There is a relationship between the educational level of the inhabitants and thr morphology of the habitation in the city of Tiaret
- There is a relationship between the affiliation and the origin of the inhabitants and the morphology of the habitation in the city of Tiaret
- There is a relationship between the customs and traditions of the inhabitants and the morphology of the habitation in the city of Tiaret

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

الشكر

الإهداء

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال والجداول

مقدمة: أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع 05

2- أهمية الدراسة 05

3- أهداف الدراسة 05

4- الإشكالية 06

5- فرضيات الدراسة 07

6- تحديد المفاهيم 08

7- الدراسات السابقة 11

8- النظريات المفسرة 13

الفصل الثاني: الخلفيات الثقافية

تمهيد 19

1- الثقافة 20

2- العادات والتقاليد 27

3- الانتماء 33

34	4-المستوى التعليمي في الوسط الحضري
35	5-الحاجات الاجتماعية والثقافية للسكان
36	6-المدينة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر
37	7-العلاقات الاجتماعية
37	8-علاقات الجيرة
38	9-الأسرة في الوسط الحضري
41	10-الأسرة والمسكن
41	11-الخلفية الذهنية للسكان
42	12-ملخص

الفصل الثالث: مورفولوجية السكنات

44	تمهيد
45	1-تعريف السكن
45	2-عناصر السكن
46	3-أبعاد السكن
48	4-خصائص السكن
49	5-أهمية السكن
50	6-أهداف السكن
51	7-السياسة السكنية في الجزائر
55	8-الصيغة السكنية المتاحة في ولاية تيارت
59	خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1-مجالات الدراسة 62
- 2-منهج الدراسة 62
- 3-أدوات جمع البيانات 63
- 4-مجتمع البحث 65
- 5-العينة وكيفية اختيارها 66

الفصل الخامس: عرض وقراءة وتحليل معطيات الدراسة

- تحليل معطيات الفرضية الأولى: مستوى التعليمي للسكان وعلاقته بتغيير مورفولوجية السكنات 77
- مناقشة نتائج الفرضية الأولى 97
- الاستنتاج 99
- تحليل معطيات الفرضية الثانية: الانتماء والأصل وعلاقته بتغيير مورفولوجية السكنات 100
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: الإنتماء و الأصل 114
- الاستنتاج 115
- تحليل معطيات الفرضية الثالثة: العادات والتقاليد للسكان وعلاقته بتغيير مورفولوجية السكنات 115
- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : العادات و التقاليد 124
- الاستنتاج 125
- استنتاج الفرضية العامة 125
- النتائج العامة 125
- خاتمة 128
- قائمة المراجع 130

الملاحق

ملخص

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, featuring small flowers and swirling lines that frame the central text.

قائمة الأشكال

والجداول

قائمة الأشكال:

الشكل رقم (01): توضيحي عن المنظومة المعيارية 30

الشكل رقم (02): هرم ماسلو لتدرج الاحتياجات الانسانية 36

فهرس الجداول

- الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 67
- الجدول رقم 02: يبين نوزيع الأفراد حسب متغير السن 68
- الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية 69
- الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية القاطنين بالسكن (نوع الأسرة) 69
- الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية السكن 70
- الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير صيغة الحصول على السكن 71
- الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نمط ملكية السكن 72
- الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المنطقة السكنية 72
- الجدول رقم (09): يبين توزيع الأفراد حسب متغير عدد أفراد الأسرة 73
- الجدول رقم (10): يبين توزيع الأفراد حسب متغير عدد الغرف 74
- جدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي 75
- جدول رقم 12: يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و علاقته بالمخطط التفصيلي للسكن 77
- جدول رقم (13): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و التغيير على مستوى السكن 79
- الجدول رقم (14) : يبين العلاقة بين المستوى التعليمي وتحديد الحالة حول التغيير في السكن 80
- الجدول رقم (15): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي و علاقته بالأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة 82
- الجدول رقم (16): يبين العلاقة بين نوع السكن و الاعتماد على مهندس معماري 84
- الجدول رقم (17): سبب التفكير في الانتقال و علاقته مع التغيير على مستوى السكن 86
- الجدول رقم (18): يبين سبب التفكير في الانتقال و علاقته مع حالات التغيير على مستوى السكن 87
- الجدول رقم (19) يبين العلاقة بين نوع الوظيفة و سبب التغيير على مستوى السكن 89
- الجدول رقم (20) : نوع الشهادة المتحصل عليها و علاقته مع من قام باقتراح المخطط التفصيلي للسكن 91
- الجدول رقم (21) : يبين الاعتماد على المهندس المعماري و علاقته بالتغيير على مستوى السكن 93
- جدول رقم (22): يبين العلاقة بين عدد الغرف و سبب التغيير على مستوى السكن 94

- الجدول رقم (23): يبين العلاقة بين عدد الغرف و حالات التغيير على مستوى السكن 96
- جدول رقم (24): يبين العلاقة بين مكان الولادة و سبب التغيير على مستوى السكن 100
- الجدول رقم (25) : يبينالعلاقةبين اذا ولدت في المكان الذي تقيم فيه واذا قمت بالتغيير على مستوى السكن. 102
- جدول رقم (26) العلاقة بين الشعور بالانتماء الحضري و الأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة 103
- الجدول رقم (27): يبين العلاقة بين اذا كانت هناك ارتباط بين سكان الحي و التغيير على مستوى السكن 105
- الجدول رقم (28) : نوع العلاقة مع سكان الحي و التفكير في الانتقال من السكن 106
- الجدول رقم (29) : نوع العلاقة التي تربطك مع سكان الحي و لماذا تفكر في الانتقال 108
- الجدول رقم (30) : النسب الذي تنتمي اليه و علاقته مع حالات التغيير 110
- الجدول رقم (31): يبين العلاقة بين عدد أفراد الأسرة و سبب التفكير في الانتقال من السكن 112
- الجدول رقم (32): العلاقة بين طريقة الاجتماع بالضيوف و التغيير على مستوى السكن 115
- الجدول رقم (33): إقامة المناسبات و علاقتها بالتغيير على مستوى السكن 116
- الجدول رقم (34): رؤية موقع غرفة الاستقبال بالنسبة للافراد و علاقته بالمخطط التفصيلي للسكن 117
- الجدول رقم (35) : نوع المناسبات التي تقام و علاقتها بالتغيير على مستوى السكن 119
- الجدول رقم (36): طريقة الجلوس مع الضيوف و علاقتها مع سبب التغيير على مستوى السكن 120
- الجدول رقم (37) إحياء العادات و التقاليد و علاقته بالمخطط التفصيلي للسكن 122

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of leaves, flowers, and scrolls, creating a classic and elegant frame.

مقدمة

تعد المدينة فضاءً واسعاً تتعدد فيها الوظائف بالنسبة للأفراد في المجتمع أو المجالات المتعددة داخل الوسط الحضري، فتخلق تنوعاً ثقافياً يمتزج بين الأصالة والمعاصرة، فيجعل من المدينة مسرحاً، يلعب فيها الأفراد أدوارهم على حسب وظائفهم . وهذا ما جعل المدينة محط اهتمام الدراسات السوسولوجية، لما تحتويه من ظواهر اجتماعية وثقافية متنوعة . والأفراد في الوسط الحضري، أي داخل المدينة، يختلفون تمام الاختلاف، سواءً فكرياً، علمياً، ثقافياً أو حتى في انتماءاتهم، فمن المعروف أن المدينة تستقطب جميع الأجناس والمستويات ثم ينسجم داخلها الفرد على حسب وظيفته، فيصبح أكثر اهتماماً بمستواه التعليمي لكي يرفع من درجة دوره الوظيفي فينتج علاقات عمل، معارف، جيرة، تكون في أغلب الأحيان ذات منفعة وأكثر أولوية من العلاقات الأسرية وصلة القرابة، وهذا أمر طبيعي لأنه من خصائص المدينة .

بالرغم من هذه التغييرات التي تحدثها الظواهر المعاصرة التي تتسم بها المدينة في شخصية الفرد، إلا أنه يبقى محافظاً على مبادئه وقيمه المتوارثة من جيل إلى جيل، كما تسحبه روابطه العرقية والعائلية التي نشأ عليها منذ ولادته إلى استعراضها خاصة في المناسبات، دينية منها وتقليدية .

بهذا يصح الإنسان مزيجاً بين مخلفاته ومكتسباته الثقافية بحيث يؤثر أيضاً على الوسط الحضري، من خلال أن المدينة مثلاً يغلب عليها نمط العمران الحديث، وباعتبار أن المسكن هو الفضاء الخاص للأفراد أين يعبرون عن هويتهم بأريحية، إلا أن المسكن في المدينة لا يتناسب واحتياجات الأسرة، فالقالب الغربي الذي تتخذه الدولة للبناء، كحل لحد من مشكلة أزمة السكن، لا يتوافق مع رموز الأفراد العربية، وهذا الخلل يجعل الساكنين يبحثون عن حلول تناسب تفكيرهم وثقافتهم واحتياجاتهم، وكان الحل الأمثل بالنسبة لهم، التغيير على مستوى السكن محدثين بذلك تشوهات خارجية على المسكن، الحي والمدينة .

هذا التغيير ينقسم بدوره إلى نمطين مختلفين، يتحدد بعناصر فكرية، علمية، ثقافية وانتمائية، فبعض الأفراد قاموا بالتغيير تبعاً لمخلفاتهم العلمية أو لمكتسباتهم الثقافية أو انتماءاتهم العرقية، ويقع الاختلاف هنا في مستوى الأفراد في كل الحالات بين تحقيق التغيير المرغوب به دون المساس بالمورفولوجية الخارجية للسكنات، الأحياء والمدينة، وبين من يسعى لتحقيقه غير مراعى للتغيرات أو التشوهات التي تطرأ على الشكل الخارجي .

والمدن الجزائرية تعتبر ميداناً خصباً للدراسة في هذا الموضوع بالخصوص، وذلك بسبب الانتشار البارز لهذه الظاهرة.

ومن بين المدن الجزائرية، نجد مدينة تيارت والتي تشهد الكثير من التغييرات المورفولوجية على مستوى الشكل الخارجي للسكنات، هذا ما جعلنا نسلط الضوء في مجال بحثنا على الأسباب التي تدفع الأفراد إلى التغيير داخل المجال السكني وإذا ما كان

له علاقة بالخلفيات الثقافية للأفراد ومستواهم التعليمي، ومن أجل التوصل إلى ذلك، فقد جمعنا بين المعالجة النظرية والميدانية حول موضوع الدراسة وقد تناولنا الدراسة من خلال جانبين، الجانب الأول والذي يتمثل في الإطار النظري للدراسة، يحتوي على أسباب، أهداف وأهمية الدراسة والإشكالية بالإضافة إلى عرض فرضيات الدراسة وأهم المفاهيم الرئيسية التي تساهم في فهم أعمق لموضوع الدراسة، وعرض الدراسات السابقة والمشابهة، وأهم النظريات المساعدة في الدراسة.

ومن خلال الفصل الثاني، تطرقنا إلى الخلفيات الثقافية من خلال تحديد خصائص الثقافة وفتاها، كما فصلنا في ثلاث عناصر أساسية تشمل فرضيات الدراسة، والتي هي المستوى التعليمي، الانتماء والأصل، العادات والتقاليد، كما تطرقنا للأسرة الجزائرية وخصائصها، والأسرة والسكن، إضافة إلى الخلفية الذهنية للسكان.

أما في الفصل الثالث، فقد عرضنا أهم الأبعاد والخصائص والصيغ السكنية في الجزائر، وواقع التغييرات السكنية الحاصلة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا.

أما بالنسبة للفصل الرابع، فقد خصص للإجراءات المنهجية حيث تطرقنا لمجالات الدراسة (المكاني، البشرية والزمنية)، ثم حددنا المنهج الذي استعملناه، إضافة إلى أدوات الدراسة والتعريف بمجتمع البحث، والعينة وخصائصها كآخر عنصر . والفصل الخامس هو آخر فصل مخصص للجانب الميداني حيث قمنا بعرض وقراءة وتحليل نتائج الفرضيات ثم مناقشة كل فرضية مع تقديم استنتاجها ومن ثم النتائج العامة للدراسة.

وفي الأخير ختمت الدراسة بخاتمة، عرضنا من خلالها أهم الأسباب التي أدت إلى تغيير الأفراد على مستوى سكناتهم وعلاقتها والخلفيات الثقافية لكل فرد.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of leaves, flowers, and swirling lines, creating a classic and elegant frame.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لموضوع الخلفيات الثقافية ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت كموضوع لمذكرة الماستر هو نتيجة الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع من الناحية العلمية، خاصة وأن مدنا تشهد تغيرا بحيث أنها فقدت خصوصيتها التي تميزها عن الريف، ولا يمكن للباحث أن يشرع في دراسة موضوع بحثه دون أن يثير في ذهنه جملة من التساؤلات يمكن الإجابة عليها بواسطة الدراسة العلمية، التي تعتبر خلفية تكون سبب رغبة الباحث في دراسة ظاهرة ما، فهناك أسباب ذاتية تخص الباحث نفسه، وهناك أخرى تفرض نفسها لأهميتها وانتشارها في المجتمع.

وهذه الأسباب تتمثل في :

أولا : الأسباب الذاتية :

- ✓ أن نشبع رغبتنا ونوسع فكرتنا ومعرفتنا في ميدان دراستنا كونه دائما محل فضول كبير خاصة وأن موضوعنا جديد ومهم.
- ✓ خلال مشوارنا الجامعي ومكوثنا بالاقامة الجامعية لمدينة تيارت لاحظنا على مدى خمس سنوات تغير مورفولوجيا السكنات المقابلة للاقامة بالرغم من أنها بنايات جديدة.

ثانيا : الأسباب الموضوعية :

- ✓ محاولة اثناء جانب هام من جوانب البحث السوسولوجي.
- ✓ نظرا للميزة التي يحظى بها المجال العمراني في مدينة تيارت والذي يطرح نفسه حيث تتساءل عن أهم متغير يؤثر في المورفولوجية.

- ✓ أيضا من الجانب الأكاديمي، من أجل التخرج ونيل شهادة الماجستير.

2. أهمية الدراسة :

- تكمن الأهمية بتحليل مختلف جوانب الظاهرة، حيث تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة من خلال دراستها وقيمتها العلمية.
- ✓ تحقيق الدراسة من نفع للعلم والباحث ولقراء البحث.
- ✓ تعكس واقع مورفولوجيا السكن بمدينة تيارت.

3. أهداف الدراسة :

- ✓ التعرف على مورفولوجيا السكنات بمدينة تيارت.

✓ التعرف على العلاقة بين العادات والتقاليد ومورفولوجيا السكنات بمدينة تيارت.

✓ التعرف على العلاقة بين المستوى التعليمي ومورفولوجيا السكنات بمدينة تيارت.

✓ التعرف على العلاقة بين الانتماء ومورفولوجيا السكنات بمدينة تيارت.

4. الإشكالية:

تمثل المدينة رقعة جغرافية أو حيزا يضم مجموعة من المعالم الخاصة بها، فهي عبارة عن مكان أو منطقة ذات تخطيط منظم ومؤطر بحيث يشتمل على مناطق سكنية تجارية، صناعية، ومناطق ترفيهية أيضا يظهر من خلالها تنوع الطابع المعماري واختلاف أشكال البناء الناتج عن امتزاج الثقافات الشعبية والحالة الاجتماعية للسكان، إذا تطرقنا للمدينة من الجانب المادي فنجدها مجرد أشكال صماء أضاف إليها ساكنوها كل ما هو معنوي ويعبر عن هويتهم وروحهم إن ما جعل المدينة مركز جذب واستقطاب للسكان من جميع الفئات والمناطق احتوائها على جميع مجالات الحياة الحضرية التي يبحث عنها الأفراد، وهذا هو السبب الرئيسي في رغبة الأشخاص في التمركز في المدينة والتخلي عن موطنهم الأصلي من أجل الانتقال والانفتاح على الحياة الحضرية بالمدينة.

إن التطور العمراني الحاصل في مجال البناء والتخطيط اختلف تمام الاختلاف عما سبق، فمثلا طبيعة العمران الحالي يختلف عن العمران الذي خلفه المعمر الفرنسي إبان الاستعمار الفرنسي، أي أن سياسة التخطيط والتعمير قد مرت بمراحل وعوامل أدت إلى تغير وتطوير المجال العمراني لمواكبة الدول المتقدمة، لكن كما يتميز البناء بتنوعه وتعدد أشكاله كذلك يتميز السكان بتنوع واختلاف ثقافتهم وآرائهم من مؤيد للانفتاح والنمط السكاني المتحضر ومعارض له، وهذا راجع لخلفية الفرد الثقافية.

" فانتقاله من الريف إلى المدينة أو من مدينة إلى مدينة أخرى، لا يتعلق فقط بظاهرة جغرافية، وإنما يتعلق أيضا بالاكْتساب والتكيف مع أنماط المعيشة الموجودة في المدينة " ¹

وهذا راجع إلى المكتسبات القبلية للسكان كالعادات والتقاليد، المستوى التعليمي، الانتماء والأصل وبطبيعة الحال تختلف سلوكيات الأفراد باختلاف ثقافتهم، وهذا الاختلاف يمكن أن ينعكس على مورفولوجية السكنات فيؤدي إلى ظهور عدة

¹ سارة لطرش، تأثير النمو السكاني في تغير مورفولوجية المدينة، مذكرة تخرج لتليل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014، ص 09.

مشاكل أهمها : مشكلة السكن، البناء الفوضوي، ومن أهم هذه المشاكل : تشويه الشكل الجمالي الداخلي والخارجي للسكن، والمدن الجزائرية كغيرها من دول العالم الثالث لم تسلم من ظاهرة تغير مورفولوجية السكنات على الرغم من كل الإجراءات المتخذة، ومدينة تيارت هي من المدن الجزائرية التي تقع في الغرب الجزائري وهي منطقة زراعية بامتياز ولعل أهم ما يميز هذه المدينة هو طبيعتها الثقافية والاجتماعية إذ أنه في ظل توافد الأفراد من مختلف المناطق خاصة وأنها تحتوي على قطب جامعي ومنشآت صناعية وإنتاجية تستقطب مزيجاً من التنوع في الموظفين من أماكن وولايات أخرى.

فلاحظنا بأن مدينة تيارت كغيرها من المدن شهدت تطاؤلاً على العمران، وبعضاً من المشاكل الحضرية.

ومن خلال ما تقدم عرضه، نركز في دراستنا الحالية على تأثير الخلفية الثقافية على مورفولوجيا السكنات وذلك من خلال التساؤل التالي :

✓ ما علاقة الخلفية الثقافية للسكان بمورفولوجيا السكنات لمدينة تيارت ؟

وفي إطار هذا التساؤل الرئيسي تدرج جملة من التساؤلات الفرعية التالية :

✓ هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للسكان ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت ؟

✓ هل هناك علاقة بين الانتماء والأصل للسكان ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت ؟

✓ هل هناك علاقة بين العادات والتقاليد للسكان ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت ؟

✓ فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية :

✓ هناك علاقة بين الخلفيات الثقافية للسكان ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت .

الفرضيات الفرعية :

الفرضية الفرعية الأولى :

✓ هناك علاقة بين المستوى التعليمي للسكان ومورفولوجية السكنات في مدينة تيارت.

الفرضية الفرعية الثانية:

✓ هناك علاقة بين الانتماء والأصل للسكان ومورفولوجية السكنات في مدينة تيارت.

الفرضية الفرعية الثالثة :

✓ هناك علاقة بين العادات والتقاليد للسكان ومورفولوجية السكنات في مدينة تيارت.

5. تحديد المفاهيم :

1- **الخلفية الثقافية :** هي الرؤى والتصورات التي يكتسبها الفرد من خلال العادات والتقاليد والمثل والقيم والدين والمعتقدات والتنشئة الاجتماعية والأسرية وغيرها وكذا تراكمات التجارب في المجتمع والتي تؤثر في بعض المفاهيم والأفكار التي تندخل في تشكيل سلوك وأفعال الأفراد.¹

التعريف الاجرائي: هي كل المكتسبات المتوارثة أبا عن جد، سواء تقليد أو أسلوب حياة تم انتقالها وتداولها من جيل إلى جيل على نخب من القيم والمعايير المغروزة في كل جيل .

وقد ارتأينا أن نتناول في سياق دراستنا الخلفية الثقافية من خلال : المستوى التعليمي، الانتماء، العادات والتقاليد، السكن، المورفولوجيا.

2- **المستوى التعليمي :** يتكون من كلمتين المستوى / التعليم، فالمستوى يعني الدرجة والمكانة التي استوى عليها الشيء ، و هو قياس وابلاغ ما تم تحقيقه . أما الكلمة الثانية التعليم ويعني العملية المنظمة التي يمارسها المعلم من أجل نقل ما في عقله من معارف ومعلومات وشرحها للتلاميذ².

هو مجموعة منتظمة من الفئات، تهدف إلى جمع البرامج التعليمية حسب مراحل أو درجات تجارب التعلم والمعارف والمهارات والكفاءات ذات الصلة التي صمم كل برنامج لنقلها، ويعكس مفهوم المستوى التعليمي في تصنيف اسكد درجة التعقيد والتخصص في محتوى البرنامج التعليمي بين محدود التعقيد ومعقد³

التعريف الإجرائي للمستوى العلمي : ويعد الدرجة العلمية التي يكتسبها الفرد خلال مشواره الدراسي والذي يعبر بمراحل من الابتدائي إلى التعليم العالي متحصلا على كفاءات وشهادات كالليسانس والماستر أو شهادات موازية كتقني سامي مكللا هذا المسار بعمل أو وظيفة تكون مناسبة لمستواه التعليمي

¹ سيدي عابد، عبد القادر، الخلفية الثقافية وعلاقتها بتصور الاضطراب النفسي، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، جويلية 2016، ص 38.

²<https://www.almaany.com/ar-ar/18/05/2022> .15 :16.

³<https://www.unescawa.org.sd/glossary/18/05/2022> .15 :11

3- الإنتماء :

لغة : يعني الانتساب إلى شيء، انتمى إليه، أي انتسب وانتمى : انتسب .¹

اصطلاحاً : يعني إحساس الفرد أو المواطن أنه جزء من كل فإذا كان عضواً في أسرة فانه جزءاً لا يتجزأ من هذه الأسرة، وإذا كان فرداً في المجتمع فانه جزء من لحمه وبنية هذا المجتمع يعيش فيه ويتعايش معه ويتفاعل مع تفاعلاته ويعتقد ايدولوجيته ويمثل ثقافة ويتمسك بها ويكون ولاءه أولاً وأخيراً لهذا المجتمع.

كما يعني الحاجة إلى إقامة علاقات طيبة بالآخرين وإنشاء صداقات والانضمام إلى الجماعة والحب والتعاون كما يشير الإنتماء إلى النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار فكري اجتماعي معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار ونصبرته والدفاع عنه في مقابل الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى.²

التعريف الإجرائي للإنتماء :

هو شعور الفرد بالانتساب الى من يجد فيهم معالم هويتهم و ثقافتهم .

العادات والتقاليد :

العادات : هي مجموعة من الأفعال والأساليب والسلوكيات المكتسبة التي يتوارثها الخلف عن السلف وترتبط بزمان ومكان معينين، يقول ريل "السلوك يتحول إلى عادة عندما يتوارث من خلال عدة أجيال ويتوسع وينمو ومن ثم يكتسب سلطاناً"³

التقاليد: هي كل ما يرتبط بالماضي وتداولت عليه الأيام وأصبح قديماً وهي محاكاة للأولين وموروث عنهم فهي عادات مكتسبة رأسياً أي من الماضي إلى الحاضر ثم من الحاضر إلى المستقبل، فهي تنتقل وتورث من جيل إلى جيل ومن السلف إلى الخلف على مر الزمان .⁴

¹ فاروق عبده فيله، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، بدون طبعة، مصر، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، 2004، ص57.

² نفس المرجع، ص58.

³ فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1966، ص122.

⁴ نفس المرجع، ص 122.

التعريف الإجرائي للعادات والتقاليد :

هي تلك المكتسبات القبلية المتوارثة من جيل إلى جيل والتي تعد تراثا يتوجب الحفاظ عليه لأنه يعبر عن عراقة وأعراف ذلك المجتمع .

السكن : Habitat

اختلفت وجهة نظر الباحثين في تعريف السكن كل حسب اختصاصه فقد عرفه كما يلي : "السكن هو كل المجال الذي يتردد عليه الفرد كي ينتقل، يعمل، يستحم، يأكل ويستريح وينام"¹
أما " J-Jon " فقد عرفه كما يلي : السكن في حد ذاته يحتوي الترابط بين الميدان المبنى والمجال المحيط قريبا كان أو بعيدا جغرافيا أم اجتماعيا "

ومن وجهة النظر المورفولوجية، " هو مجموعة الأنظمة التي هي في تطور لخلق مكان لمختلف النشاطات "²

التعريف الإجرائي للسكن :

هو الحيز الخاص بالفرد، والذي يقوم فيه بممارسة نشاطاته اليومية الخاصة بعيدا عن المجتمع فهو يعتبر إطارا أو مجالا يتنفس فيه الفرد براحته ."

المورفولوجيا :

لغة: وهي في الأصل morphe وتعني الشكل و logos وتعني دراسة . فهي العلم الذي يدرس شكل وبناء الكائنات الحية.³
اصطلاحا : يعرف علم المورفولوجيا بأنه العلم الذي يقوم بدراسة التكوينات والصور والهياكل الجسمية للأفراد من حيث الشكل والحجم ونسب الأعضاء وبنيتها الداخلية بهدف التعرف على خصائص الأجناس والجماعات البشرية في الدراسات الأنتروبولوجية.⁴

¹ Nadir abdullah .benmati"l'habitat du tiers monde" ، cas de l'algerie،1982،p21.

² Duplay claire et micheal، "livre méthode illustrée de création architecturale" ، 1982،p205.

³ Larousse ، Docit، p942.

⁴ سارة لطرش .تأثير النمو السكاني في تغير مورفولوجية المدينة،.رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014، ص21.

التعريف الإجرائي للمورفولوجية :

تعتبر المورفولوجيا عملية دراسة الأجزاء المكونة للكل . لذلك فإن دراسة مورفولوجية السكن وتغيرها والتغيير فيها سواء من الشكل السكني الداخلي أو الشكل الخارجي للعمارة عامة والسكن خاصة .

6. الدراسات السابقة :

يعتبر التطرق إلى الدراسات السابقة بالعرض والتحليل والنقد مهم جدا بالنسبة للباحث بحيث يعرفه ذلك إلى الطريقة التي درس بها الموضوع وتوجهه كيفية حصر موضوعه والتحكم فيه . وفي سياق دراستنا فقد توصلنا إلى أن هناك بعض الدراسات التي تناولت الموضوع ونذكرها كالتالي :

الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة : تأثير النمو السكاني في تغيير مورفولوجية المدينة . دراسة ميدانية بمدينة سطيف .

✓ بحث من إعداد : لطرش سارة

✓ نوعية البحث : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير

✓ تاريخ الدراسة : 2014/2013

✓ إشكالية الدراسة : وقد تعرضت الدراسة للمدينة الجزائرية والعوامل التي أثرت في نموها والتي بدورها شكلت أزمة للمدينة من حيث عدد تزايد النمو الديموغرافي الذي أثر توسعه بشكل عشوائي في المدينة على مورفولوجية المدينة من خلال تشكل أحياء عشوائية .

تساؤلات الدراسة :

✓ كيف أثر النمو السكاني الذي عرفته المدينة في انتاج مظاهر عمرانية ساهمت في تغيير مورفولوجية المدينة ؟

✓ هل أدى التركز السكاني إلى تغيير مورفولوجية المدينة ؟

نتائج الدراسة :

✓ يؤدي الضغط السكاني إلى تغير مورفولوجية المدينة .

✓ تؤثر الهجرة الريفية في تغير مورفولوجية المدينة .

✓ تساهم الخلفية الثقافية والاجتماعية للسكان في تغير مورفولوجية المدينة .

الدراسة الثانية :

تأثير النمو السكاني على تغير مورفولوجية المدينة الجزائرية، دراسة ميدانية بحج خمسة جويلية 1962-مستغانم .

✓ مكان الدراسة : جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم.الجزائر .

✓ نوعية البحث: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير .

✓ تاريخ الدراسة : 2014

إشكالية الدراسة : تطرقت لدراسة المدينة من خلال سلوكات الأفراد ودراسة الأسباب الحقيقية وراء تشويه الصورة الجمالية

للمدينة . مع زائد النمو الديموغرافي واختلاف خلفية الفرد الثقافية .

تساؤلات الدراسة :

✓ إلى أي مدى تتحكم سلوكات الأفراد في رسم أو الحفاظ على الصورة الثقافية والجمالية للمدينة ؟

✓ هل النمو السكاني يعتبر سبب وجيه في تشويه جمالية المدينة ؟

✓ هل ثقافة الفرد الجزائري الريفية لها دخل في التشوهات ؟

✓ هل النمو الحضري السريع الناتج عن الزيادة السكانية والعامل الاقتصادي له علاقة في التغير ؟

نتائج الدراسة :

✓ هناك ارتفاع كبير في التغير المورفولوجي للعمارة وبالتالي للمدينة وهذا كله بسبب المساكن التي تقدمها الدولة للفرد الجزائري،

حيث لا يتخذها لا من بعيد ولا من قريب .

✓ نقص ملحوظ في العديد من المرافق الضرورية، كما تبين أن نسبة كبيرة من مساكن المبحوثين لا تتوفر على الشروط

الضرورية (ضيقتها، قلة تعرضها للشمس).

✓ ارتبطت ظاهرة التغير المورفولوجي بالخلفيات الثقافية التي يمتلكها الفرد الجزائري وقد أكدت نسبة أخرى كذلك . حيث عبر

المبحوثين الذين استجوبناهم أن المسكن الذي توفره الدولة ليخدم الخصوصية الثقافية للفرد الجزائري .لهذا أول خطوة يقوم بها

الشخص عند ترحيله هو تغيير التصميم .

7. النظريات المفسرة :

نظرية الثقافة الحضرية :

إن هذه النظرية تهتم بدراسة أثر المدينة على الأسلوب الاجتماعي والايكولوجي وجعل المدينة متغيراً أساسياً في تفسير بعض الأنماط الحضرية "تنطلق هذه النظرية من أعمال كل من لويس ويرث وروبرت ردفيلد"¹، حيث قاموا بصياغة هذه النظرية من الجانب الثقافي بحيث تعتبر الثقافة الحضرية كأسلوب حياة.

ينتسب لويس ويرث إلى مدرسة شيكاغو إلا أن هذه النظرية قد أخذت منظوراً ثقافياً حيث اتجه وتخصص في دراسة المدينة وكيفية تأثيرها على الأنماط السلوكية ومكتسبات الأفراد خلال إقامتهم في البيئة الحضرية وأكد لوي ويرث أن الخصائص التي يكتسبها الأفراد في المجتمع الحضري ترتبط بثلاثة عوامل أساسية : الحجم "حجم التجمع السكاني"، الكثافة "درجة الكثافة السكانية"²، اللاتجانس "درجة تنوع السكان"³

ويمكن تلخيص نظريته فيما يلي :

✓ **عقلانية التفكير** : يغلب على الشخصية الحضرية طابع التفكير العقلاني .⁴

أي أن الفرد في المجتمع الحضري يحكم عقله لا عاطفته.

✓ **نفعية المصالح** : تتصف الشخصية الحضرية بالتأكيد على المصلحة الشخصية والمتمثلة في البحث في النجاح المادي.⁵

أي أن طبيعة تعامل الأفراد في مجالات كالعمل تكون ذات طابع نفعي للمصلحة الشخصية أكثر ما هو للمصلحة العامة.

✓ **تنافسية النشاط** : "مع أن التعاون صفة هامة في تنظيم العلاقات الاجتماعية إلا أن روح التنافس توجه جزءاً كبيراً من

سلوك الفرد"⁶، وكان الأفراد في منافسة دائمة من أجل ضمان البقاء حتى على حساب الأفراد.

✓ **تخصصية المجال** : "تتميز المدينة بأنها الذي يتوفر فيه أكبر نوع لتقسيم العمل مما يسمح للفرد في التخصص في العمل"⁷،

¹ دلال، ملحق استيعابية. التغير الاجتماعي والثقافي. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، ص 61.

² عبد العزيز شاكي. ظاهرة المشاقفة في المدينة. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2011، 2012، ص 49.

³ نفس المرجع، ص 49.

⁴ نفس المرجع، ص 49.

⁵ نفس المرجع، ص 49.

⁶ نفس المرجع ص 49.

⁷ نفس المرجع، ص 49.

خاصة وأن المدينة يغلب عليها نوع العمل في مجالات الصناعة والتي تسمح بضم مجموعات كثيرة من الأفراد في مجال العمل الواحد.

✓ **ثانوية العلاقة** : "تسود العلاقات الثانوية وهي علاقات في معظمها سطحية وغير شخصية وحميمية ورسمية"¹ في المدينة تسقط قيمة العلاقات بين الأفراد عن الأولية إلى علاقات ثانوية أغلبها معاملات رسمية بأسباب خاصة.

✓ **توتر المشاعر** : تتميز المدينة بتعدد مصادر الضغوطات التي يتعرض لها والناجمة عن طبيعة الحياة في المدينة²، وهذا ناتج عن كمية التنوع ومزيج مختلف من الأفراد التي يقابلها الفرد في اليوم الواحد في المدينة .

✓ **تعدد الولاءات** : الناتجة عن عضوية الفرد في عدد كبير من الجماعات³، وتعني انضمام الفرد لجماعات كل واحدة مختلفة عن الأخرى: جماعات عمل، جماعة الجيرة... الخ.

ولقد رأى لويس الحضري من ثلاث منظورات :

✓ **المنظور الأول** : نظر إلى الحضري كبناء فيزيقي يتضمن أبعاد سكنية وايكولوجية وتكنولوجية⁴، أي أننا عندما نتحدث على الحضري والتي مركزها المدينة فأول انطباع لنا هو مورفولوجيتها من خلال البناء المختلفة وتنوعها وايكولوجيتها.

✓ **المنظور الثاني** : النظر إلى الحضري كنسق من التنظيم الاجتماعي⁵، أي أن الحضري من الجانب الاجتماعي تحتوي على مجموعة من النظم الخاصة بها ونمط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد يكون متميزا.

✓ **المنظور الثالث** : النظر إلى الحضري كمجموعة من الاتجاهات والأفكار تشترك في تكوين نمط السلوك الجمعي الخاضع

لآليات خاصة من الضبط الاجتماعي⁶ أي أن كل الأفكار والاتجاهات الحضري تخضع لضبط اجتماعي تحكمه خصوصية المدينة.

لقد حققت نظرية لويس ويرث كدراسة نجاحا من حيث فهم الحياة الحضري إلا أنها تعرضت لانتقادات ذلك لأن لويس قد عمم

النظرية على جميع المدن الصناعية كما اعتمد في دراسته على المجتمع الأمريكي نتيجة الهجرات المتوافدة اليه من معظم الدول الأقل

تحضرا وهذا لا ينطبق بالضرورة على المدن الأخرى.

¹ عبد العزيز شاكي، نفس المرجع الذي سبق ذكره، ص 49.

² نفس المرجع، ص 49.

³ نفس المرجع، ص 49.

⁴ نفس المرجع، ص 49.

⁵ نفس المرجع، ص 49.

⁶ نفس المرجع، ص 50.

- المتصل الريفي الحضري : ردفيل "أشار ردفيلد إلى أن المجتمعات تتحول عبر متصل يمثل أحد طرفيه مجتمع الفولك ويمثل الطرف الآخر للمتصل المجتمع الحضري فيما تمثل بقية المجتمعات التي درسها نقطة متميزة على طول هذا المتصل"¹ يرى ردفيلد أنه هناك اتصال بين الريف والمدينة فالحضرية لم تنشأ من فراغ، ويمكن لمظاهر الحضرية أن تتداخل في الوسط الريفي بتطور عبر درجات إلى مجتمع متحضر أي أن الحرية قد تكون مؤثرا فعالا على المجتمع الريفي، وهذا التداخل الحاصل بين المجتمع الحضري والمجتمع الريفي يحدث بعض المظاهر أو الرواسب على الطرفين، فيمكننا رؤية بعض المظاهر الحضرية في الريف، وأيضا يمكننا رؤية بعض المظاهر الريفية في المجتمع الحضري وهنا يظهر مجتمع وسيط يسمى شبه حضري، وهو بمثابة الطريق أو الولوج من المجتمع الريفي إلى المجتمع الحضري بدءا من أسفل الدرجات وصولا إلى أعلاها.

النظرية البنوية الوظيفية :

سحبت الوظيفة فكرة فهم المجتمع في ضوء تاريخه، كما شحبت فكرة مراحل التطور في مقابل ذلك حاولت الوظيفية أن تفهم المجتمع في ضوء ظروفه المعاصرة وفي ضوء العلاقات المتبادلة بين مكوناته، وتعتمد على النظرية البنائية الوظيفية، فب تحليلاتها على مفهومين رئيسيين همتم مفهوم البناء والمفهوم الثاني هو الوظيفة، ويشير مفهوم البناء إلى العلاقات المستمرة الثابتة بين الوحدات الاجتماعية، بينما يشير مفهوم الوظيفة إلى نتائج أو الآثار المترتبة على النشاط الاجتماعي². لقد ظهرت الوظيفية عبر تراث طويل امتدت من القرن التاسع عشر إلى وقتنا الحاضر، وساهم فيها عدد كبير من العلماء، ومن تم فقد تعددت صورها وتباينت فيها الاسهامات النظرية . وفي ضوء ذلك فان تحليلا للتغير الاجتماعي من وجهة نظر الوظيفية، يتطلب التوقف عند بعض صور الوظيفية ظهرت بداية القرن التاسع عشر وحتى الآن³.

مثلا الجسم يحتوي على أعضاء فلكل وظيفة يقوم بها، فكذلك دور الفرد في المجتمع والأسرة فلكل وظيفة يجب اتباعها اعتمادا على معايير .

¹ عبد العزيز شاكبي، المرجع السابق، ص 50.

² دلال ملحس استيتية، التغيير الاجتماعي والثقافي، عمان . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع، 2008، ص 137

³ نفس المرجع السابق ص 137

وللتوضيح المبادئ السياسية التي يتركز عليها المنظور الوظيفي . نجد أن كل جزء من المجتمع مثل : الأسرة والمدرسة والاقتصاد والدولة يؤدي عدة وظائف أساسية ومحددة للمجتمع، وبالإضافة إلى أن كل جزء يعتمد على غيره من الأجزاء الأخرى، وعلى سبيل المثال نجد أن الأسرة تؤدي عدة وظائف اجتماعية محددة مثل التنشئة الاجتماعية، ورعاية الأبناء وإشباع حاجيات الأفراد¹.

__ إذ أن الأسرة تعتمد على غيرها من أجزاء المجتمع، فتعتمد على المدرسة في تعليم أبنائها وعلى الدولة بمساعدتها بمعونات مالية
نظرية أبراهام ماسلو: التدرج في الحاجات:

تعتبر هذه النظرية من أهم الدراسات في علم النفس التي تدرس سلوك الإنسان وعلاقاته باحتياجاته، فهي ترى أن الأفراد يعملون من أجل تحقيق حاجياتهم الأساسية بحيث أن الأفراد لا يغيرون في سلوكياتهم عند إشباع حاجاتهم، بينما يتغير السلوك إذا ما نقصت أو لم تشبع كل حاجياته. وقد استندت هذه النظرية على ثلاث فرضيات :

أ- البشر كائنات محتاجة من الممكن أن تؤثر احتياجاتهم على سلوكهم، فالحاجات غير المشبعة فقط هي التي تؤثر في السلوك، أما الحاجات المشبعة فلا تصبح دافعة للسلوك.

ب- تتدرج حاجات الإنسان حسب أهميتها هرمياً فتبدأ بالأساسية مثل: الطعام، المأوى والمركبة .

ت- يتقدم الإنسان للمستوى التالي من الحاجات الأساسية المركبة، فقط عندما تكون الحاجة الدنيا قد تم إشباعها على الأقل، أي الشخص العامل يركز أولاً على إشباع الحاجة المتعلقة بالأمان في الوظيفة قبل أن يتم توجيه السلوك المدفوع نحو إشباع حاجة إنجاز العمل بنجاح²، وهنا نقصد أن سلوك الفرد ناتج عن إشباع الحاجات من عدمها فهو يشبع حاجته في الوظيفة من أجل إشباعاته الشخصية . وتنقسم هذه الحاجات عبر تسلسل هرمي إلى خمس حاجات :

1- حاجات فيسيولوجية : وتشمل على حاجة الطعام والماء والهواء والنوم والجنس .

2- حاجات الأمان : وتشمل حاجات الأمان الفيزيولوجي (الحاجة إلى السكن الذي يحمي من الأخطار) وحاجات أخرى متصلة بالأمان النفسي.

¹ طلعت ابراهيم لطفي، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع . دار غريب للنشر والتوزيع، ص 69

² مريم شبيخي. طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس، جامعة تلمسان، 2014، ص 33.

- 3- الحاجات الاجتماعية: وتشمل على الحاجة إلى القبول من طرف الآخرين والحب والعطف والصدقة، وتمثل هذه الحاجات في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
 - 4- حاجة تقدير الذات: وتشمل على حاجات الاحترام وتقدير الذات .
 - 5- حاجات تحقيق الذات: وهذه أرقى مستويات الحاجات وأعلاها، ويعمل الإنسان على بذل أقصى ما يستطيع من قدرات والاستفادة من الإمكانيات للحصول على مشاعر الإنجاز وتحقيق الذات¹.
- وبتحقيق هذه الحاجات يصبح الفرد مشبعاً وبالتالي لا يتغير سلوكه.

¹ مريم شيخي. طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة، المرجع السابق، ص 33.

الفصل الثاني

الخلفيات الثقافية

تمهيد:

إن الخلفيات الثقافية هي تلك الرواسب والمكتسبات الثقافية التي توارثها الإنسان جيلا بعد جيل، والتي تتمثل في القيم والعادات والتقاليد وانتماءات الأفراد وأصوله.

ومع تغير الزمان وتشكل المدن والمجال الحضري في ظل التكنولوجيا والعولمة، دخلت بعض العادات الغربية فتغيرت بعض سمات المجتمع العربي، إلا أنها وبالرغم من ذلك بقي محافظا على أهم موارثاته من قيم، وإحياء مناسبات دينية وتقليدية، وقد نتج عن هذا التداخل عدة تغييرات أثرت على الأفراد وعلى الوسط الذي يعيشون فيه.

1- الثقافة:

تعتبر الثقافة الإطار والمضمون الفكري الذي يحدد للمجتمع سماته التي تميزه عن غيره من المجتمعات، إذ تحمل بين طياتها السمات الاجتماعية المتوازنة والمستجدة، وتعتبر أيضا ثمرة النشاط الفكري والمادي الخلاق والمرن لدى الإنسان.¹ ما دام الإنسان يعيش ضمن جماعة معينة فهو بالضرورة ينتج أساليبه الخاصة في التفكير والسلوك الذي يميزه عن باقي الجماعات الأخرى، وبهذا يمكننا القول بأن الثقافة في مضمونها مجموعة من القيم المتوارثة والخاصة بمجتمع ما، تميزه عن باقي المجتمعات لا يمكن أن تستمر دون تناقلها جيلا بعد جيل.

كما يعرفها مالك ابن نبي: " مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر على الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة".²

أ- مفهوم الثقافة عند بعض العلماء :

رالف لينتون: " أن الثقافة هي كل ما تناسق من السلوك المتعلم ونتائج هذا السلوك وأن العناصر المكونة لهذا الكل تكون مشتركة بين أفراد المجتمع الواحد وتنتقل بواسطتهم من جيل إلى آخر ".³

أي أن الثقافة مجموعة من السلوكيات المتناسقة والمشاركة بين الأفراد في المجتمع الواحد والذين ينقلونها من جيل إلى آخر . أما تعريف كلباتريك فهو أن الثقافة " كل ما صنعتها يد الإنسان وعقله من الأشياء ومن مظاهر في البيئة الاجتماعية، أي كل ما اخترعه الإنسان أو ما اكتشفه وكان له دور في العملية الاجتماعية"⁴

ويعني هذا التعريف أن الثقافة تشمل : اللغة والعادات والتقاليد والمؤسسات الاجتماعية والمستويات والمفاهيم والأفكار والمعتقدات إلى غير ذلك مما نجد في البيئة الاجتماعية من صنع الانسان، وقد توارثه جيل بعد جيل وبمعنى آخر يرى كلباتريك أن الثقافة جانبين هما : الجانب المادي، والجانب غير المادي

¹ دلال، ملحق استثنائية. التغيير الاجتماعي والثقافي. الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، ص 226 .

² مالك، بن نبي. مشكلة الثقافة . الجزائر : دار الوعي، 2013، ص 125

³ دلال، ملحق استثنائية . التغيير الاجتماعي والثقافي . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، ص 226.

⁴ نفس المرجع، ص 228.

ب- فئات الثقافة :

وقد قسم المتقنون إلى أربع فئات :

- فئة المثقفين الملتزمين : وهم الذين يتوفر عندهم الوعي الكامل مع الممارسة الكاملة، والممارسة الكاملة مع الوعي الكامل، وهم الذين لا يمكن التفريق بين حياتهم الخاصة والعامة وهؤلاء يكونون الطليعة المثقفة وعليهم تقوم عملية التغيير الاجتماعي، وهم بطبيعة الحال لا ينتمون إلى طبقة واحدة وإنما الذي يجمعهم هو الوعي الكامل لقضاياهم والممارسة الواحدة.¹

يتميز أفراد هذه الفئة بأنهم لا ينتمون لمجتمع واحد إنما يشتركون في أسلوب الثقافة والانفتاح الثقافي وهم المجموعة الأساسية الموجهة للتغيير .

- فئة أنصاف الملتزمين : أولئك العاملون بالكلمة لا بالممارسة المباشرة وهم يمثلون في الأدباء والكتاب المفكرين العاملين اجتماعيا، ولهم تأثير في الوعي الجماهيري الذي من شأنه أن يحدث تغيرا اجتماعيا على الأمد الطويل ولهذا فان حياة هؤلاء لا تفرض عليهم نمطا معيناً فهم ملتزمون معنويا وممارستهم فكرية فقط²، وهذه الفئة أيضا تعد مساهمة في التغيير وذلك من خلال نشر أفكارها التي تؤثر على الجمهور المتلقي بحيث أن هذه الفئة غالبا ما تكون تمثل الأدباء والمفكرين والذي يمثلون الثقافة عن طريق الكلمة أي يمكن أن تكون مجرد فكر ملقى يؤثر به ولا يتأثر.

- فئة العاملين في حقل التعليم :

كالأساتذة والمعلمين وهم يشبهون الفئة الثقافية بحيث يقومون بأدوارهم ويمارسونها على أكمل وجه، وهم يمارسون العمل الاجتماعي دون الانخراط المباشر في صراعات المجتمع وانهما كما ته وتأثيرهم الجليلي يأتي بعد مدة طويلة³، أي أنهم يقومون بالتلقين للأمد البعيد.

¹خلود، حسن عبد اللطيف عزوز. تأثير الهوية والثقافة على سلوك الفرد داخل الفراغات المعمارية. مذكرة ماجستير. مصر : جامعة القاهرة، كلية الهندسة، 2014 ص 56.

²دلال، ملحق استثنائية. التغيير الاجتماعي والثقافي. الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع، 2004. ص 232.

³ نفس المرجع، ص 233.

- فئة التكنوقراط والمهنيين في الصناعة والإدارة والخدمات :

وهم في المجتمعات كافة يشكلون الفئة الأكثر بعدا عن الوعي الايديولوجي والسياسي وبالتالي فان التزامها مهني فقط وعملها في مجال اختصاصها وتأثيرها في التغيير الاجتماعي يكون جذريا وعميق ولكن بعد فترة طويلة معتمدة على العلم والتكنولوجيا.

ج- خصائص الثقافة :

- الاستقلالية : تتميز الثقافة باستقلالها عن الأفراد الذين يمارسونها في حياتهم لأنها تمثل التراث الاجتماعي الذي يتراكم عبر العصور ويأخذ شكل التقاليد المتوارثة.

- الاستمرارية : وذلك حيث أن للثقافة القدرة للانتقال عبر الزمن من جيل إلى اخر والاحتفاظ بكيانها وموروثها بالرغم من التغيرات التي تحصل على المجتمع مع الظروف إلا أنها تبقى على بعض سماتها.

- الانتقائية : حيث أن انتقال لثقافة يتم على نحو انتقائي بحيث يتم انتقاء بعض العناصر الثقافية عن غيرها من طرف الجيل الأخر وعلى حسب احتياجاته.

- التغيير : تمتاز الثقافة بالتغير وذلك من خلال مرورها بمراحل وانتقالها من جيل إلى جيل مكتسبة بذلك أنماط وسلوكات مختلفة متأثرة بتغيرات الأفراد في المجتمع الحاصلة من جيل إلى جيل .

- الثقافة الإنسانية : وتتميز بخصوصية الإنسان دون سائر المخلوقات .¹

- التكامل : تمتاز الثقافة برغم تغيرها بالتكامل إذ تميل عناصرها المختلفة من عادات ونظم إلى التكامل والتناسق مع بعضها، إذ أنه يظهر جليا في المجتمعات البسيطة بينما لا يكون هذا التكامل واضحا في المجتمعات المتحضرة.

- الثقافة المكتسبة : إذ يكتسب الفرد الثقافة بحكم انتمائه لجماعة ما لذلك الإطار الاجتماعي الذي يعيش الفرد فيه.²

- الاتصال : تعتبر اللغة أو الاتصال الرمزي عنصر هام من مكونات الثقافة كما أنها عامل مهم في تراكم التراث الثقافي وزيادته سواء عبر الزمن أو عن طريق الاحتكاك بالثقافات الأخرى.

¹خلود، حسن عبد اللطيف عزوز. تأثير الهوية والثقافة على سلوك الفرد داخل الفراغات المعمارية . مذكرة ماجستير . مصر : جامعة القاهرة، كلية الهندسة، 2014، ص. 29.

² نفس المرجع، ص. 30 .

- مستويات الثقافة :

- المستوى المادي للثقافة : أو ما يطلق عليه القطاع المادي للثقافة ونقصد به كل ما هو ملموس كالبيئة واللباس والمباني.... الخ.

- المستوى غير المادي للثقافة : ويعتبر كل ما هو غير ملموس كالعادات والتقاليد والفن والفكر والأعراف والشعائر ويعتبر هذا المستوى الأكثر عمقا وتأثيرا في المجتمع.

د- وظائف الثقافة :

- الوظيفة الاجتماعية :

توحيد الناس في مجتمع خاص بهم وذلك من خلال تراكيب اللغة والرموز والمعتقدات والقيم¹، أي أن الثقافة تسعى لتوحيد المجتمع الواحد تحت كيان منسق بغية تحقيق التواصل والاشتراك .

تأطير الناس من خلال المؤسسات الاجتماعية من خلال السكن والمدرسة والمهن.... الخ، من أجل نسج علاقات اجتماعية .

- الوظيفة الفردية :

تكوين وإنتاج الشخصية الثقافية للفرد، بحيث يستطيع أن يمثل ثقافة مجتمعه من أجل التكيف مع مجتمعه وإنشاء علاقات طيبة مع أفرادده.

- الوظيفة النفسية :

اكتساب أنماط السلوك وأساليب التفكير والمعرفة وقنوات التعبير عن العواطف والأحاسيس ووسائل اشباع الحاجات الفسيولوجية أو البيولوجية والروحية وهو ما أصبح يعرف بمصطلح التدامج الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية.²

وغاية هذه الوظيفة مساعدة الأفراد على التكيف مع الثقافة واكتسابهم هويتهم الاجتماعية والثقافية ومن هنا تكتسب أهميتها الكبرى.

¹ دلال، ملحق استثنائية. التغير الاجتماعي والثقافي. الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع، 2004. ص 237.

² نفس المرجع. ص 238.

هـ- عناصر الثقافة تقسيم رالف لنتون :

- العموميات الثقافية : **universal**

وهي تلك العناصر التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا وهي أساس الثقافة وتمثل الملامح العامة التي تتميز بها الشخصية القومية لكل مجتمع مثل الدين واللغة والعادات والتقاليد والقيم.¹

نقصد بالعموميات الثقافية جل ما هو مشترك بين أفراد المجتمع من مظاهر ونشاطات تضمهم جميعا على نفس النهج حيث يتبع أفراد المجتمع الواحد نفس الأسلوب والطريقة بحيث لا يوجد اختلاف، غالبا ما تكون أكثر عناصر الثقافة استقرارا²، ويمكننا تحديد هذه العموميات في عدة مظاهر تتجلى في الوسط مثل : اللباس الشعبي، اللغة، والدين والسكن وطريقة الأكل وأسلوب الاحتفالات في الأفراح وأسلوب التحية ونستطيع أن نقول بأن هذه العناصر هي ما تولد شعور الألفة والأمان بين الأفراد وذلك لأنها تشكل العموميات الثقافية القاسم المشترك بين أبناء المجتمع الواحد.

وهذه العموميات تختلف من مجتمع لمجتمع فكما تعد القاسم المشترك بين مجموعة واحدة هي أيضا الفاصل بين مجموعة عن أخرى فتتمايز المجتمعات عن بعضها بهذه العناصر فمثلا لو تناولنا هذا المثال : في الثقافة الاسلامية أقصد نظام الزواج فهو يتكون من مجموعة من العناصر التي يفرها الدين الاسلامي والتي قد لا توجد في غيره من الأديان ولدى باقي المجتمعات التي لا تدين بالدين الاسلامي³، وعلى سبيل المثال فيما يخص شروط الزواج في الدين الاسلامي فهو يضمن للمرأة مثلا حق المهر ويشترط فيه عنصر الصبغة الذي لا يصح من دونه الزواج وعنصر الاهدين وشروط حضور ولي الزوجة الخ.⁴

- الثقافة الفردية :

و هي مجموعة من العناصر التي يشترك فيها فئة معينة من أفراد المجتمع دون غيرها من أفراد المجتمع وذلك لأسباب مهنية أو دينية أو اجتماعية أو اقتصادية أو عرقية إلى غير ذلك فمثلا الخصوصية الثقافية الخاصة بالمعلمين تختلف تمام الاختلاف عن الخاصة بالأطباء أو المهندسين أو غيرها من المهن .

¹ محي الدين، رزين . العناصر الثقافية في رواية la répidiaton لرشيد بوجدره بين الترجمة والتلقي . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . الجزائر : جامعة وهران أحمد بن بلة، 2016/2015، ص 23.

² دلال، ملحس استيتية. التغير الاجتماعي والثقافي . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، ص 239.

³ محي الدين، رزين . العناصر الثقافية في رواية la répidiaton لرشيد بوجدره بين الترجمة والتلقي . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . الجزائر : جامعة وهران أحمد بن بلة، 2016/2015، ص 23.

⁴ نفس المرجع، ص 23.

فهم يتصرفون بأنماط سلوكية معينة تظهر في الأداء المهني ونوع العلاقة بين أبناء المهنة الواحدة.

كما يمكن أن تكون الخصوصيات مرتبطة بالطبقات الاجتماعية، فالطبقة الأرستقراطية لها سلوكياتها وعاداتها التي تميزها عن الطبقة المتوسطة، وتنقسم الخصوصيات الثقافية بدورها إلى عدة أقسام :

- **الخصوصيات المهنية** : كل جماعة لها خصوصيتها الثقافية¹ (نقصد بالجماعة جماعة تعمل في إطار مهني واحد) مثلا المهندسين، المحامين، المعلمين، ... الخ.

- **الخصوصيات الطبقيّة** : كل طبقة في المجتمع لها خصوصيتها الثقافية الخاصة بها²، فمثلا الطبقة الأرستقراطية تختلف تمام الاختلاف في ثقافتها عن الطبقة المتوسطة وحتى هذه الأخيرة تختلف في الطبقة الدنيا.

- **الخصوصيات العقائدية** : وهنا نتحدث بالخصوص عن الأديان فلكل دين طقوسه ومعتقداته الخاصة به، فمثلا الدين الاسلامي يختلف في طريقة التعبد عن المسيحيين وغيرهم

- **الخصوصيات العرقية** : تظهر في ممارسة بعض الأقليات الموجودة في المجتمعات لأسلوب الحياة التي يعيشون فيها والتقاليد والقيم والعادات التي يمارسونها، كأسلوب التحية عند المقابلة مثلا³

- **المتغيرات والبدائل** : " هي عناصر الثقافة التي توجد عند أفراد معينين أي لا تكون موجودة عند أفراد المجتمع جميعهم"⁴

و- الثقافة والمجتمع :

تنوعت الدراسات عن العلاقة بين الثقافة والمجتمع فهما متلازمان رغم كونهما ظاهرتان مختلفتان وما يربطهما هو الأفراد

الذين يكونون المجتمع . حيث يعبر سلوكهم عن نوع ثقافتهم ويمارسون هذه الثقافة مجتمعين ولكن فليس كensing

يرى أن المجتمع والثقافة مختلفان ويميز بينهما

¹ محي الدين، رزين . **العناصر الثقافية في رواية la répudiaton** لرشيد بوجدره بين الترجمة والتلقي . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . الجزائر : جامعة وهران أحمد بن بلة، 2016/2015، ص 26.

² نفس المرجع . ص 27.

³ نفس المرجع . ص 27.

⁴ فايزة، اسعد . **العادات الإجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة (مقارنة انثرو بولوجية لعادات الزواج والختان مدينتي وهران وندرومة نموذجاً)** . رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . الجزائر : جامعة وهران، 2012/2011، ص 53 .

" الثقافة تتركز على البؤرة التي تجتمع فيها عادات الشعب، بينما يركز المجتمع على الشعب الذي يشارك في العادات"¹ وهنا يكمن الاختلاف بين الثقافة والمجتمع حسب رأيه، ذلك أن الثقافة تهتم بعادات الأفراد في المجتمع بينما المجتمع يركز على الأفراد الذين يمارسون هذه العادات، ولكن مهما كان الاختلاف بينهما إلا أنهما يشتركان في أمر واحد، هو كأفراد حاملين للتراث والثقافة .

ز- وظيفة الثقافة بالنسبة للمجتمع :

يتجسد الدور الوظيفي للثقافة بالنسبة للمجتمع فيما تحققه من اشباع لحاجات المجتمع الأساسية، وخاصة منها ما يتمثل في تكييف المجتمع مع البيئة من خلال ما تحققه الانظمة المتنوعة من اقتصادي وسياسي وعائلي والنظام التربوي التعليمي والنظام الديني، واشباع تلك الاحتياجات الأساسية للمجتمع يضمن استقراره وبقاء ثقافته وتحقيقها يتم من خلال تحقيق المجتمع لاحتياجات أعضائه .

كما أن الثقافة لها وظيفة مهمة وهي توفير ما يحتاجه المجتمع من وسائل الضبط الاجتماعي، وتنظيم سلوك الأفراد من أجل التحكم في هذه السلوكيات من خلال قوانين تضمن تماسك الجماعة

" كما تكسب الثقافة افراد الجماعة الضمير الذي ينبثق من الإجماع ذلك أن استبطان قيم الجماعة ومستوياتها يؤدي في العادة إلى إمتزاجها في شخصية كل واحد من أفرادها . الأمر الذي يؤدي إلى شعور كل واحد منهم بالذنب والندم عند مخالفته هذه القيم"²

ح- وظيفة الثقافة بالنسبة للفرد :

إن الثقافة لها دور كبير في حياة الفرد بصفتها وسيلة الضبط الاجتماعي كما أنها تساهم بقدر كبير في تزويده بسلوكيات مجتمعه، كما تعمل على تكوين شخصيته وتدعيمه بالأنماط السلوكية التي يريد لها مجتمعه في اطار اشباع حاجات الإنسان . لذلك يمكن اعتبار الثقافة الوسيلة المثلى التي تسهل وبقدر كبير على التكيف مع البيئة عن طريق توفير النماذج الاجتماعية والمادية والفكرية . ووظيفة الثقافة الأساسية هي تشكيل شخصية الفرد وفق ما يرضيه المجتمع من قيم ومعايير، لأن الوليد الجديد في الجماعة الاجتماعية يجد أمامه إطارا ثقافيا يتفاعل معه ويتعلم منه . وبالتالي يكتسب على أساسه مجموعة من

¹ محمد،، السويدي. مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته. المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر : الدار التونسية للنشر، 1991، ص30.

² نفس المرجع. ص. 91.

الأنماط السلوكية عن طريق المحاكاة والتقليد أو النشر للقيم والموجهات السلوكية . وبذلك يتبنى الفرد طريقة الحياة السائدة في مجتمعه عن طريق اكتساب مقومات ثقافية وما تنطوي عليه من قيم ومعاني ومعايير ومن خلال ذلك تتشكل شخصية الأفراد .¹

2- العادات والتقاليد:

1-2 العادات:

أ- المعايير الاجتماعية :

أهم ما تنتجه ثقافة المجتمع المعايير الاجتماعية كمحددات لسلوكيات الأفراد حيث يعيش الإنسان في مجتمع يتلقى من خلاله تصورات عديدة وأفكار وسلوكيات يكتسبها من الثقافة في اطار ما يسمى بعملية التثقيف ومن خلال عملية التنشئة حيث يتلقى الفرد قواعد مجتمعه أو المعايير الاجتماعية ودورها هو تنظيم المجتمع²، وهذا يعني أن وظيفة المعايير الاساسية هي المحافظة على سلوكيات الفرد في المجتمع وضبطها وتنظيم المجتمع بصفة عقلية .

والمعايير الاجتماعية عديدة أهمها : الأعراف، العادات الاجتماعية والتقاليد وتشمل هذه المعايير الاجتماعية :

ب- العرف :

هو طائفة من الافكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ في جو الجماعة وتمثل مقدسات الجماعة وحرماؤها وتنعكس فيما يزاوله الأفراد من أعمال وما يلجؤون اليه في كثير من مظاهر سلوكهم الجمعي³، فالعرف في المجتمع هو بمثابة القواعد والأحكام القانونية الواجبة احترامها فهي تعتلي قمة الهرم المعياري لأنها عادات مهمة والزامية لأي جماعة فهي تعطيهم نوعا من الحماية والمحافظة على مبادئهم وأسسها التي تكون كيانها وهويتها الجماعية.

¹ السيدعلي، شيتة. البناء الثقافي للمجتمع. ج5. مصر: مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية. 1995، ص51.

² فايزة، اسعد . العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة (مقارنة انثرو بولوجية لعادات الزواج والختان مدينتي وهران وندرومة نموذجا . رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . الجزائر : جامعة وهران، 2012/2011، ص89.

³ حسن، عبد الحميد أحمد، رشوان. التربية والمجتمع (دراسة في علم الاجتماع والتربية) . الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 2005، ص147.

ج- العادات الاجتماعية نشأتها وأهميتها :

وتعتبر العادة ظاهرة اجتماعية وقد اختلف العلماء في تعريفهم للعادات ولكن اهتموا بما كدراسة للظواهر الاجتماعية حيث استعمل P. Bourdieu مفهوم ال habitus اذ يعبر مفهوم الهابيتوس عن النزوع الشخصي الاجتماعي ويشير إلى عملية انتاج الأفكار الاجتماعية ثم إعادة انتاجها عبر الزمن وحسب الظروف الاجتماعية المتغيرة واستمرارية هذا النشاط مع استمرارية تطور المجتمع والتفاعل بينهما ما هو إلا الهاجس الذي يشغل المجتمع¹

ويرجع تسمية نشأة العادات الاجتماعية إلى حاجات المجتمع الضرورية التي تتطلب ارضاؤها واشباعها حيث يرى أن "في سبيل أن يتم ارضاء الحاجات الضرورية لا بد من قيام الناس أفرادا أو جماعات بأفعال أو طرق أو ألياب مختلفة من النشاط تغلب عليها المحاولة العشوائية ولا بد من هذه الأساليب أن تتكرر كل مرة وأثناء التكرار ومن خلال التكرار وعن طريق التجربة يكتشف الناس عن طرق التجربة والخطأ أن هناك طرقا ناجحة صائبة ومفيدة وطرق ضارة فيختارون ما يناسبهم ويفيدهم ويتمسكون به مع مرور الزمن وتبلور فتصبح عادة اجتماعية ويتعارف الناس عليها ويعملون على ترسيخها وتأصيلها في نفوس الأفراد ويعملون على نقلها أفقيا في الجيل الواحد ورأسيا إلى الأجيال المتعاقبة على شكل أعراف وتقاليد تحرص عليها الجماعة وتحترمها".²

يرى أن هذه العادات تنشأ تلقائيا ثم تصبح مترسخة وذلك بعد التجربة والتفريق بين ما ينفعهم وما يضرهم فيختارون الأصلاح لهم ويعملون على استمراريتهم .

خ- البناء المعياري في المجتمع :

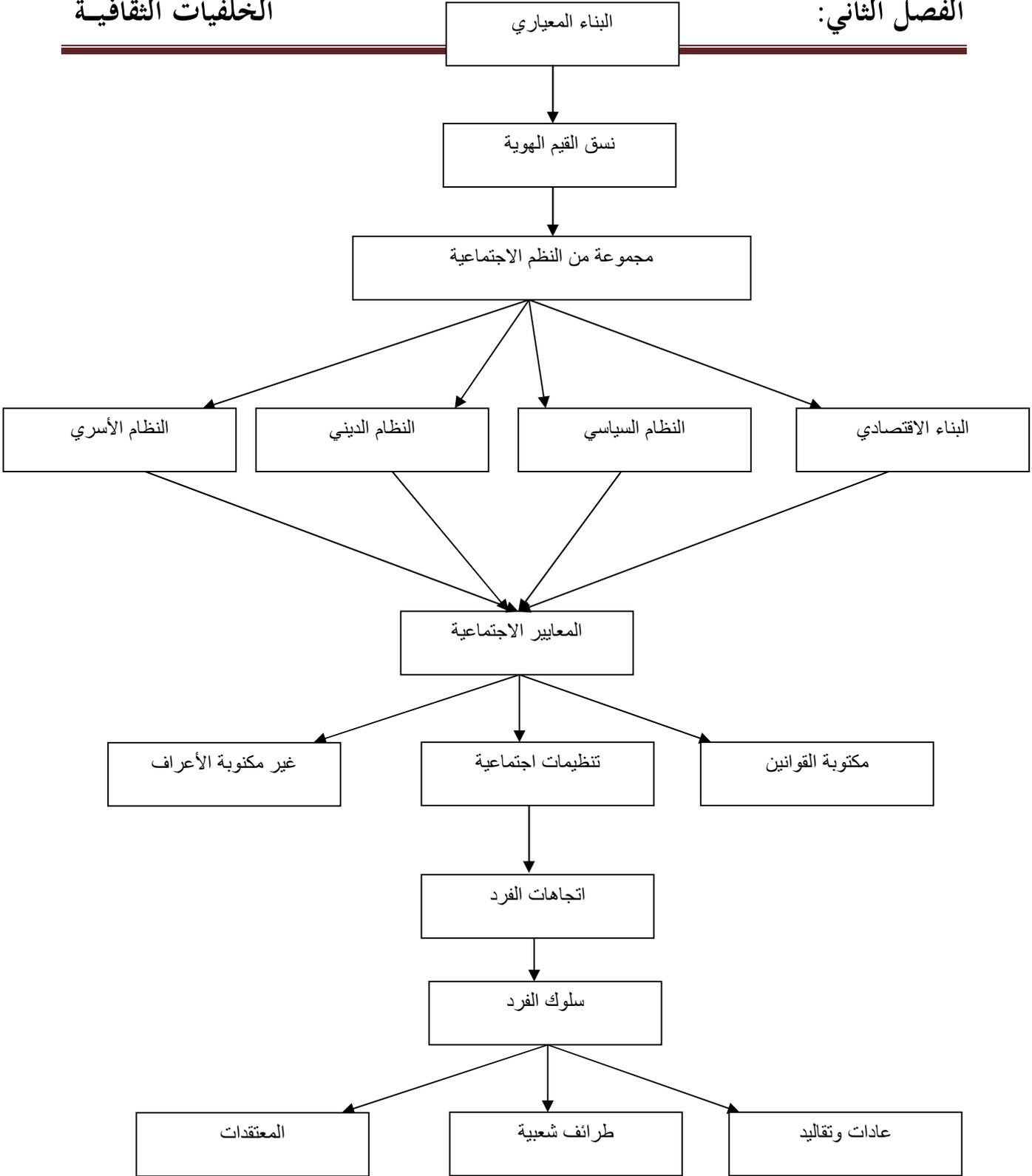
لقد اعتبر أرسطو الإنسان حيوان اجتماعي لأنه لا يمكن أن يخرج عن الحياة الاجتماعية والنظام الاجتماعي الذي يتبناه أي مجتمع، فهو يتماشى مع ما يفوضه مجتمعه من قوانين والمجتمع يعتبر عموما بمثابة بناء معياري حيث يمثل الأفراد له حتى ولو كان ذلك يعبر عن أشياء معنوية ميزتها القوة والأصالة ولأن الأفراد يشتركون في نظام اجتماعي واحد ويحافظون بشدة على سير هذا النظام من كل ما يهز وحدة نظام وتماسك أعضائه المجتمع.³

¹ عبد الغني، عماد . سوسيولوجيا الثقافة، المفاهيم والاشكاليات من الحداثة إلى العولمة . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2006. ص 150.

² عبد الله، رشدان. علم إجتماع التربية . الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004، ص 141.

³ فايذة، اسعد . العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة (مقارنة انثرو بولوجية لعادات الزواج والختان مدينتي وهران وندرومة نموذجا . رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . الجزائر : جامعة وهران ، 2012/2011، ص 100.

ويتجسد البناء المعياري في المجتمع على أنه القوى التي تسير أفراد المجتمع من خلال معايير يفضلها يمكنها أن تسيطر على سلوكيات الأفراد لأنها تشكل مقياس من خلاله يحكم على السلوك أنه مقبول اجتماعيا أو مرفوضا وهذا يعني أن المعيار هو تحديد ثقافي للسلوك المرغوب فيه ويتضح ذلك من خلال المخطط التالي:



الشكل رقم (01): توضيحي عن المنظومة المعيارية¹

¹فايزة، اسعد . العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة مقارنة انثرو بولوجية لعادات الزواج والختان مدينتي وهران وندرومة نموذجا . رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . الجزائر : جامعة وهران ، 2012/2011، ص101.

فالمجتمع يتكون من العديد من النظم الاجتماعية وداخل كل نظام يوجد مجموعة من القيم التي تنعكس في مجموعة من المعايير التي تتخذ شكل القوانين والأعراف وكل نظام يعكس مجموعة من التنظيمات الاجتماعية يتخذ الفرد داخلها أنواعا مختلفة من السلوك التي تعكس بدورها العادات الاجتماعية واتجاهات الأفراد ومدى قابليتهم للامتثال بذلك يمكن اعتبار البناء المعياري بمثابة القانون الذي ينظم المجتمع لأن له القدرة على فرض ذاته وسلطانه على الأفراد الذين لا يجدون فيه مانعا ويعتبرونه الرادع لسلوكاتهم والضابط لها ذلك لأنه يستمد قوته وسلطته من الضمير الجمعي للجماعة

هـ- روافد العادات الاجتماعية وأقسامها :

من أهم الروافد التي تجعل العادات تستمر :

- الشعائر : غالبا ما ترتبط الشعائر بالسلوكات الدينية والتي تستلزم بقائها كما هي وعدم التغيير فيها ذلك لأنها تعتبر سلوكا يرتبط بواسطته الفرد بخالقه وهذا ما يجعل الشعائر تتصف بالقدسية .
 - الرموز : كل ما يقوم به الإنسان في حياته اليومية من سلوكات هو نابع من استعمال الرموز، وتعتبر هذه الرموز¹ الرابط أو وسيلة الاتصال بين الأفراد وهي بدورها تعمل على تراكم التراث ونمو الثقافة وتطورها .
 - الاحتفالات : وهي عبارة عن ممارسات اجتماعية لها طابع الرسمية تكون في اطار منظم وغالبا ما تكون ذات طابع بهيج ومفرح معبرة عن المشاعر والأحاسيس المعبرة عن المعاني السامية للأفراد لذلك لا يمكن للمجتمع الاستغناء عنها .
- وتنقسم العادات إلى قسمين :
- عادات فردية : وهي تمثل المظهر السلوكي للفرد والتي تعبر عن شخصيته فهي مجموعة العادات التي يمكن للفرد القيام بها دون اللجوء إلى المجتمع أي أنها استجابات لظروف الحياة .
 - عادات جماعية : وهي العادات الناتجة عن تفاعل الأفراد في المجتمع مع بعضهم البعض وهذا الفرد ملزم بالتبعية ولا يستطيع الخروج عن اطارها، والعادات الجماعية نوعان :

¹فايزة اسعد . العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة (مقارنة انثرو بولوجية لعادات الزواج والختان مديني وهران وندرومة نموذجا . رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . الجزائر : جامعة وهران ، 2012/2011، ص105.

- العادات التقليدية : وهي قديمة ومتوارثة عبر الأجيال متمرة مع استمرار الحياة رغم أنه أوجدها قد اختفى، تربط الماضي بالحاضر، كما أنها تحفظ الموروث الثقافي واعتبرها كلاكهون klakuskhon وكيلى kelly وسائل ارشاد توجه سلوك الناس في المجتمع¹، وذلك لأنها تخطط للفرد سلوك حياته الذي ترتضيه الجماعة مثل : كيفية القيام بحفلات الزفاف .
- عادات حديثة : وهي ما يسميها الناس بالموضات وهي كل ما يدخل المجتمع من ممارسات جديدة جراء الانفتاح والسماح بدخول ممارسات جديدة في المجتمع أحيانا تكون مدة بقائها قصيرة .

وتظهر هذه العادات الحديثة في اللباس والهيئة وتمس أفكار الناس ومعتقداتهم مثلا استعمال قاعات الأفراح.

و- خصائص العادات الاجتماعية ووظائفها :

- فعل اجتماعي : ذلك أن العادات الاجتماعية تظهر نتيجة التفاعل بين الافراد داخل المجتمع .
- تاريخية : وذلك لأنها متوارثة جيلا بعد جيل.
- ترتبط بالزمان والمكان لأنها تمارس في زمن معين مثل المناسبات .
- التلقائية : فهي تمارس لا شعوريا .
- الالزام والاجبارية : فهي تلزم التبعية للأفراد لا شعوريا بل تبعية عن طريق الضمير .
- التنوع والنسب : ذلك لأنها تتنوع وتختلف باختلاف وتنوع المناطق وطريقة ممارستها .
- الرغبة في التمسك بها بالرغم من كل التغيرات الحاصلة الا أن العادات مازالت ثابتة .

2-2 التقاليد :

- نقصد بالتقاليد أنها " مجموعة من قواعد السلوك التي تنشأ عن الرضا والاتفاق الجمعي، وهي تستمد قوتها من المجتمع وتحتفظ بالحكم المتراكمة وذكريات الماضي التي مر بها المجتمع يتناقلها الخلف عن السلف جيل بعد جيل"²
- أ- أهمية التقاليد :

¹ فوزية، دياب . القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات . بيروت : دار النهضة العربية ،1980،ص153.

² حسن عبد الحميد، أحمد رشوان. التربية والمجتمع (دراسة في علم الاجتماع والتربية). الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 2005، ص175.

تمثل التقاليد روح الأمة لأنها مهمة في تسيير حياتهم اليومية وتعطي لهم قوانين ونظم لذلك، هي نظم متواجدة قبل تواجد الإنسان لأنها تعطي للفرد مجموعة من السلوكيات متفق عليها حتى يتبعها لكي يتمكن من تحقيق الحاجات الانسانية¹ وبالتالي فهي تجسد نظاما غير رسمي أو ما يطلق عليه نظام عني يتفق عليه.

ب- خصائص التقاليد :

تعتبر التقاليد أهم ما يتوارثه الأجيال لأنها تنتقل من السلف إلى الخلف يتمسك بها أبائنا ونولد نحن فنجدهم متمسكين بها وحريصين على القيام بها، " لذلك أصعب دور كلف به الأنبياء والرسل تغيير عادات القوم المتوارثة أي تقاليدهم "².
ومن هنا نستنتج أن أهم خاصية للتقاليد أنها متوارثة كما أنها مقصودة لأنها نقلت من طرف الأجداد بطريقة عمدية وتبقى التقاليد بذلك ثابتة صعبة التغيير وذلك لأننا نتمسك بها ونفتخر

3- الانتماء :

نعني بالانتماء أنه الولاء والاحلاص وهذا يعني أن الفرد يجب أن يكون مخلصا لمجتمعه الذي ينتمي اليه فهو يجسد هويته الناتجة عن أصله وانتمائه وقد ذكر التجار أن مفهوم الانتماء " يعني الاحساس اتجاه أمر معين يبعث على الولاء له والفخر به والانتماء اليه "³

لا شك بأن الإنسان قد وجد نفسه منتميا لمجتمع ما منذ ولادته فالانتماء يخلق مع ولادة الفرد في الحياة ويكتسب معاملة ويعزز فيه مع كبره وتعمقه في مجتمعه فلولا الانتماء لما ظهر مصطلح الاغتراب فالفرد خارج الوطن أو المجتمع الذي ينتمي اليه غريب، وهناك من يرى أن " الانتماء حاجة من الحاجات الهامة التي تشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين افراد مجتمعه وتقوية شعوره بالانتماء للوطن وتوجيهه وتوجيهها يجعله يفتخر بالانتماء ويتفانى في حب وطنه ويضحى من أجله "⁴.

والانتماء هو شعور يتجسد أو يتجلى ظاهرا عندما يتعلق الأمر بالمجتمع الذي ينتمي اليه الفرد أو الوطن فالانتماء يعوّس فينا مشاعر جميلة كحب الوطن والروح الوطنية، فمثلا عندما نرى المنتخب الوطني كمثال، فلو أخذنا الجزائر كمثال فبالرغم من

¹ فائزة، اسعد . العادات الإجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة (مقارنة انثرو بولوجية لعادات الزواج والختان مدينتي وهران وندرومة نموذجا . رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . الجزائر : جامعة وهران ، 2012/2011، ص124.

² حسن، الساعدي. علم الاجتماع القانوني. الطبعة 3. القاهرة: مكتبة الانجلومصرية، 1986. ص51.

³ بدرعلي عبد القادر. الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف. السعودية : سجل مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجامعات والأحزاب والانحراف، 29 يناير 2018، ص1568.

⁴ نفس المرجع. ص1568

تنوع مدنها ال 58 من قبائل وعرب وتوار قالا أن المنتخب الوطني عند المقابلات يظهر انتماءنا جميعا لمكان واحد ألا وهو الوطن وهنا تظهر هوية الأفراد وجذورهم وانتماءاتهم.

ان الانتماء شعور مكتسب داخلي يظهر فقط من أجل المجتمع والوطن الذي ينتمي اليه الفرد.

4- المستوى التعليمي في الوسط الحضري :

ان المستوى التعليمي يلعب دورا مهما في الوسط الحضري، فالمستوى التعليمي هو حصيلة المعارف والمعلومات التي اكتسبها الأفراد خلال مشوارهم الدراسي، وهنا ينتج الاختلاف بين أفراد المجتمع بين من أكمل مساره التعليمي ومن توقف في المنتصف ومن لم يدر اطلاقا .

وهذا الاختلاف هو نقطة التقاطع بين الأفراد فهم يلعبون أدوارا على ما يقومون به والجدير بالذكر أن الوسط الحضري يغلب عليه طابع العلاقات السطحية ومبدأ المصالح وحتى في التواصل فكل فرد يرغب بالتواصل مع الفئة التي تفهم تفكيره أكثر فالمستوى التعليمي للطبيب يختلف تماما عن شخص مستواه الدراسي في الثانوي أو المرحلة الابتدائية، فالمستوى التعليمي يعتبر محددًا للأدوار ولوظائف الأفراد في المجتمع .

وحتى السلوكيات تختلف فأسلوب فرد أمني يختلف تمام الاختلاف عن أسلوب معاملة فرد متعلم كما أن الوسط الحضري يعطي لكل فرد وظيفته أو دوره على حسب قدراته الفكرية والعلمية إلا أن هذا الاختلاف في حد ذاته انسجام لأمه يوفر لكل الأفراد وظائفهم وبذلك يحقق اتزانًا للفرد والمجتمع.

و يتجلى المستوى التعليمي للأفراد من خلال:

أ- أساليب المعاملة .

ب- المستوى التعليمي للوالدين : فالوالدين هما الركيزتان الأساسيتان التي تقومان بعملية التنشئة للفرد فان كان متعلمين يرشدان أبناءهما بأسلوب علمي كالحوار وتبادل الأفكار وأطراف الحديث وخلق مجال لبناء فرد سوي "ووجد محمد صفوح الأخرس في دراسة له عن عملية تربية الطفل عند الأبوين أن الأمهات كن أميل إلى استخدام الشدة من الآباء وهذا يرتبط بالوضع التعليمي

لكل من الأب والأم فالآباء الأميون يميلون إلى استخدام الشدة في التربية بينما ازدادت نسبة أسلوب التشجيع عند الآباء المتعلمين كذلك بالنسبة للأمهات " ¹.

5- الحاجات الاجتماعية والثقافية للإنسان في مسكنه :

- **الاحتياجات الجسدية** : " ان الاحتياجات الجسدية والجسمية هي الاحتياجات الأساسية التي يشترك فيها جميع البشر كالأكل والشرب والتنفس والنوم والحماية من الأخطار وبعبارة ذلك بالمسكن نجد أن نوع المسكن المطلوب للبقاء على قيد الحياة يختلف من مكان لآخر " ².

- **الحاجة للأمان والاطمئنان** : " ان الحاجة للأمان والاطمئنان له علاقة بمدى ما يشعره الناس نحو حياتهم وبيئتهم ونحو البيئة الامنة من أي تهديدات خارجية وان المسكن يوفر بعض الحماية اللازمة من العوامل الخارجية وأن اشباع الحاجة للأمان يكون عن طريق المسكن حيث يوفر الحماية من أية ظروف خارجية " ³.

- **الحاجات الاجتماعية** : ان الاحتياجات الاجتماعية تتضمن اللوازم الضرورية للكائنات البشرية الحية مثل الحاجة إلى الحب، الحاجة للشعور بتقبل الآخرين للفرد، الحاجة للمشاركة مع الآخرين، حيث يلعب المسكن دورا مهما في اشباع الحاجات الاجتماعية فالمسكن هو مركز حياة الأسرة والتي هي بدورها القوة الأساسية في تطبيع الأطفال اجتماعيا

- **الحاجة لتقدير الذات** : " ان الحاجة للشعور بالذات لها علاقة بتلك الاحتياجات المتعارف عليها من قبل الأفراد والمجتمع وهذه المعايير لها علاقة بنوع المسكن المناسب أو الصالح للمسكن الذي يلي للشخص مكانة اجتماعية معينة ومدى تحقيق المسكن لمعايير اسكانية خاصة تؤثر على مدى تقبل المحيطين وأيضا على شعور الشخص بقيمة نفسه " ⁴.

- **الحاجة لتحقيق الذات** : إن المسكن بحد ذاته هو انعكاس لهوية الفرد فهو يلعب دورا أساسيا في تحقيق الذات لأنه يسمح بالتعبير عن الذات من خلال شكله العام.

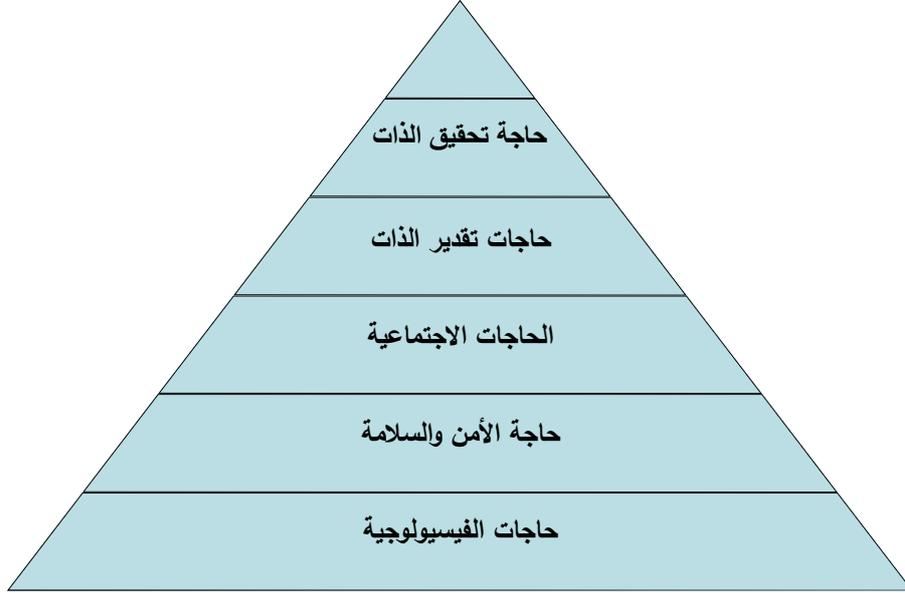
¹ مراد صحراوي. دراسة تحليلية حول اتجاهات الابناء نحو التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمعاملة الوالدين ومستواهم التعليمي. رسالة ماجستير، الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم، 1998، ص52.

² نور الدين بشيعات. استغلال الفضاء الفيزيقي للمسكن. مذكرة لنيل شهادة الماستر. مستغاثم: جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2018/2019. ص40.

³ نفس المرجع. ص41.

⁴ نفس المرجع. ص41.

- ان مفهوم الاحتياجات السكنية مفهوم واسع وشامل وان من أنسب الإطارات لتحليل الاحتياجات الانسانية للمسكن هي نظرية ماسلو لتدرج الاحتياجات الانسانية .



الشكل رقم (02): هرم ماسلو لتدرج الاحتياجات الانسانية¹

"إن النظرية تنص على أن الاحتياجات الانسانية الدنيا في التدرج لا بد أن تقابل بالاشباع قبل الحاجات المطلوبة في المستويات الأعلى من ذلك وتقول هذه النظرية أن الناس غالبا يستعدون للتضحية باحتياجاتهم الفسيولوجية من أجل العيش في منزل أفضل".²

6- المدينة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر :

باعتبار الإنسان كائنا راشدا فهو يقوم باضفاء معاني مختلفة حوله وحول ما يحيط به وهذا من أجل خلق توافق وانسجام بينهما إذ أن "الفضاء والزمان هما ظاهرتان طبيعيتان وممارستان اجتماعيتان وفكريتان رمزيان في وقت واحد يخبرنا تحديد معانيها المتعددة بكثير من الأشياء عن الثقافة والتغير والاختلاف"³، والفضاء أيضا يتفاعل مع الزمن والإنسان فيخلق لنا تصورات ومفاهيم انسانية فيتأثر هذا الفضاء الحضري بهذه العلاقة فالمدينة باعتبارها مجموعة من السكنات المختلفة التي بناها سواء أصحابها

¹ نور الدين بشيعات. استغلال الفضاء الفيزيقي للمسكن . المرجع السابق . ص42.

² رفعت، الجادري. حوار في بنوية العمارة. لبنان: رياض الريس للكتب والنشر، 1995، ص71.

³ طوني بنين، لورانس غروسبارغ، ميغان موريس. مفاتيح اصطلاحية جديدة، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع. ت: سعيد الغانمي، ط1، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، 2010، ص532.

أم كانت نتاج قرارات سياسية فهي تتكون من مجموعة الفئات الاجتماعية المختلفة التي تحمل معها أساليبها الخاصة في التفكير والسلوك حيث أن هذه التركيبة المادية "السكنات" تتفاعل مع التركيبة الاجتماعية "السكانين".

7- العلاقات الاجتماعية :

من صفات الإنسان وجود العلاقات التي تربطه بالآخرين بغض النظر عن كونها ايجابية أو سلبية فوجود الأفراد في الجماعات البشرية يفرض عليهم وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في الحي أو مكان العمل أو المجتمع المحلي، والفرد ليكون اجتماعي لا بد أن يعيش ضمن الجماعة الموجود فيها ويسعى باستمرار إلى التكيف فيها ويتنازل عن بعض خصائصه الفردية دون أن يؤثر ذلك سلباً على مفهوم الذات لديه ولذلك ضرورة وجوده داخل الأسرة أو المدرسة أو الجماعة أو الشغل ويمكن حصرها عبر عامل الزمن ومدى تواصلها إلى :

أ- علاقات اجتماعية محدودة :

فهي نموذج بين شخصين أو أكثر ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة لسلوك الشخص الآخر كما تعتبر وحدة من وحدات التحليل السوسولوجي.

ب- علاقات اجتماعية دقيقة :

لها وقت معين تبدأ وتنتهي مع انتهاء غرضها.

د- علاقات اجتماعية طويلة الأجل :

وهي الأكثر استمراراً وتؤدي إلى ظهور توقعات اجتماعية ثابتة كعلاقات الزواج، الجيرة، العلاقات القرابية، من خلال حصر مدى دوام العلاقات حسب الوصف ويمكننا القول أن الأسرة في المدينة تنشأ علاقتها على هذا الأساس.¹

8- علاقات الجيرة :

يعرفها الأستاذ الفرنسي ديمون كوريت: أنها إقامة السكان بعضهم قرب بعض وهؤلاء السكان غالباً ما يتزاورون ويتعاونون فيما بينهم وتتسم علاقة الجار بغيره من الجيران بالسطحية ولا يلتقيان الا في ظروف الفرح أو القرح.²

¹ حسن الخريف . المدخل إلى الاتصال والتكيف الاجتماعي . قسنطينة: مخبر علم الاجتماع الاتصال والترجمة. 2005، ص 238.

² قيس النوري . الانثروبولوجية الحضارية بين التقليد والعولمة . الاردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع . 2001، ص 95.

وعلاقة الجيرة مقدسة جدا في القرآن لقوله تعالى : "اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامي والمساكين والجار الجنب والصاحي بالجنب وابن السبيل"¹ حيث أوجب الله على المسلمين أن يحسنوا إلى الجار قريبا أم بعيدا أم أعجميا ومن أهم ما جاء عن الجار في الصحيحين من حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهما أن النبي قال "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه"².

أ- الجيرة في الوسط الحضري :

"في المجتمع الحضري معظم تفاعل الأفراد يتم على المستوى الثانوي وعليه يكون الدور محددًا وقد أشار جورج زيميل إلى أن سكان المدينة يميلون إلى العزلة وهم غير ودودين أو فاترين وحذرين وعلاقاتهم محدودة جدا"³. حيث أن كل أسرة متممة بشؤونها الداخلية وبرامجها اليومية وفي كثير من الأحيان لا يعرف سكان العمارة الواحدة أو الحي الواحد بعضهم بعضا نظرا لعدم وجود أي علاقات قرابية أو اجتماعية في الغالب بين سكان المدينة أو الحي السكاني.

ب- الجيرة في المجتمع الريفي :

الضبط في المجتمع الريفي على الجماعات الأولية لأن جماعة الأسرة والجيرة لها تأثير على الريفيين ولهذا يكون للجيرة دور فعال وكبير في ممارسة الضبط والضغط على سلوك الريفيين كما أن العزلة البيئية بصفة عامة جعلت العائلات ذات الأصل الواحد تقيم في مكان واحد التماسا للأمن والتعاون والإقامة وترتب عليها الاهتمام بمسائل القرابة والجيرة وروابط الدم وفي ضوء هذه الاعتبارات جعل الحياتين الجماعية والاقتصادية مرتبطتين ارتباطا دقيقا.

9- الأسرة في الوسط الحضري :

أ- مفهوم الأسرة:

"تعتبر الأسرة من الوحدات الأساسية التي منها التركيب الاجتماعي إذ أن جميع الناس ولدوا في أسرة تتكون كل منها ثلاثة أعضاء ينتمون إلى جيلين فقط (جيل الآباء وجيل الأبناء) وهي تشمل كل شخصين بالغين وهما الذكر والأنثى اللذان يعرفان

¹ سورة النساء. الاية 36

² رواه البخاري .صحيح البخاري، عن أم المؤمنين عائشة ،ص 6014.

³ لقمان رداًف .علاقات الجيرة في البيئة الحضرية بين الحضرة والتريف . مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط، المجلد 7، العدد 29 مارس 2018، ص 272.

بأنهما الأبوان البيولوجيان للأطفال، إلا أنهما يقومان في العادة بالالتزامات الاقتصادية اتجاه الوحدة الأسرية وتحدد معظم القواعد والمعايير للأبناء والأزواج والآباء وطريقة سلوكهم وتعاملهم وشعورهم في هذا النوع من الوحدة الاجتماعية".¹

ب- تعريف الأسرة الجزائرية :

حسب المؤلف الأستاذ "مصطفى بوتفتوشلت" يؤكد أنه لا توجد فروق واضحة عند الناس في المجتمع الجزائري بين مفهومي الأسرة والعائلة فعندما نطلب من شخص تعريف عائلة فسيذكر لك عائلته الخاصة أي الشائبة الزوجي وأبتائهم كما يعني الأسرة الذي يعيش فيها والجامعة لأسلافه والتابعين الآخرين للدار الكبيرة

" وتعرف الأسرة الجزائرية بأنها أسرة ممتدة ذات الأصول الريفية حيث تعيش فيها عدة أسر نووية معيشة مشتركة تحت سقف واحد وهي أسرة من النوع "الابريسي" حيث يتولى الأب أو الجد رئاسة الأسرة فيسهر على تنظيمها والحفاظة على التراث المشترك لها وهي أسرة اكناتية الانتماء فيها خط أبوي من الأب للابن الأكبر عادة وهذا للحفاظ على انقسام الميراث وهي أسرة غير منقسمة، الأب مسؤول عن أبنائه وأحفاده، الذكور لا يغادرون الأسرة بل يكونون أسر نووية داخل الأسرة نفسها".²

ج- خصائص الأسرة الجزائرية :

- خصائص الأسرة الريفية :

من خصائص الأسرة الريفية اعتمادها على الزراعة التي تعتبر الأساس ومهمتها الأولى وكل العمليات التي تقوم بها هي مجرد عمليات تابعة للزراعة.

- البساطة، كون الإنسان الريفي تربطه علاقة وطيدة مع الأرض ولا تعتبر وسيلة للعيش أو من أجل البقاء بل كانت طريقة للحياة أيضا.

ومن بعض الخصائص التي ذكرها مصطفى بوتفتوشلت :

- العائلة الجزائرية هي عائلة موسعة تعيش في أحضانها عدة عائلات زوجية تحت سقف واحد، ويوجد من 20 إلى 60 شخص يعيشون جماعيا.

¹ سناء، الخولي. الأسرة والحياة العائلية . بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984، ص36.

² نفس المرجع، ص15.

- هي عائلة أبوية أي الجد هو القائد الروحي لجماعة العائلة ويقوم بتنظيم وتسيير المكتب المشترك كما له وضعية خاصة تسمح بإثبات ذلك التنسيق في المجموعة الاسرية.
- العائلة الجزائرية هي عائلة اكنانية النسب فيها ذكري الانتماء الأبوي والانتماء المرأة لأبيها والميراث ينتقل في أبوي.
- الأسرة الجزائرية هي عائلة غير منقسمة أي الأب له مهمة ومسؤولية على أبنائه والأبناء المنحدرين من أبناء أبنائه.¹
- **خصائص الأسرة الحضرية :**
- تتميز الأسرة الحضرية أنها وحدة بسيطة تتكون من أب وأم وأطفالهما غالب الأحيان.
- هي أسرة متغيرة وتتصف بتناقض حجمها وضعف السلطة الأبوية ونوع من الحرية سواء في الأفكار أو في التصرف، وحق أفراد الأسرة نوع من الديمقراطية وخفت شدة المراقبة الاجتماعية المدعمة بالضغوط والعرف الاجتماعي والالتزام
- الأسرة الحضرية لبت وحدة تامة تقوم بجميع الوظائف التي تقوم بها الأسرة الريفية فتقلص وظائفها والأدوار التي كانت تقوم بها وأصبحت أكثر تخصصا وان تقلص وظائف الاسرة الحضرية خاصة التنشئة الاجتماعية للطفل أو التدريب الاجتماعي الذي كان يقوم بدور الضبط جعلها لا تتدخل في تنظيم الحياة الاجتماعية كليا وأن تعويض مختلف التنظيمات والمؤسسات المختصة جعل الوقت المخصص للأسرة ضيقا جدا.
- تقلص حجم الأسرة من النظام الممتد إلى النظام النووي يعود هذا لنزوح العائلة الجزائرية من الوسط الريفي إلى الوسط المدني أين أصبح من الصعب الاحتفاظ على التنظيم التقليدي.
- تماون أو ضعف الأب في الاسرة الحضرية وحلت محله سلطة الأم في الاشراف على شؤون المنزل ثم أنها تذهب إلى العمل الخارجي لتساهم في ميزانية الاسرة.
- فقدان الاسرة مقوماتها الأخلاقية وأصبح الدين شخصيا فسلطة الأسرة تكون في أضيق الحدود فقط وهذا ما شجع ظهور الانحرافات داخل الأسرة وخارجها وتشتد التوترات العائلية التي غالبا ماتنتهي بالطلاق وانتشار العزوبة نظرا لزيادة الأعباء الأسرية.²
- ان الفرق الشاسع بين الأسرة الريفية والأسرة الحضرية الا أننا لا ننسى أن الأسرة الحضرية والتي تعتبر أسرة نووية تتجذر عن عائلة ريفية الا أنهما يختلفان تمام الاختلاف في الخصائص وذلك لاختلاف الأدوار والوظائف بين الريف والمدينة.

¹ سناء، الخولي. الاسرة والحياة العائلية. بيروت المرجع السابق. ص 101.

² نفس المرجع. ص 104.

10- الأسرة والمسكن :

الإنسان والمسكن وحدة متكاملة تعبر عن تمازج ظاهرتين معقدتين بين الذات والموضوع بين الروح والجسد فالمسكن ليس فقط مجرد ذلك الإطار الفيزيقي المشبه بأسلوب هندسي راقى وتقنية عالية بل يمتد إلى أسلوب حياة ساكنيه وإلى زخم متنوع ومتشابه من العلاقات الاجتماعية "ومما لاشك فيه أن المسكن يعبر عن أهم الحاجات الأساسية للإنسان التي تلي حاجاته إلى الغذاء والدليل على هذا هو تفننه منذ بدأ الخلق في بناء ما يحتاجه من مأوى حسب الظروف التي تحيط به والإمكانيات المتاحة له فالتاريخ يشهد أن الإنسان جعل من الكهوف وأعالي الأشجار بيوت له نقيه من قساوة الطبيعة والحيوانات المفترسة ثم تطور إلى بناء الأكواخ ذات القباب المصنوعة من الأغصان إلا أن كل هذه المساكن لم تكن قادرة على توفير الوقاية كاملة وبتقدم الزمن وتراكم خبرة الإنسان وتطور فكرة تعلم بناء مساكن مقاومة لكل الظروف البيئية حيث استعمل الخشب، الطوب، الاسمنت المسلح، الحديد وغيرها من مواد البناء الصلبة كما استطاعت هذه المساكن أن توفر للإنسان الأمن والراحة والوفاء وغيرها كثير مما تنحيه من متطلبات وحاجات ومما تؤديه من وظائف.¹

و أسر هذا العصر تبذل جهدا من أجل الحصول على سكن راق وعصري على حسب ما يتماشى مع طموحاته لأنه مواطنها الأصلي يحفظ خصوصيتها من أعين المتطفلين ويوفر لها الاستقرار والسكينة لأنه الملجأ الوحيد للمرأة والرجل وأبنائهما.²

11- الخلفية الذهنية للسكان :

نقصد بها مجموع الترسبات التي اجتمعت لدى وعي السكان من خلال ما تشتريه في تنشئته الاجتماعية التي مر عليها مكونة بذلك منظومة بيئة ذهنية تعتبر هي المسئولة والمتحكمة في خيال السكان وتصورات مسكنه أي كيف يجب أن يكون عليه مسكنه ليصبح منسجما معه وهذه البيئة الذهنية نسجتها وشكلتها عدة عوامل اجتماعية، ثقافية دينية، عادات وتقاليده، اقتصادية، تاريخية، سياسية، معمارية جغرافية، مناخية، أثرت مجموعها وفق سيرورة تاريخية وفي وعي السكان واتجاه مسكنه.³

¹ السيد عبد العاطي السيد . علم الاجتماع الحضري بين النظرية والتطبيق . ج 2 . الإسكندرية : دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية، 1987، ص235.

² هالة براءة . الأسرة والمسكن بالمدينة الصحراوية . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . باتنة : جامعة العقيد الحاج لخضر . 2008/2007، ص69.

³ نور الدين بشيعات . استغلال الفضاء الفيزيقي للمسكن . مذكرة لنيل شهادة الماستر . مستغانم : جامعة عبد الحميد ابن باديس . 2018/2019، ص10.

خلاصة:

إن الخلفية الثقافية للأفراد هي نتاج كل العناصر المكونة للمدينة والمجتمع والفرد، المادية منها والمعنوية وهذا يعني أن الفرد سواء كان ريفيا أو متحضرا تحكمه عادات وتقاليد وأعراف تعتبر قوانين إلزامية غير مكتوبة تطبق حرفيا في المجتمع الريفي ويغلب عليها التغيير في المجتمع الحضري إلا أنها في مجملها لا تفقد معناها الأساسي خاصة من كانت في قمة الهرم كالأعراف. فيسير الفرد على حسب قوانين مجتمعه وما يخدم جماعته أحيانا مسيرا لا مخيرا وأحيانا بطبيعة انتمائه وهويته المغروسة فيه منذ الصغر. وجميع هذه الموروثات الثقافية تتماشى وإياه في جميع مجالات حياته سواء من العمل أو وظائفه داخل الوسط الحضري أو علاقاته الاجتماعية والأسرية وحتى داخل مسكنه الخاص به. وهنا نعي أن اللمسة الثقافية دائما ما تكون حاضرة في بصمة الفرد شعوريا أو لا شعوريا.

الفصل الثالث

مورفولوجيا السكنات

تمهيد :

المسكن من أهم الأولويات والحاجات الضرورية في حياة الإنسان التي لا يمكن الاستغناء عنها ، و يعتبر المأوى الوحيد الذي يحقق فيه الساكن حرته الشخصية بلا قيود، فيلجأ اليه الفرد مع أسرته للعيش فيه ليحميه من العوامل الطبيعية المتغيرة (كالبرد والحر والرياح والأمطار... الخ) ومن الأخطار، فيوفر لسكنه الراحة النفسية والبدنية والهدوء والسكينة والأمان، فالمسكن بدوره يحفظ خصوصية الفرد ويشعره بكرامته انسانيته، لأن الإنسان دون مسكن يشعر بالإحباط النفسي .

فالمسكن هو الخطوة الأولى لتحقيق البناء الأسري أولاً ثم سلامة المجتمع واستقراره، لأن لا يوجد استقرار وراحة بال دون مسكن، فيوفر مختلف التسهيلات والامكانيات التي تضفي عليها الحياة الاجتماعية، وكلك به تبنى العلاقات الاجتماعية.

1- تعريف المسكن:

ان المسكن هو مجموعة أشغال واستعمال الأفراد والأسر والجماعات لفضائهم السكني . كما يشير أيضا إلى الإطار الأيكولوجي لحياة نوع ما كما يشير إلى مكان داخلي مغلق ومغطى . أين تسكن بطريقة دائمة بالإضافة انه يعبر عن عدد من الأشكال للبناءات المختلفة وهو يعبر عن فضاء اجتماعي واسري كما نجد مفاهيم عديدة لما يعنيه المسكن مع بعض الاختلاف في المفاهيم .

ان المفهوم البسيط للسكن أو المسكن والذي يتكون عادة من جدران وسقف يبقى بعيدا كل البعد عن المفهوم الحقيقي والشامل له من كون الإنسان يتطلع إلى المسكن حتى يعيش فيه بكل راحة واستقرار ،فهو ذلك الحيز المكاني الذي يتجسد من خلال الخدمات المساعدة والتسهيلات التي تقدم للفرد باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة .
"و يعرف السكن على أنه أحد الحاجات الأساسية للإنسان وعنصرها ما يحدد نوع الحياة ،فهو يقدم المأوى ويوفر مختلف الإمكانيات والتسهيلات التي تضيء على الحياة المنزلية ،كالراحة والطمأنينة والأمان وهو كذلك يؤثر على صحة الفرد وبالتالي في إنتاجيته ويؤثر على حالته النفسية."¹

"يعرف المسكن استجابة لمتطلبات الإنسان في بحثه عن الراحة والاستقرار الذين يوفرهما له المسكن ،ومن جهة أخرى هو تجسيد أو إثبات لهوية ذاتية تنتقل من الفرد لتصل إلى المجتمع فيصبح السكن اجتماعي ، من خلال مساهمته وتأثيره في إنتاج العلاقات والروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع الواحد"².

يعتبر المسكن المكان الذي يلجأ اليه الإنسان مع أسرته للعيش فيه كما أنه يستخدم هذا المكان لقضاء حاجاته اليومية ويستخدمه للحفاظ على نفسه وعلى أسرته من عوامل وظروف الطبيعة المتغيرة كما يستخدم الإنسان المسكن لتحضير الطعام وتناوله كما يستخدم الإنسان المسكن لتحضير الطعام وتناوله ،ومكان الحصول على الراحة والنوم .

2- عناصر المسكن: يميز المسكن عناصر أساسية وتتمثل في :

¹أمينة خيرة عثمان، لينة مداد . تسيير ملف السكن واقع وتحديات الجزائر من 2000 إلى غاية 2018،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،جامعة ابن خلدون ،تخصص علوم التسيير . تيارت 2018 _ 2019 ،ص3
²طلحة بشير البني . التقليدية وعلاقتها بالتقسيم الاجتماعي للمجال الحضري .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،جامعة الجزائر ،تخصص علم الاجتماع .الجزائر 2006 ص 202

- أ- **منطقة المعيشة:** وهي المنطقة الحيوية بالسكن وتتم فيها أنشطة ولكنها غالبا ما تكون أنشطة خاصة بأفراد الأسرة لذا يجب أن تكون في مكان منعزل عن المدخل الرئيسي للسكن حتى يستطيع أفراد الأسرة ممارسة أنشطتهم بشيء من الحرية والراحة ، كما يتم في هذه المنطقة اجتماع الأسرة وممارسة الهوايات وتناول الطعام وقد يتم فيها استقبال بعض الزوار المقربين .
- ب- **منطقة النوم:** يعد هذا المجال خصيصا للنوم ، وذلك طلبا للراحة والهدوء والطمأنينة والراحة النفسية والبدنية، كما يجب أن تتوفر على بعض الشروط الصحية مثل: التهوية الكافية، ضوء الشمس .
- د- **منطقة الخدمات:** تعد من المناطق المهمة في السكن وتضم المطبخ، الحمام وأماكن التخزين ومدخل السكن ، أماكن الحركة والبهو، الرواق... الخ إضافة إلى غرفة الاستقبال التي تكون في أغلب الأحيان وبجوار المدخل الرئيسي¹.
- لابد من كل مسكن على الاحتواء إلى العناصر التي سبق ذكرها ولأنها ضرورية وتلبي حاجيات الفرد وتساعد في تسهيل ممارسة أنشطته وتوفير له الراحة والطمأنينة والأمان.

3- أبعاد المسكن :

لبناء كل مسكن يجب اتباع عدة أبعاد حتى يؤدي وظيفته على أكمل وجه ويتكيف مع ساكنيه ويشعرون فيه بالراحة والطمأنينة والامان ومن أهم هذه الأبعاد نجد :

أ- البعد الاجتماعي :

إن التطورات الاقتصادية والاجتماعية لها علاقة بالطبيعة السياسية التي يسير عليها المجتمع في تطوره من جهة ، وضمن وجود السكنات التي تعتبر أكثر الضروريات للحياة الاجتماعية من جهة اخرى لأن حرمانه يؤدي إلى الاحباط النفسي والاجتماعي يجعل الفرد يسلك سلوكا غير سوي ، وقد لاترضاه القيم الأخلاقية لأنه يبقى يحمل معنى المحمية تصورات وتمثلات الافراد ويعطي لهم معنى الاستمرارية في الوجود كحق اجتماعي لانه يجعل الفرد يقضي معظم وقته في الشارع يتعرض لعدة انحرافات تتمثل في المخدرات ، السرقة وغير ذلك إلى جانب الحديث عن البيت القصديري الذي هو نتيجة الازمة السكنية وحل مؤتمر مؤقت يجعل الفرد من خلاله يكافح ويأمل في الحصول على سكن لكي لا يحس بالفراغ الاجتماعي ، رغم المشاكل التي يبرزها البيت القصديري لانعدام شروط النظافة التي لها تأثير على الجانب الصحي ، ولهذا يبقى المسكن منبع تماسك الاسرة مقرر

¹ نور الدين بشيعات . استغلال الفضاء الفيزيقي للشقة السكنية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية ، مستغام 2018 ص34.

الاحساس بالراحة والاطمئنان الداخلي ويضمن ذلك تربية الشيء ،وتكوينه كذلك لايسمح لنا بالتطور والتعبير عن المستوى الثقافي¹ .

ب-البعد الهندسي : ويقصد به ما يدور حول الهندسة والعمارة في مسألة السكن وندرجها في مايلي :

ج - التصميم المعماري :

هو تحويل المتطلبات الوظيفية إلى أشكال وفراغات معمارية ذات علاقة تكاملية فيما بينها، هذه الفراغات إما أن تصمم حسب الوظيفة المطلوبة لكل فراغ وأن تصمم وفق مؤثرات أخرى قد تكون شخصية أو اجتماعية، والملاحظ لأعمال التصميم يجد أن المؤثرات الشخصية والإجتماعية طاغية في موضوع التصميم حتى نتج عن ذلك كثير من الزيادات في العناصر والتضخيم لمساحتها ،مما أوجد عناصر لا تؤدي وظيفتها بكفاءة ،كما أن الفصل التام داخل المسكن بين النساء والرجال في مرحلة التصميم يترتب عليه تكاليف كثيرة في المواد المعمارية بالرغم من هذا الفصل من الناحية الوظيفية محدود، وتواجد الضيوف وكان من الممكن تحقيق الفصل في الاوقات المحدودة² .

د-التصميم الهندسي :و هو يشمل النظم الإنشائية، الكهربائية والميكانيكية التي تكمل التصميم المعماري وتجعل السكن بيئة مريحة لسكانه، فالنظام الإنساني السائد هو نظام الهيكل من قواعد وأعمدة، وهذا النظام مكلف يضاف إلى ذلك أن التصميم الانشائي يبنى على دراسات علمية لتربة الموقع مما يجعل التصميم الانشائي يقوم على فرضيات محافظة جدا الامر الذي يؤدي إلى مبالغة في الاحتياطات المكلفة جدا .

أما النظم الكهربائية، فنرى كثيرا من المبالغات ذات التكلفة العالية، فالاسراف في الانارة واضح جدا وبشكل جلي، فنجد كثرة المصابيح في جميع أرجاء المسكن وبنفس قوة الاضاءة في الاماكن لا تحتاج الكثير من الضوء وكأن الاضاءة الصناعية عنصر زخرفة معمارية .

ثم الانظمة الميكانيكية هذه الانظمة تشمل التكييف بشقيه التبريد والتدفئة وكذلك الانظمة الميكانيكية الاخرى ،كأنظمة التزود بالماء الصالح للشرب والصرف الصحي وغيرها من الانظمة³ .

¹ سهام خنوس .دور المسكن في تكييف الفرد بالوسط الحضري .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم الاجتماع الحضري جامعة عبد الحميد ابن باديس ،مستغنام 2013 ص 24.

² هالة لبرارة .الأسرة والمسكن بالمدينة الصحراوية .،دراسة ميدانية بين المسكن الحديث والتقليدي ،جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة ،2008 ص 50

³ نفس المرجع السابق ص 51

فمن خلال هذا يجب قبل بناء اي مسكن الاعتماد على البعدين الاجتماعي والهندسي .

4- خصائص السكن :

أ- **الخصائص الايكولوجية:** هناك الكثير من المؤشرات لتحديد الطابع الايكولوجي للوحدة السكنية نجد على سبيل المثال :حجم الوحدة السكنية بحيث يقارن بعدد الافراد الذين يشغلون الوحدة السكنية ذات حجم ضيق او متسع وكذا مؤشر الكثافة السكانية بمعنى عدد السكان بالنسبة للمساحة المكانية المعينة، اما بالنسبة لمصطلح الايكولوجيا فهو مصطلح التزاحم على الارض أو المساحة السكنية المتاحة، فهو مصطلح يشير إلى الالتصاق الشديد للمباني لدرجة لا تسمح بوجود التهوية ويوجد التزاحم على الوحدة السكنية بالنسبة لعدد الافراد الذين يشغلون كل حجرة¹.

ب- **الموقع الايكولوجي :** يتحدد الموقع الايكولوجي للمنطقة السكنية داخل المدينة من خلال التعرف على أنماط الأرض والتي تتمثل في :النمط التجاري والنمط الحضري والنمط الصناعي ثم نمط السكن وهي تنفصل عن بعضها البعض وفي الوقت الذي يتميز كل موقع إلى مواقع فرعية وذلك حسب الطابع المميز للنشاط الغائب كان تقسيم المواقع إلى مواقع السكنية إلى مساكن راقية وإحياء مختلفة وكذا يمثل حجم المجتمع السكني خاصية ايكولوجية في ضوء هذا يتحدد الحجم الأمثل لأي مجتمع سكني محلي في موقعه وهذا ما حدد لنا الموقع كخاصية من خصائص السكن².

ج- **الاشتراطات الهندسية:** عند تغيير الحاجات المتعلقة بالوحدة السكنية فانه من المقيد إجراء نوعين من أساسيين من الحساب هما :

- متوسط حجم الوحدة السكنية

- عدد الأفراد للفئة الواحدة

فالسكن مسألة لا تقتصر على مجرد الإيواء الفيزيقي فحسب بل يشمل عدد من الظواهر المختلفة المرتبطة بالقاعدة أو المجتمع السكني ككل ،ذلك لأن الأسرة عندما تقدم على استهلاك المسكن فإنها على الأقل تقدم وتشتري أو تؤجر أكثر من الوحدة السكنية بما فيها من خصائص فهي تضع في اعتبارها عوامل مختلفة كالصحة والأمان والخصوصية والعلاقات الاجتماعية وعلاقات

¹سهام خنوس .**دور المسكن في تكييف الفرد بالوسط الحضري** . جامعة عبد الحميد ابن باديس، خصص علم الاجتماع الحضري،مستغانم، 2013 ص 22 .

²عبد العاطي السيد .**علم الاجتماع الحضري** . دار المعرفة ،ص218،217

الجيرة والمكان وسهولة الوصول إلى الأعمال، ومدى السيطرة على البيئة ولذلك فإن الإسكان السيئ يعني حرمان واضح من واحد أكثر من هذه الأبعاد المختلفة، لذا فعلى المسئولين وبالدرجة الأولى مراعاتها من أجل تفادي عدة مشاكل¹.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره إن كل مسكن يتميز بخصائص ايكولوجية وخصائص هندسية

5- أهمية المسكن: يعتبر السكن ضروري في حياة الإنسان لا يمكن العيش بدونه فهو المأوى الذي يحمي الإنسان من البرد والمطر والرياح والحرارة فله أهمية كبيرة في حياتنا تمثل في الأهمية الحيوية والبيولوجية وثانيا الأهمية الاجتماعية .

أ- الأهمية الحيوية والبيولوجية للسكن :

- يعتبر السكن من احتياجات الإنسان الأساسية فإلى جانب أنه فضاء يحتمي بت الإنسان من العوامل الطبيعية فهو في الحقيقة يوفر لقاطنيه الراحة النفسية والجسدية، يشعر الفرد من خلاله بإنسانيته وكرامته، يمثل السكن عنصرا في ارتباط العائلة والفرد مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، فهو نسقا للاتصال، فحاجة الإنسان إن يعيش في نسق اجتماعي، و لا يمكنه العيش منعزلا.²

- يعتبر المسكن مكان لجمع أفراد الأسرة يحميهم من العوامل الطبيعية كالبرد والمطر والحر ويوفر لهم الاطمئنان والسكينة والراحة، ويشبع حاجيات الإنسان إضافة إلى ذلك احتضان المكونات المادية للمنزل والأثاث، و يعتبر المكان الذي يشعر فيه الفرد باحترام الآخرين له .

¹ سهام خنوس. دور المسكن في تكييف الفرد بالوسط الحضري، مذكرة تخرج لشهادة الماستر، مستغاثم، جامعة عبد الحميد ابن باديس 2013. ص 23.

² نورية سولمية. السكن والسكان والمحيط الممارسات والتمثلات، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع،،هران 2003، ص 55.

ب- الأهمية الاجتماعية والتربوية والأمنية للسكن :

- على اعتبار السكن هو المأوى الذي يحمي الأفراد والأسر من قساوسة العوامل الطبيعية وينوه ابن خلدون أن المدن قرارا تتخذها الأمم عند الغاية المطلوبة وتتوجه إلى اتخاذ المنازل للقرار، لما كان ذلك القرار والمأوى واجب أن يراعي فيه دفع المضار بالحماية من طوارق¹.

- يمثل المسكن المأوى الذي يوفر الراحة لسكانيه وحفظ كرامته ويحمي الأفراد من العوامل الطبيعية ومن التشرد في الشوارع
- يرى بالرد أن البيت هو واحد من أهم العوامل التي تدمج أفكار وذكريات وأحلام اليقظة، ويمنح الماضي والحاضر والمستقبل ديناميت مختلفة، فالبيت جسد وروح وهو عالم الإنسان الأول.²
- بالتالي يعتبر المسكن المكان الأمثل لحفظ خصوصية الإنسان والذي يحميه من الآخرين، ويحمي أحلام اليقظة ويتيح له أن يحلم بحدوء

فالسكن حسب رابوبورت تحدده عوامل متمثلة في المواد وتقنيات البناء للبيت موقع انبثاق السكن وأيضا العوامل الاجتماعية المدرجة في الدين، السياسة والاقتصاد ليضيف العلاقة القوية بين الوسط الطبيعي والشكل المورفولوجي للبيت .
- يرى تتايسن أن الوظيفة الأولية للمسكن هي إيجاد فضاء واق كما يرى أن المنزل قوقعة وظيفتها الأساسية الحماية من تقلبات الطقس في الخارج وهذه الحماية تصبح وظيفة ذات أهمية بالغة كون أن الظروف المناخية تشكل خطرا على الحياة، إضافة إلى تأثيرها على ما يرتبط بتنا من نشاطات من طبخ وأكل ونوم واجتماع الأسرة... الخ)

- أن المسكن هو المكان الوحيد الذي يوفر للإنسان الحماية من الأنظار ويشعره بالراحة والاطمئنان ويحميه من العوامل الطبيعية فله أهمية كبيرة في حياة الإنسان فيوفر الحماية من العوامل الطبيعية والأخطار وثانيا يحمي خصوصيته ويوفر الراحة النفسية والجسدية، و يحفظ كرامة الانسان.

6- أهداف السكن: باعتبار المسكن المأوى للإنسان الذي يحميه من الأخطار والعوامل الطبيعية، ويوفر له الحاجيات فله أهداف اجتماعية واقتصادية تبرز في مايلي:

¹دليلة زرقة. سياسات السكن والإسكان بين الخطاب والواقع. رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد بن أحمد، قسم علم الاجتماع، وهران 2016، ص 53.

²نفس المرجع السابق ص 54

أ- **الاجتماعية الأهداف:** نظرا للاهمية الاجتماعية الكبيرة التي يكتسبها السكنة التي سبق الاشارة اليها فحرمان الفرد منه، يجعله يسلك سلوك يومي يؤثر سلبا على كل الأعمال التي يقوم بها في ذلك ضعف مردودية العمل الذي يقوم به، وعليه فعلى السياسة السكنية ان تراعي الجانب الاجتماعي للفرد أن تاحذه بالحسبان ويظهر ذلك من خلال الوسائل والأليات المتعلقة بها والتي أخذت بعين الاعتبار المستوى الاجتماعي الذي توفره على الامكانيات المادية والمالية من أجل الحصول على ملكية سكن وكدليل على ذلك الاعانات المباشرة وغير المباشرة التي تقدم للمستهلك كدعم لتكلفة السكن أو عن طريق تمويل الدولة لمشاريع السكنات الاجتماعية وتقديمها بصفة مجانية للطبقات الفقيرة.¹

فبناء على هذا نستنتج ان الهدف الاجتماعي للسكن يتمثل في المستوى التعليمي والفوارق الاجتماعية وعلاقات الفرد في المجتمع.

ب- الأهداف الاقتصادية للسكن :

نظرا للدور الكبير الذي يلعبه قطاع السكن اذ أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بالنشاطات الاقتصادية الأخرى بواسطة ميكانزمات مالية ضرورية واقتصادية، أثر هذا على الارتباط على النشاط الاقتصادي يتمثل في تمويل نشاطات البناء شراء السكن، وكذا شراء التجهيزات بالسكن، أما اثار الضريبة إلى قطاع السكن فانها تتمثل في سبب الضريبة المفروضة والاعفاءات عليه²، فعلى السياسة السكنية أن تراعي أهمية الارتباط الذي بين الاقتصاد وقطاع السكن فهناك علاقة تأثير وتأثر.

7- السياسة السكنية المنتهجة في الجزائر:

ستعرف على السياسة السكنية من خلال عرض مفهومها وخصائصها وللتدخل في قطاع السكن

أ- **مفهوم السياسة السكنية:** "مجموعة منتظمة من المقاييس المتبناة والموضوعة من طرف الدولة، والهدف الرئيسي منها يكمن في وضع وسائل وأليات التدخل في السوق السكني، وضمن التوازن العام بين العرض والطلب وذلك في ظل احترام معايير السعر والكمية المحددة"³

¹ أمينة خيرة عثمان ، ليندة مداد .تسيير ملف السكن واقع وتحديات الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تيارت ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، 2018، ص50.

² نفس المرجع السابق ص 49

³ دليلة زرقة . سياسات السكن والاسكان بين الخطاب والواقع.رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، وهران ، 201، ص 62.

تعتبر السياسة السكنية أهما العملية التي تخضع للإجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى التنسيق بين المؤسسات الرسمية في التأثير على نمو السكان الذي يتضمن الولادات والوفيات والهجرة وتحقيق التوازن في الموارد الاقتصادية وتطوير الاسرة وترابطها.

ب- خصائص السياسة السكنية: من أهم ما يميز السياسة السكنية مايلي :

- السياسة السكنية تكتسي طابع هام واستراتيجي لنمو تطوير بلد ما، حيث أنها ترتبط به وفي نفس الوقت تواكب هذا التطور سواء كان على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي .

- توجه السياسة السكنية لمحاربة الفروقات الاجتماعية، حيث أنها تترجم في الواقع مبدأ حق الحصول على سكن

- بالإضافة إلى أن السياسة السكنية توجه من أجل الحد من سوء التوزيع السكان على مستوى قطر البلد عن طريق تشجيع السكنات الريفية، باعتبار جل السكان يتمركزون وبكثرة في المناطق الصناعية والمدن الكبرى ومما خلق ظاهرة النزوح الريفي .

- السياسة السكنية لا تقتصر على معالجة مشكلة الزيادة السريعة في عدد السكان ولكنها تشمل أيضا برامج لتنشيط نمو السكان في بعض البلدان، وتنظيم هجرة السكان وحركتهم، فانها تساهم في تحقيق التوازن في الموارد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتطوير الأسرة.

ج- السكن غداة الاستقلال : ان النظام الاقتصادي الذي انتهجته الجزائر بعد الاستقلال ادى إلى فشل السياسة السكنية

المتبعة في المخططات التنموية المتبعة خلال الفترة 1973/1983، لهذا قامت الحكومة منذ بداية التسعينات باتخاذ اجراءات

مختلفة لانعاش قطاع السكن، كالتنوع في انماط السكن في كل فترة.¹

-من اجل احياء قطاع السكن في الجزائر اتخذت الحكومة الجزائرية اجراءات مختلفة واعتمدها على ادوات بهدف توفير حاجية

المواطن .

¹ احمد درريش .مجلة افاق علم الاجتماع .2013، ص25

لقد عرفت عملية انجاز السكنات في الجزائر توقفا في السكن خلال الحدث العظيم الذي عرفته الجزائر أي السكنات الفارغة التي تركها المعمرون آنذاك، وعليه لم تتولى السلطات الجزائرية في ذلك الوقت الاهتمام قطاع السكن فتلك السكنات كانت فارغة وهجورة لا تكفي لايواء واستيعاب العدد الهائل من المواطنين الجزائريين خاصة الذين اتو من الارياف نحو المدن¹ فعلى هذا اخذت الدولة الجزائرية انجاز سكنات واطمام السكنات الناقصة التي كانت على قيد الانجاز .

مرت السياسة السكنية بمرحلتين ويتم ادراجها في مايلي :

- **مرحلة مخططات التنمية** : سنة 1966 تعتبر السنة الاولى للاحصاء بعد استقلال الجزائر مباشرة ، حيث تم احصاء 2 مليون سكن مشغول منها $\frac{1}{2}$ لا تتوفر فيه الشروط الضرورية للصحة ، $\frac{3}{4}$ لا تحتوي على كهرباء ولا غاز ولا ماء هذا جعل الدولة

تقوم بإجراء اصلاحات سريعة لتوفير حاجيات مواطنين

- **مرحلة المخطط الثلاثي** : في هذا المخطط استفاد قطاع السكن من غلاف مالي يفوق 11 مليون دينار جزائري أي ما يعادل نسبة 3.9 من اجمالي التمويل العام ، هذه النسبة التي جسدت الصف الاجتماعية المحسنة التي منحها المخطط قطاع السكن ، و كان الهدف من هذا المخطط على الصعيد الريفي :

ضرورة انهاء المشاريع القديمة وإضافة مشاريع أخرى جديدة تنجز خلال ثلاث سنوات في اطار التنمية الريفية² .

تسجيل عمليات البناء الصالح قدام المعاهدين وكذا تدعيم البناء الخاص ، انجاز توزيع للمساكن

- **المخطط الرباعي الأول** : تعتبر هذه الخطة الرباعية الأولى للتنمية في الجزائر، و يظهر ذلك من خلال برنامج الاستثمارات الاجتماعية والثقافية³ .

تطلبت هذه المرحلة إعادة بناء صرح الاقتصاد الوطني عن طريق تخصيص جميع الإمكانيات المالية والمادية لتطوير وزيادة عملية الانجاز ، ومن أجل تلبية حاجيات اجتماعية لأفراد المجتمع وتمثل في انجاز قنوات مياه صالحة للشرب وتطوير آليات من أجل

¹ صلاح الدين عمراوي . السياسة السكنية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ، باتنة 2009 ، ص30

² ابتسام طوبال . تقييم مساهمة البنوك التجارية في تمويل السكن . رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، شعبة تأمينات وبنوك ، قسنطينة : جتمعة منتوري ، 2005 ، ص44 ، 43

³ مريم زايدي . النمطية ومورفولوجية السكن الجماعي المنجز من الدولية . مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 201 ، ص24 .

الكهرباء ولقد ساهم في انطلاق برنامج السكن الريفي وبرنامج السكن الحضري . --- المخطط الرباعي الثاني : تعتبر هذه المرحلة من المراحل التي أعطت دفعا قويا للاقتصاد الوطني حيث أعطت مجالات واسعة للاستثمار خاصة الثقيلة منها .

فيما يخص قطاع السكن ، فقد عرف بدوره ارتفاع في مجال الاستثمار خلال برنامج المخطط الرباعي الثاني حيث خصص البرنامج السكني للمخطط الثاني نوعين من السكنات وهما برنامج السكن الاجتماعي وبرنامج السكن الريفي¹

تميزت مرحلة المخطط الرباعي الثاني بالتطور والارتفاع في الاقتصاد وحتى السكن ،وهنا أخذت السياسة السكنية وتيرة أكثر نشاط ،حيث خصصت موارد مالية جديدة لتمويل السكنات وكذلك تدعيم المؤسسات التي تشارك في دعم إنجاز هذه السكنات من خلال تمويلها وتأطيرها ولقد اختص بنوعين من السكنات هما السكن الاجتماعي والسكن الاجتماعي والسكن الريفي .

- **المخطط الخماسي:**سعى هذا المخطط إلى تصفية الاختلالات وتصحيح الاختلالات السابقة ،وذلك بتحقيق التوازن القطاعي بين الفلاحة والصناعة وزيادة الارتباط بين الصناعة والنشاطات المنتجة ،وبذلك تم التخلي عن استراتيجية النمو الغير متوازن².

جاء هذا المخطط لرسم سكنية مختلفة ،وخلق لظروف أكثر تطورا ولدفع إلى إنجاز سكنات واعتمدت هذه المرحلة على ثلاث محاور أساسية وتتمثل في تنظيم المدن وتوسيعها وتطوير الحياة السكنية في الريف وبعث مدن جديدة ،فبعدها عرفت الجزائر في المراحل السابقة نوع واحد من السكنات الحضرية إلى جانب السكن الريفي والمتمثلة في السكن الحضري الذي أصبح يعرف فيما يعد السكن الاجتماعي ،ظهر نوع جديد من السكن وهو السكن الترقوي ،إلى جانب فتح المجال للعقارات لممارسة نشاطات بشكل سهل فهدفها توفير الحاجيات لأفراد المجتمع .

¹ أمينة خيرة عثمان ، ليندة مداد .تسيير ملف السكن واقع وتحديات الجزائر، لنيل شهادة الماستر ،كلية ابن خلدون، قسم التسيير .تبارت 2019، ص 60 .

² نفس المرجع السابق ص 64.

8- الصيغ السكنية المتاحة في ولاية تيارت :

سنبرز أهم الصيغ السكنية المتوفرة في ولاية تيارت في مايلي :

أ- السكن الإجتماعي الايجاري :

لقد استخدم السكن على الرغم من التسمية التي أخذها ضمن مؤشر عرفته الجزائر سابقا والمتمثل في نظم إقتصاد موجه حيث عرف أولا بسكن الحضري ولم يكتسي طابعا خاصا ولم يلي الاحتياجات المرصودة في تلك الفترة ومع صدور المرسوم 93-84 المؤرخ في 1993/03/23 حدد بمزيد من الوضوح مفهوم السكن الاجتماعي انطلاقا من تمويله وطابعه الاجاري القابل لتنازل¹ فالسكن الاجتماعي كل سكن ممول كليا من أموال الخزينة العمومية أو ميزانية الدولة ويوجه هذا السكن إلى الطبقات الاجتماعية التي تتقاضى مداخيل ضعيفة ولا تسمح لهم مواردهم المالية بدفع اجار مرتفع أو اقتناء مسكن متميز الاجار لهذا النوع من السكن بأسعار محددة منذ 1993 ومن يستفيد من هذه السكنات يكون لا يتجاوز دخلهم الشهري أربعة وعشرين ألف دينار (24000)².

هو السكن الذي يستفيد في انجازها المواطن بمساعدة الدولة ،بهدف مساعدة المواطنين الذين دخلهم ضعيف ولا يكفيهم، بالمقابل دفع ايجار يساعدهم ويتلاءم مع مدخولهم.

خصائص السكن الإجتماعي : تتميز السكن الاجتماعي بما يلي :

- توفير من البناء أراضي تستعمل كمساحات خضراء
- تسهيل تمركز السكان حول المناطق الصناعية والتجارية
- التكيف مع الموارد والأذواق والتكيف مع سلوك العائلة

ب- السكن البيع بالاجار : ان هذا النوع من السكن يشكل طريقة جديدة لمنح سكنات مع امكانية الحصول على الملكية بعد فترة كراء محددة بعقد مكتوب، وهي موجهة إلى الاصناف ذوي الدخل المتوسط ويستفيد هذا البرنامج من معاينة القطعة الارضية

¹المرسوم التنفيذي رقم 80_142 المتضمن تعريف السكن الاجتماعي الايجاري الصادر في 2008/05.

² نور الدين موسى .المشاريع الكبرى في الجزائر . الجزائر :قطاع السكن والعمران ،المركز الوطني لوثائق الصحافة والاعلام ،ص102 ، ،66.

والتكفل بالقروض المقدمة من طرف الدولة ويستفيد مقبلون على الشراء من قرض صغير بدون فائدة في حدود 75% من المبلغ المتوقع الموافق عليه من طرف الخزينة¹.

وشرع في هذه الصيغة ابتداء من سنة 2001 تم تسطير برنامج في هذا الإطار

- الأول : يشمل 55000 سكن أوكلت مهمة إنجازها لوكالة تحسين وتطوير السكن

- الثاني : يشمل 65000 سكن ممول ومنجز من طرف بنك الصندوق الوطني لتوفير والاحتياط ويستهدف هذا النوع من

السكن طبقات المتوسطة الدخل للمواطنين الذين لا يتعدى مستوى دخلهم خمس مرات الأجر الأدنى المضمون ويتالي يتعلق

الأمر بالمواطنين الذين لا يمكنهم الحصول على السكن الاجتماعي المخصص يتعلق الأمر بالمواطنين الذين لا يمكنهم الحصول

على السكن الاجتماعي المخصص للمعوزين بالدرجة الأولى ولا الترقوي لارتفاع سعره².

- خصائص السكن البيع بالاجار : أهم ما ميز هذا النوع من السكن ما يلي

يجب أن تدعم عملية الترقية العقارية السكن من النوع الجماعي أو النصف الجماعي خاصة المناطق الحضرية وتعتبر العماليات

الخاصة بالسكن عمليات تجارية .

ج- السكن الاجتماعي التساهمي :

هو احدى برامج السكن الموجهة للفئات الذين لديهم دخلهم المتوسط من أجل الحياة على الملكية وذلك بتنوع مصادر التمويل

ويرتكز أساسا على تركيبة مالية مشتركة بين المستفيد واعانة الدولة .

أو هو مسكن يتم إنجازه بمساعدة الدولة أو تسمى الإعانة للحصول على الملكية وذلك وفق المرسوم التنفيذي 308 المؤرخ في

1994/10/04 المحدد لقواعد تدخل الصندوق الوطني لتمويل السكن في إطار الدعم المالي للأسر³.

- خصائصه :

يتميز هذا النوع من السكن بما يلي :

يمكن إنجازه في إطار برنامج مسكن جماعي ،نصف جماعي او فردي .

يحدد البرنامج الجماعي والنصف جماعي بنسبة خمسين بالمئة على شكل شقق بثلاث غرف والنصف الاخر بأربع غرف .

¹ نور الدين موسى .المشاريع الكبرى في الجزائر :قطاع السكن والعمران المركز الوطني لوثائق الصحافة والاعلام 2010ص67

² أمينة خيرة عثمان ،ليندة مداد .ملف تسيير السكن واقع وتحديات الجزائر ،جامعة ابن خلدون ،علوم التسيير 2019 ص82.

³ نفس المرجع السابق ص 82 .

يوجه للفئة متوسطة الدخل والتي يمكنها المساهمة أو المشاركة في تمويل المسكن الاستفادة من إعانة مالية الدخل.¹

ذ- السكن الترقوي :

عرف المشرع الجزائري الترقية العقارية في نص المادة 2 من القانون رقم 03 /93

المتعلق بالترقية العقارية كما يلي يشمل النشاط العقاري على مجموع الأعمال التي تساهم في انجاز أو تجديد الأملاك العقارية المخصصة للبيع أو تلبية حاجات خاصة

و يمكن أن تكون الأملاك العقارية ذات استعمال سكني أو مجال مخصصات الايواء لنشاط حرفي أو صناعي أو تجاري وينقسم إلى نوعين هما :

- سكن ترقوي مدعم وسكن ترقوي عمومي

ه- السكن الترقوي المدعم :

حدد القرار الوزاري المشترك شروط الاستفادة من السكن الترقوي المدعم من خلال التحقيق المسبق من كل مسجل

أين يكون ذلك قبل إعداد قرار منح اعانة الدولة لطالبي السكن وأزواجهم على أن يكون الدخل الشهري أكثر من 108 مليون سنتيم، و يكون المسجل غير مستفيد من إعانة الدولة.²

إضافة إلى عدم مشاركة العقار ذا استعمال سكني ولا أرض صالحة للبناء، و هي شروط من شروط الدولة بهذه الصيغة، و حدد أيضا المنشور الوزاري قيمة كل شطر من السكن الذي يتم دفعه عبر كل مرحلة، حيث يتم دفع 20% من قيمة السكن عند امضاء عقد البيع على التصاميم، ثم 15% عند الانتهاء من انجاز الأساسات ثم دفع 35% عند الانتهاء من الأشغال الكبرى و25% عند انتهاء الأشغال الثانوية.³

في حين يتم دفع 5% عند اعداد محضر الحيازة وهي آخر مرحلة قبل الحصول على سكن على أن تدفع مساهمات المستفيد للصندوق الوطني للسكن على أساس أوامر للدفع معدة من طرف المرقبي ضمانا لأموال المواطن .

¹المرسوم التنفيذي ، رقم 308 المتضمن تعريف السكن الاجتماعي التسهامي الصادر في 1994/10/04.

²http://www .tsa_algerie .com /ar/13/05/2022 .15 :30

³نفس المرجع السابق .

و- السكن الترقوي العمومي :

تضمن اخر عدد جديد للجريدة الرسمية ليوم الاثنين 7 جانفي مرسوما تنفيذيا يحدد شروط وكيفيات شروط السكن الترقوي العمومي ،حيث يصل هذا المرسوم ويتمم بعض أحكام المرسوم التنفيذي رقم 14_203 الذي يحدد شروط وكيفيات شراء السكن الترقوي العمومي¹.

وتنص المادة الأولى أن المستفيد من السكن يفوق دخله 6 مرات ويقل ثلاثين مرة الدخل الوطني الأدنى المضمون أو يساويه ،في حين كان المرسوم السابق يقتصر على المكتسبين الذين لديهم مستوى دخل 12 مرة ضعف الدخل الوطني المضمون .
و يتضمن المرسوم تسجيل المستفيدين من السكن الترقوي العمومي تلقائيا في البطاقة الوطنية للسكن ،و يخضعون لقواعد الملكية المشتركة كما هي محددة في التشريع والتنظيم المعمول بهما².

السكن الريفي :

عملت السلطات على رفع المستوى المعيشي للفلاح بالريف من خلال برامجها التنموية في مرحلة المخطط الرياعي الأول وذلك باعطائه تجهيزات وتدعيم مالي معتبر .
حيث عرف نظام الاعلانات المخصصة للسكن الريفي تحويلات ابتداء من سنة 2002 ، و أصبحت الاعانة مسيرة مباشرة من طرف الصندوق الوطني للسكن وتم وضع السكن الريفي في نفس سلم الاجتماعي التساهمي فيما يخص الاعانة المقدمة³ .
_السكن الريفي هو ذلك النوع من السكنات الذي يقدم للفلاحين وذلك باعطائهم التجهيزات والآليات والأدوات التي يحتاجونها .

¹ أمينة خيرة عثمان، ليندة مداد. تسيير ملف السكن واقع وتحديات الجزائر. مذكرة تخرج، جامعة ابن خلدون، تخصص علوم التسيير، 2019، ص83.

² نفس المرجع السابق ص 84

³ جميلة قندوز. دور البنوك التجارية في تمويل قطاع السكن. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تأمينات البنوك، 2017، ص36

خلاصة الفصل :

ان توفير المسكن ضرورة اجتماعية ونفسية وصحية واقتصادية واجتماعية، والذي هو من أهم المشكلات التي تواجه الإنسان عندما يقوم بتكوين أسرة، فتوفير المسكن يخرج الإنسان من أزمة حادة تساعد للعيش برخاء وسكينة وأمان ويبعده عن الاحباط النفسي، و يرقى مكانته في المجتمع .

و لأهمية ودور السكن الكبير، سعت الجزائر لتطوير وترقية السياسة السكنية من خلال العديد من المخططات التي تخدم هدفها للتقليل من الأزمة السكنية، إضافة إلى محاولة ترقية الفرد من اخلال امتلاكه للمسكن فنجد الكثير من الأسر يحدثون تغيرات وتحولات في مساكنها غاية الوصول إلى هدف مهم وهو تكييفها مع المسكن الذي يؤدي إلى نتيجة وهي تكييف الأسرة مع الوسط الحضري من خلال أهميته في الوسط الحضري

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of leaves, flowers, and swirling lines, creating a classic and elegant frame.

الجانب التطيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة :

- المجال الزمني للدراسة : والمقصود به الفترة أو المدة التي استغرقتها العمل الميداني لهذه الدراسة والذي مر بثلاث مراحل:

أ- المرحلة الأولى :

هي عبارة عن جولة استطلاعية، وكانت بتاريخ 17 نوفمبر 2021 و 06 ديسمبر 2021، أين تم خلالها التعرف على كل أنواع السكنات في مدينة تيارت والتغيرات التي طرأت عليها من خلال الشكل الخارجي للسكن، مع تدوين أهم الملاحظات المتعلقة بها.

ب- المرحلة الثانية :

و قد امتدت من شهر 01 أفريل إلى 15 ماي، حيث قمنا خلالها بتوزيع الاستمارات بالمقابلة على السكان داخل سكناتهم .

ج- المرحلة الثالثة :

و قد امتدت من 16 ماي إلى 30 ماي، حيث قمنا فيها بتفريغ البيانات ومعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج .

- المجال الجغرافي للدراسة : وهو يمثل مجتمع البحث، وفي دراستنا تمثل مدينة تيارت المجال العام للدراسة، وقد أخذنا

مدينة تيارت بجميع أحيائها من أجل رصد جميع التغيرات في جميع أنواع السكنات .

- المجال البشري : لقد كان مجالنا البشري خلال دراستنا موجها إلى سكان مدينة تيارت وبالخصوص سكان أحياء المدينة

الذين لهم تأثير في رسم ملامحها من خلال علاقاتهم الاجتماعية وأساليب عيشهم .

2- منهج الدراسة: لا يمكن لأي دراسة الوصول إلى تحقيق أهدافها دون التطرق إلى منهج مناسب يتماشى مع الدراسة وتمديد

الأدوات التي يتطلبها المنهج والتي تساعد في جميع المعطيات والحقائق حول موضوع الدراسة¹.

بعد اختيارنا لموضوع الدراسة وفرضياتها تبين لنا المنهج الذي يتماشى مع دراستنا هو المنهج الوصفي لاثراء الموضوع والتزويد

بالمعلومات ووصف الشكل الداخلي والخارجي للسكنات بمدينة تيارت فبناء على هذا النص نستعرض تعريف المنهج الوصفي .

أ-تعريف المنهج الوصفي :هو اعتماد طريقة الاستقراء أو الوصف في دراسة الظواهر بجميع أشكالها سواء كانت اقتصادية أو

اجتماعية أو سياسية..... الخ وجمع البيانات والمعلومات الاحصائية عنها بهدف تحليلها أو دراستها وصولا إلى الحقائق التي

¹سارة لطرش.تأثير النمو السكاني في تغيير مورفولوجية المدينة.مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير،جامعة فرحات عباس ،سطيف، 2014،

تزدنا بمؤشرات علمية عن معدات النمو المستدامة¹. ويعرف أيضا بأنه الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو مرفق أو أفراد إحداث .

- يهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة² .

ففي دراستنا الحالية ما دفعنا إلى استخدام المنهج الوصفي، فان موضوعنا يستدعي الوصف الدقيق بما ان موضوعنا يتحدث حول الخلفية الثقافية ومورفولوجيا السكنات لمدينة تيارت سنصف كيف تؤثر الخلفية الثقافية على الشكل الخارجي والداخلي لسكنات مدينة تيارت .

3- ادوات جمع البيانات :

أ- **الاستمارة:** تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة اسئلى توجه إلى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول الموضوع او المشكلة او الموقف ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق ارسالها إلى المبحوثين بالبريد أو عن طريق المقابلة الشخصية³ فتستخدم الاستمارة في جمع البيانات التي صعب جمعها فتكون صياغة الاسئلة فيها اما مفتوحة ام محددة بنعم أو لا وإما ان تكون باستخدام بدائل فاعتمدنا في بحثنا هذا على الاستمارة بالمقابلة فنعرفها كالاتي :

ب- **الاستمارة بالمقابلة:** تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة الاسئلة التي توجه للافراد بغية الحصول على بيانات معينة توجه لم اثناء المقابلة التي تعد خصيصا لجمع البيانات والمعطيات حول موضوع الدراسة التي يستصعبها الجانب النظري⁴ .

ويتم جمع البيانات والمعلومات عن طريق الاستمارة بالمقابلة بهدف الاجابة عن الاسئلة المطروحة حول موضوع الدراسة وفرضياتها ففي دراستنا هذه استعملنا الاستمارة بالمقابلة من اجل جمع بيانات ومعطيات أكثر حول موضوعنا المسمى ب الخلفية الثقافية ومورفولوجيا سكنات مدينة تيارت .

قمنا بتصميم استمارة بحث مكونة من خمسة محاور مقسمة كالتالي :

المحور الأول : محور البيانات الشخصية يتضمن أسئلة متعلقة بمكان الإقامة، السن، الجنس، الحالة المدنية، عدد الأفراد، عدد الغرف، نوع السكن، الصيغة السكنية، المستوى المعيشي.

¹ خالد احمد فرحان، رائد عبد الخالق. مناهج البحث العلمي، عمان: الأردن: دار الايتام 2013، ص31.

² نفس المرجع السابق ص 32

³ رشيد، زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي، ط3. ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008، ص182.

⁴ عمار بوحوش، محمد محمود دينيات. مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات

المحور الثاني : محور مورفولوجية السكنات، يتضمن أسئلة حول التغييرات التي أجريت داخل السكن وأسبابها، وحالات التغيير والمتحكم فيها .

المحور الثالث : محور المستوى التعليمي والذي يتضمن أسئلة حول مستوى الأفراد التعليمي والشهادات المتحصل عليها ونوع الوظيفة وأسئلة تدرس علاقة التغيير مع المستوى التعليمي

المحور الرابع : محور الانتماء والأصل، ويتعلق ب انتماء الأفراد وأصولهم ومكان ولادتهم وإذا له علاقة بالشعور بالإنتماء أو الاغتراب داخل الوط الحضري .

المحور الخامس : محور العادات والتقاليد والذي يحتوي على أسئلة متعلقة بإحياء المناسبات والاحتفاظ بها ومناسبة تصميم المنزل في الاحتفال من عدمه ونوع المناسبات التي تقام .

وبعد تصميم الاستمارة، قمنا بقياس صدقها الظاهري من خلال عرضها على أساتذة في التخصص، أين قدموا ملاحظات حول الأسئلة والبدائل الموضوعية فيها، كما هو موضح في الجدول التالي:

الملاحظات	الرتبة	التخصص	الاستاذ المحكم
استعمال النظرية الوظيفية تغيير بعض المصطلحات المستعملة في الأسئلة، إضافة أسئلة	أستاذ محاضر أ	الأنثروبولوجيا	بودواية مختار
إضافة أسئلة في محور الانتماء التحدث عن الاغتراب تصحيح الترتيب،	أستاذ محاضر أ	علم الاجتماع الثقافي	سعادة ياسين
إضافة أسئلة بخصوص العادات والتقاليد تصحيح بعض المصطلحات	أستاذ محاضر ب	الانثروبولوجيا	شيخ علي

من ثم بعد تعديلها اعتمدت الاستمارة البحثية المحودة في الملاحق رقم والتي مكنتنا من جمع المعطيات الميدانية.

ج- **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها والحصول عليها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق¹.

- يجب ان تكون هذه الملاحظة لها علاقة بموضوع الدراسة وفرضيات الدراسة، فاعتمدنا على الملاحظة في دراستنا هذه لملاحظتنا لمورفولوجيا سكنات مدينة تيارت، فالذي يثير انتباهنا الشكل الخارجي وبعدها الشكل الداخلي فهمنا يكون نوع الملاحظة هو الملاحظة المنتظمة فعرّفها كالآتي .

د- **الملاحظة المنتظمة:** فتعرف ايضا العلمية فهي الملاحظة التي يخطط لها الباحث مسبقا ويضع لها قوانين وظوابط وقواعد ويهدف من خلالها الغوص في الظاهرة واكتشاف قوانينها والبحث عن العلاقات الخفية بين عناصرها او الظواهر الاخرى².

4- **مجتمع البحث:** يقصد به جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء او عناصر الظاهرة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة (جميع الطلاب، جميع الاداريين، المعلمين... الخ) التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة³.

و هنا نخص بالذكر أن مجتمع دراستنا هو السكان والسكنات بمدينة تيارت .

أ- التعريف بمجتمع البحث:

تاريخ ولاية تيارت :

تأسست دولة تاهرت سنة 765م، وكانت دولة الرستمييين فقد كانت مقر للقبائل الصحراوية، بنيت المدينة على السفح الجنوبي لجبل غزوان، حيث توجد بين ثلاثة أنهار تزودها بالمياه، فيتميز موقعها بكونه موجود على مرتفع حماية طبيعية لها، إضافة إلى أنها تشكل حلقة وصل بين الشمال والجنوب عن طريق وادي شلف وبين الشرق والجنوب الغربي، كما أن موقعها بجانب سجلماسة التي تعد بوابة لتجارة الذهب جعل سكانها يعملون في التجارة، وفي عام 908م استولى الفاطميون على الدولة وأصبحت تحت حكمهم، بعد ذلك ومع انتقال الفاطميون إلى مصر استولى على تاهرت قبيلة زنانة التابعة للموحدين⁴.

ولاية تيارت :

¹ نفس المرجع السابق ص218.

² إبراهيم، ابراش. المنهج العلمي وتطبيقاته. ط1، عمان، الأردن: دار الشروق، 2009، ص253

³ عمر طالب الريماوي. العينات في البحوث، ط1، جامعة القدس 2018 ص13 .

⁴https://mawdo3.com 23/05/2022 . 16 :10

ولاية جزائرية، كانت تسمى في القديم باللغة البربرية تيهرت أي اللبوة، و كان لها عدة تسميات تاهرت، تاقدمت، تاغزوت، تنقارتيا، ... تقع تيارت في الشمال الغربي، تسمى بعاصمة الهضاب للغرب، كما يعتتها المولعون بالخيل بجنة الحصان الأصيل التي تترامى أطرافها بمحظيرة "شاوشوة" العملاقة الواقعة ب عاصمة الرستميين قديما ولاية تيارت حاليا، التي تبعد عن العاصمة ب400 كلم إلى الشمال الغربي، حيث المغارة التي كتب فيها "عبد الرحمن ابن خلدون" جزء من رائعته في فلسفة التاريخ "المقدمة" بقرية بني سلامة العتيقة، كما توجد بها اثار عديدة من بينها "الأجدار" التي تشبه لحد ما أهرامات مصر القديمة، غيرها إلى الان لا تحظى بالأهمية التي تستحقها، و لا العناية التي من شأنها أن تجعلها قبلة للسواح من كل مكان، كما يتمسك أهل تيارت بالتقاليد المتأصلة فيهم، من حيث اللباس "القشابية" و "العمامة" والسروال العربي.¹

موقع ولاية تيارت :

يحدّها من الشمال ولاية غليزان وتيسمسيلت ومن الجنوب ولاية الأغواط والبيض، و من الغرب معسكر وسعيدة ويحدها شرقا الجلفة والمدية.

تحمل ولاية تيارت الرمز 14 وطنيا فيها 14 دائرة، و 42 بلدية و، من أهم الدوائر : (عين كرمس، فرندة، السوق، مهدية، قصر الشلالة..... الخ). و من أهم البلديات المتواجدة في الولاية : (عين الحديد، ملاكو، واد ليل

5- العينة وكيفية اختيارها :

لا يمكننا دراسة كل أفراد المجتمع او السكنات، فسنختار ما يتناسب مع موضوع بحثنا سندرس بعض السكان والسكنات المتماشية مع موضوع الدراسة فهذا ما يسمى بالعينة فبناء على هذا نستعرض تعريف العينة⁴

أ-تعريف العينة: هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، ولا يمكن ان ينجح البحث الا اذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات²

¹ سهام، خنوس. دور المسكن في تكيف الفرد بالوسط الحضري. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع، مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس، 2013، 2012، ص 53.

² خالد احمد فرحان المشهدان، رائد عبد الخالق العبيدي. مناهج البحث العلمي، عمان، الاردن : دار الايتام، ص 213.

في موضوع دراستنا لا يمكننا دراسة كل افراد المجتمع نظرا لعدددهم الكبير ،لهذا سندرس بعض سكان وسكنات ولاية تيارت فقط المتماشية مع دراستنا توجهنا نحو السكنات التي قام اصحابها باجراء تعديلات على سكناتهم سواء كان ذلك خارجيا او داخليا، ولذلك فعينة بحثنا هي العينة القصدية العرضية/الصدفية التي قدر حجمها ب 60 وحدة.

و تعرف العينة العرضية " يتم اللجوء إلى هذا الصف من العينة، عندما لا يتوفر للباحث أي إختيار لسحب عينة يقوم بالقيام بالتحقق على العناصر التي تقع في يده، حيث يلعب هنا عامل الحظ بالمعنى العامي دور هام في الحصول على هذا النوع من العينة، حيث يقوم الباحث بإختيار مثلا أشخاص مارين في طريق معين أو اخلين إلى محل معين ليحقق معهم، ويطرح هذا النوع من العينة بعض الصعوبات تتعلق أساسا بالتمثيلية وعليه بتعميم النتائج¹

ب-خصائص العينة :

الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
50%	30	ذكر
50%	30	أنثى
100%	60	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول رقم (01)، الذي يتضمن توزيع العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور قدرت ب (30%)، تقابلها نفس النسبة بالتساوي مع الإناث (30%)، ويرجع هذا لكون أن مجال الدراسة والذي يتمثل في السكنات، كان أغلبية الذكور فيه في وقت العمل ما جعل نساء المسكن في استقبالنا، وعلى حد تعبيرهن بأن مالك المنزل غائب، في إشارة منهن إلى أن مالكي المساكن هم من جنس الذكور. كما يجدر الإشارة إلى أن هذه النسب لم تكن مقصودة بل هي انعكاس لمن أراد التعامل معنا والإجابة على أسئلتنا. نستنتج أن اغلب مالكي السكنات هم من جنس الذكور.

¹ سعيد سبعون. الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع .ط2. الجزائر : دار القصة للنشر، 2012،ص

الجدول رقم 02: يبين توزيع الأفراد حسب متغير السن .

النسبة	التكرار	السن
1.7%	1	أقل من 20
1.7%	1	27-20
13.3%	8	34-27
36.7%	22	41-34
26.7%	16	48-41
11.7%	7	55-48
3.3%	2	62-55
5.0%	3	أكثر من 62
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم (02) الخاص بتوزيع الأفراد على حسب متغير السن، أن أعلى نسبة كانت (36.7%) لصالح الفئة العمرية (34-41)، ثم تأتي نسبة (26.7%) للفئة العمرية (41-48)، وتليها نسبة (13.3%) للفئة العمرية (27-34)، ثم تأتي نسبة (11.7%) للفئة العمرية (48-55)، ونسبة (5.0%) للفئة العمرية (أكثر من 62 سنة)، وأخر نسبة مقدرة ب(1.7%) للفئة العمرية (20-27) و (أقل من 20 سنة).

يتضح من خلال ذلك أن أغلب أفراد العينة أقل من متوسط العمر، ويرجح ذلك لأن أغلبهم متزوج ومكونين لأسر نووية صغيرة متفرعة من أسرة كبيرة ممتدة .

نستنتج أن أفراد العينة هم أسر مكونة حديثاً، تظهر عليها خصائص التحضر من خلال حجم الأسرة وعدد أفرادها.

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية.

النسبة %	التكرار	الحالة المدنية
25%	15	أعزب
65%	39	متزوج
8.3%	5	مطلق
1%	1	أرمل
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين توزيع الأفراد حسب متغير الحالة المدنية، حيث قدرت

(65%) كأعلى نسبة لحالات المتزوجين، تليها نسبة (25%) تتمثل في حالات العزاب، ثم تأتي نسبة (8.3%) تخص حالات

المطلقين، وكأخر نسبة مقدرة ب (1%) تخص حالات الأرملة وهي أقل نسبة .

ويرجع ذلك أن أغلب الحالات التي أخذناها عن قصد هم من مالكي السكنات والذين هم في الأغلب من

القاطنين والمستقرين بالسكنات .

ومنه نستنتج أن أغلب مالكي السكنات هم من المتزوجين .

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية القاطنين بالسكن (نوع الأسرة).

النسبة %	التكرار	نوعية القاطنين بالسكن
78.3%	47	الوالدين والأبناء
21.7%	13	الوالدين، الأبناء، الجد والجدة
100%	60	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه الذي يتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية القاطنين بالسكن، نلاحظ أن الوالدين والأبناء هما أعلى نسبة قدرت ب (78.3%) أما نسبة التي تليها هي الوالدين، الأبناء، الجد والجدة تقدر ب (21.7%).

ويرجع ذلك لكون أغلب القاطنين بالسكن هم من الأسرة الصغيرة النووية المكونة من الوالدين والأبناء وهذا يبين طبيعة الاسر السائدة في الوسط الحضري الذي يغلب عليه طابع الأسرة النووية .
ومنه نستنتج ان الأسرة التي تعيش في السكنات الحضرية اغلبها اسر نووية .

الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية السكن.

النسبة %	التكرار	نوعية السكن
60%	36	عمودي - عمارة
28.3%	17	أفقي - أرضي
10%	6	حوش
1.7%	1	حوش - تقليدي
100%	60	المجموع

من خلال الجدول الموجود في الأعلى والذي محتواه توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية السكن حيث قدرت أعلى نسبة ب (60%) تخص العمارات العمودية، تليها نسبة (28.3%) تخص السكن الأفقي الأرضي، ونسبة (10%) تخص الأحواش، ونجد أن أدنى نسبة قدرت ب (1.7%) خاصة بسكان الأحواش التقليدية .

ويتضح من خلال الجدول أن الوسط الحضري يغلب عليه نمط السكن العمودي بالدرجة الأولى وهذا ناتج عن البرامج السكنية التي اعتمدها الدولة من اجل التخفيف من حدة ازمة السكن والطلب المتزايد على السكن الناتج عن الكثافة السكانية المتزايدة في ظل نقص المساحات الكافية لتغطية حاجيات الأفراد
ومنه نستنتج أن السكن العمودي هو النمط السكني السائد في الوسط الحضري.

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير صيغة الحصول على السكن.

النسبة %	التكرار	صيغة الحصول على السكن
11.7%	07	ترقوي
13.3%	08	ترقوي مدعم
43.3%	26	سكن اجتماعي
3.3%	02	سكن عدل
28.3%	17	إرث عائلي
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يتضمن توزيع أفراد العينة حسب صيغة الحصول على سكن، حيث قدرت أعلى نسبة ب (43.3%) تخص صيغة السكن الاجتماعي، تليها نسبة (28.3%) تخص صيغة الإرث العائلي، وتأتي نسبة (13.3%) تخص صيغة السكن الترقوي المدعم، ثم نسبة (11.7%) تخص صيغة السكن الترقوي، ثم نسبة (3.3%) تخص صيغة سكن عدل .

ويتضح ان الدولة تقوم بمجهودات وبناء مخططات وصيغ سكنية متنوعة كل على حسب طلب الافراد في الوسط الحضري ويعتبر السكن الاجتماعي من الحلول المقدمة والاكثر انتشارا وذلك من أجل توفير السكن اللائق للأفراد وتفاديا للاكتظاظ والبناءات الفوضوية، إضافة إلى سكنات الإرث العائلي التي يرثها الافراد دون عناء الشراء أو البحث عن سكن. ومنه نستنتج أن الوسط الحضري يغلب عليه صيغ السكنات الاجتماعية والارث العائلي نظرا لعدم تكليف الافراد في مستحقاتها .

الجدول رقم 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نمط ملكية السكن

النسبة %	التكرار	نمط ملكية السكن
76.7%	46	مليكة
21.7%	13	إيجار عند الدولة
1.7%	01	إيجار عند الخاص
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع الأفراد على حسب متغير نمط السكن، حيث كانت أعلى نسبة مقدرة بـ (76.7%) تخص السكن بنمط الملكية، تليها نسب (21.7%) تخص السكن بنمط إيجار عند الدولة، وأقل نسبة مقدرة بـ (1.7%) تخص السكن بنمط إيجار عند الخاص .

وذلك راجع إلى أن أغلب المبحوثين هم من الذين يمتلكون سكنات اجتماعية أي إما مالكون لها أو يدفعون اجار للدولة أو هم من المالكين للسكن بعد أن حصلوا عليه كأرث عائلي . نستنتج أن أغلب الساكنين هم من مالكي السكنات .

الجدول رقم 08: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المنطقة السكنية.

النسبة %	التكرار	نوع المنطقة السكنية
83.3%	50	مركزية
16.7%	10	ضاحية
100%	60	المجموع

تظهر لنا نتائج الجدول التي تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نمط السكن، حيث نلاحظ أن نسبة (83.3%) تمثل المناطق السكنية المركزية، أما نسبة (16.7%) تمثل المناطق السكنية في الضاحية، ذلك أن مجال دراسة هو المجال الحضري لمدينة تيارت.

الجدول رقم 09: يبين توزيع الأفراد حسب متغير عدد أفراد الأسرة .

النسبة %	التكرار	عدد أفراد الأسرة
1.7%	1	أقل من 2
33.3%	20	4-2
26.7%	16	6-4
18.3%	11	8-6
20%	12	8 فما فوق
100%	60	المجموع

يظهر في الجدول أعلاه والذي يبين توزيع الأفراد حسب متغير عدد أفراد الأسرة، حيث تظهر أكبر نسبة والمقدرة ب(33.3%) تخص الفئة العمرية من 2 إلى 4، وتأتي نسبة (26.7%) تخص الفئة العمرية من 4 إلى 6، ثم تليها نسبة (20%) تخص الفئة العمرية من 8 فما فوق، ونسبة (18.3%) تخص الفئة العمرية من 6 إلى 8، وأخر نسبة والمقدرة ب(1.7%) تخص الفئة العمرية أقل من 2.

نلاحظ أن أغلب الأفراد في الأسر هم من الفئة العمرية المقدرة بين 2-4 وذلك راجع إلى أن أغلب الأسر في الوسط الحضري هي أسر صغيرة نووية، إضافة إلى طابع السكنات الذي يغلب عليه النمط العمودي والذي يتسم بضيق المساحة .

ومنه نستنتج أن أغلب الأسر في الوسط الحضري هي أسر نووية صغيرة الحجم .

الجدول رقم 10: يبين توزيع الأفراد حسب متغير عدد الغرف .

عدد الغرف	التكرار	السنة
أقل من 2	01	1.7%
F3	34	56.7%
F4	11	18.3%
F5	07	11.7%
أكثر من 6 غرف	07	11.7%
المجموع	60	100%

يبين الجدول توزيع الأفراد حسب متغير عدد الغرف، حيث تقدر أكبر نسبة ب (56.7%) تخص الفئة (f3)،

تم تأتي نسبة

(18.3%) تخص الفئة (f4)، ثم تليها نسبة (11.7%) تخص الفئتين (5f) وأكثر من 6 غرف وآخر نسبة مقدرة ب(1.7%) تخص الفئة (أقل من 2) .

نلاحظ أن أغلب الأفراد يمتلكون سكن من ثلاث غرف والتي في الأغلب تتراوح مساحتها بين 80 إلى 85م² وذلك

راجع إلى نمط السكن العمودي والذي أغلبه سكنات إجتماعية والمعروفة بخاصية ثلاث غرف وهذا يعني تأثير المستوى المعيشي ونوع الوظيفة في اختيار المساحة المناسبة لأفراد العائلة .

ومنه نستنتج أن أغلب الأفراد يسكنون سكنات مساحتها متوسطة تتراوح بين 80 إلى 85م².

الجدول رقم 11: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي.

النسبة %	التكرار	المستوى المعيشي
23.3%	14	جيد
71.7%	43	متوسط
5.0%	03	ضعيف
100%	60	المجموع

يظهر الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي، حيث قدرت أعلى نسبة ب (71.7%) لعائلات ذات مستوى معيشي متوسط، ثم تليها نسب (23.3%) تخص العائلات ذات المستوى الجيد، ومن ثم نسبة (5.0%) تمثل نسبة العائلات ذات المستوى المعيشي الضعيف .

نستنتج أن أغلب العائلات المبحوثة من الطبقة المتوسطة الدخل وذلك تبعاً لمتغير نوعية السكن بحيث أن النسبة الأكبر تعيش في السكن العمودي، ذو صيغة السكن الاجتماعي بالتحديد .

الفصل الخامس:

عرض وقراءة وتحليل معطيات

الدراسة

تحليل معطيات الفرضية الأولى : المستوى التعليمي للسكان ومورفولوجية السكنات

الجدول رقم 12: يبين العلاقة بين المستوى التعليمي وعلاقته بالمخطط التفصيلي للسكن .

المجموع	اعجابك بالمخطط التفصيلي للسكن		المستوى التعليمي
	لا	نعم	
03 100%	\	03 %100	أمي
03 100%	01 33.3%	02 66.7%	إبتدائي
03 %100	\	03 100%	متوسط
23 100%	10 43.5%	13 56.5%	ثانوي
28 100%	7 25%	21 75%	جامعي
60 100%	18 30%	42 70%	المجموع

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.2	علاقة متوسطة

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والتي يتضمن محتواها شرح العلاقة بين المستوى التعليمي والاعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن، جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول الاعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن، بلغت نسبتهم بـ 100% للمستويين التعليميين (أمي ومتوسط)، تليها نسبة 75% للمستوى الجامعي، نسبة 66.7% للمستوى الابتدائي وأدنى نسبة قدرت بـ 56% المستوى الثانوي، أما بالنسبة للذين أجابوا بلا حول مسألة الاعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن قدرت أعلى نسبة بـ 43.5% تخص الثانوي وتليها نسبة 33.3% ابتدائي وأدنى نسبة تخص الجامعي قدرها 25%.

نلاحظ أن المستوى التعليمي يلعب دوراً في ذوق الأفراد، فالأفراد الذين يعد مستواهم التعليمي دون المتوسط لا يعيرون اهتماماً بالمخطط التفصيلي لسكناتهم، بينما نرى أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي العالي خاصة، غير معجبين تماماً بالمخطط التفصيلي لسكناتهم، وهذا ما يترتب عنه التغيير المورفولوجي للسكنات بهدف التحقيق رغباته فيما يتعلق بالجانب التفصيلي والشكلي للسكن، ويؤكد على ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر اين قدرت بـ 0.2 والتي تعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين المستوى التعليمي والإعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن.

منه نستنتج ان هناك علاقة بين المستوى التعليمي والإعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن.

الجدول رقم (13): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي والتغيير على مستوى السكن

التغيير على مستوى السكن		المستوى التعليمي
نعم	المجموع	
03	03	أمي
100%	5%	
03	03	ابتدائي
100%	5%	
03	03	متوسط
100%	5%	
23	23	ثانوي
100%	38.33%	
28	28	جامعي
100%	46.66%	
60	60	المجموع
100%	100%	

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والتي يتضمن محتواها العلاقة بين المستوى التعليمي والتغيير على مستوى السكن توضح أن كل المبحوثين أجابوا بنعم حول مسألة التغيير على مستوى السكن، أي أن كل المبحوثين قاموا بتغييرات في سكناتهم باختلاف مستوياتهم التعليمية، حيث أن أغلب المبحوثين الذين قاموا بتغييرات هم ذوي مستوى جامعي و ثانوي، بنسبة 46.66% ونسبة 38.33% على التوالي بينما قدرت نسبة الذين اجروا التعديلات من باقي المستويات ب 5%.

منه يمكن القول أن كل أفراد العينة قاموا بعمليات تغيير على مستوى سكتاتهم وهذا راجع إلى المستوى التعليمي الذي يعتبر مصدر مباشر في إدخال تعديلات على فضاء البيت بحيث هذه التعديلات تجسد المستوى الفكري للأشخاص والذي غالبا هو انعكاس للمستوى التعليمي، فالكل يقوم بالتغيير على حسب امتداد تفكيره ومستواه .
ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي والتغيير على مستوى السكن .

الجدول (14): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي وتحديد الحالة حول التغيير في السكن .

تحديد الحالة حول التغيير في السكن							المستوى
المجموع	الفصل بين المطبخ وغرفة الاستقبال	إزالة حائط بين الغرف	غلق شرفة	إضافة حديقة	فتح نافذة	تغيير مدخل الباب	التعليمي
03 %100	\	\	\	\	01 33.3%	02 66.7%	أمي
3 100%	\	\	\	01 %3.33	01 %3.33	01 33.3%	ابتدائي
03 100%	\	\	01 %3.33	\	\	02 66.7%	متوسط
23 100%	\	02 9.1%	05 22.7%	\	02 9.1%	14 %60.9	ثانوي
28 100%	01 3.6%	03 10.7%	05 17.9%	01 3.4%	02 7.1%	16 57.1%	جامعي
60 100%	01 1.7%	05 8.5%	11 18.6%	02 3.4%	06 10.2%	35 57.6%	المجموع

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.2	علاقة متوسطة

نلاحظ في الجدول أعلاه والذي يبين العلاقة بين المستوى التعليمي، وحالات التغيير على مستوى السكن، أن أعلى النسب تخص (تغيير مدخل الباب) بالنسبة لجميع المستويات، فكانت أعلى نسبة مقدرة ب(66.7%) تخص المستويين (الأمي والمتوسط)، ثم نسبة (60.9%) تخص المستوى (الثانوي) ونسبة (57.6%) تخص المستوى (الجامعي) ثم تأتي نسبة (33.3%) تخص (تغيير مدخل الباب بالنسبة للمستوى (الابتدائي))، وفتح نافذة للمستويين (أمي وابتدائي) و إضافة حديقة بالنسبة للمستوى (ابتدائي)) و غلق شرفة للمستوى (المتوسط)، تليها نسبة (22.7%) تخص غلق شرفة بالنسبة للمستوى(الثانوي)، ثم تأتي نسبة (19.7%) تخص غلق نافذة بالنسبة للمستوى (الجامعي)، ونسبة (10%) تخص ازالة حائط بالنسبة للمستوى (الجامعي)، ونسبة (9.1%) لفتح نافذة وإزالة حائط بالنسبة للمستوى الثانوي، وتعد أقل نسبة مقدرة ب (3.4%) تخص إضافة حديقة بالنسبة للمستوى الجامعي .

من خلال الجدول توضح أنه هناك تفاوتات في حالات التغيير، إلا أن أعلى النسب لجميع المستويات كانت تخص حالة تغيير مدخل الباب الرئيسي للمنزل، كما نرى أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي الجامعي هم الأكثر تنوعاً في التغيير بحيث أجروا عدة تغييرات وتعديلات في جوانب مختلفة من السكن (الابواب، النوافذ، الشرفات الخ)، بينما المبحوثين ذوي المستوى الأمي هم الأقل تغييراً، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأفراد، زاد التنوع في حالات التغيير على مستوى السكن . يلعب المستوى التعليمي دوراً مهماً في التغيير على مستوى السكن، بهدف تحقيق احتياجاتهم الخاصة داخل المجال السكني .

يثبت ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر اين قدرت ب 0.2 والتي تعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين المستوى

التعليمي والتغيير على مستوى السكن .

نستنتج أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي والتغيير على مستوى السكن .

الجدول رقم (15): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي وعلاقته بالأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة.

الأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة			المستوى التعليمي
المجموع	لا	نعم	
03	02	01	أمي
100%	7%،66	33,3%	
03	01	02	ابتدائي
100%	3%،33	7%،66	
03	02	01	متوسط
100%	7%،66	3%،33	
17	04	13	ثانوي
100%	5%،23	5%،76	
24	05	19	جامعي
100%	8%،20	79 ;2%	
50	14	36	المجموع ¹
100%	28%	72%	

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في الجدول، فهي تخص الأفراد الذين يسكنون في السكنات الأفقية الأرضية .

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.3	علاقة متوسطة

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والتي يتضمن محتواها شرح العلاقة بين المستوى التعليمي وبين الأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول مسألة الأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة قدرت أعلى نسبة 79.2% تخص الجامعيين، وتليها نسبة قدرها 76.5% تخص الثانويين، تقابلها نسبة 66.7% تخص المستوى الابتدائي وادنى نسبة 33.3% تخص المتوسط، بالنسبة للذين أجابوا بلا حول مسألة الاعتماد على مهندس معماري في تصميم المسكن قدرت أعلى نسبة 66.7%، تخص المستويين (الأمي والمتوسط) تليها نسبة (33.3%) تخص المستوى (الابتدائي)، ونسبة (23.5) تخص المستوى الثانوي، وأقل نسبة مقدرة ب (20.8%) تخص المستوى الجامعي .

يتبين أن أغلب الأفراد ذوي المستوى الجامعي يأخذون بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة وهنا تظهر قيمة التعليم والتفتح الفكري من خلال تغيير الداخلي للسكن دون المساس بالمظهر الخارجي للعمارة، وهذا ما يغفل عنه الأفراد الأقل تعليماً . ويؤكد على ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر اين قدرت ب0.3 والتي تعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين المستوى التعليمي والأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة .

بناءً على ذلك نستنتج أنه هناك علاقة بين المستوى التعليمي والأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة .

الجدول رقم (16): يبين العلاقة بين نوع السكن والاعتماد على مهندس معماري .

الاعتماد على مهندس معماري في تصميم السكن			نوع السكن
المجموع	لا	نعم	
36 100%	29 6%،80	07 4%، 19	عمودي عمارة
17 100%	13 5%،76	04 5%،23	أفقي أرضي
06 100%	03 50%	03 50%	حوش
01 100%	01 100%	\	حوش تقليدي
60 100%	14 3%،23	46 76%	المجموع

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.2	علاقة متوسطة

نلاحظ في الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة بين نوع السكن والاعتماد على مهندس معماري، وكانت أعلى نسبة للذين صرحوا بانهم لم يعتمدوا على مهندس معماري للتعديلات مقدرة ب(80.6%) للأفراد الذين يمتلكون السكن العمودي عمارة، ثم نسبة (76.5%) للمبحوثين الذين يقطنون بالسكن الأفقي الأرضي، ونسبة (50%) للمبحوثين الذين يكثون في الأحواش، وتليها نسبة (100%) للأفراد الذين يعيشون في الأحواش التقليدية، أما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابو بنعم في مسألة الاعتماد على مهندس معماري في تصميم السكن نسبة (19.4%) للأفراد الذين يمتلكون السكن العمودي عمارة، تليها نسبة (23.5%) للأفراد الذين يمتلكون السكن الأفقي الأرضي، ونسبة (50%) للأفراد الذين يمتلكون الأحواش . نلاحظ أن أغلب الأفراد لا يعتمدون على المهندس المعماري في إجراء تعديلات على سكناتهم، ويرجع ذلك إلى أن معظم السكنات جاهزة أي أن التغيير يكون داخل المجال السكني، والذي يفضل أغلب الأفراد تجسيد أفكارهم بهدف تحقيق احتياجاتهم، فللمذكر مساحته الخاصة، وكذلك الأنتى ويؤكد على ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر اين قدرت ب0.2 والتي تعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين نوع السكن والاعتماد على مهندس معماري .

نستنتج أن هناك علاقة بين نوع السكن والاعتماد على مهندس معماري .

الجدول رقم (17) سبب التفكير في الانتقال وعلاقته مع التغيير على مستوى السكن

التفكير في الانتقال من السكن		سبب التغيير في السكن
نعم	المجموع	
19	19	المنزل صغير على احتياجات أسرتي
63.3%	63.3%	
02	02	المنزل كبير على احتياجات أسرتي
6.66%	6.66%	
03	03	تصميم المنزل لا يتناسب مع أنشطة الأطفال والنساء
10%	10%	
06	06	لا اشعر بالراحة والهدوء والأمان داخل المنزل
20%	20%	
30	30	المجموع ¹
%100	%100	

من خلال الجدول، الذي يبين العلاقة بين سبب التغيير في السكن والتفكير في الانتقال من السكن، نجد أعلى نسبة (63.3%) للمبحوثين يفكرون في الانتقال لأن المنزل صغير على احتياجات أسرهم، ونسبة (20%) لأنهم لا يشعرون بالراحة والهدوء والأمان، تليها نسبة (10%) تخص الأفراد الذين يرون تصميم المنزل لا يتناسب مع أنشطة الأطفال والنساء، وأقل نسبة (6.66%) يفكرون في الانتقال أن المنزل كبير على احتياجات أسرهم.

يتضح أن أغلب الأفراد الذين يفكرون في الانتقال هم الذين يرون أن المنزل صغير على احتياجاتهم، فالأسرة في الوسط الحضري هي على الأغلب نووية تتكون من أب وأم وولدين على الأقل، وبالرجوع إلى الجدول رقم نجد ان اغلب السكنات هي

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في المجموع، فهي تخص الأفراد الذين لا يفكرون في الانتقال .

سكنات عمودية وتحتوي ثلاث غرف، مما يجعل السكن ضيق ولا يتناسب وعدد الأفراد واحتياجاتهم المختلفة فلكلا الجنسين

غرفة خاصة به الاولى للاناث والثانية للذكور هذا ما يجعلهم يفكرون في الانتقال .

نستنتج أن هناك علاقة بين سبب التغيير في السكن والتفكير في الانتقال

الجدول رقم (18) يبين سبب التفكير في الانتقال وعلاقته مع حالات التغيير على مستوى السكن .

حالات التغيير على مستوى السكن						سبب التفكير في الانتقال من السكن
المجموع	إزالة حائط	غلق شرفة	إضافة حديقة	فتح نافذة	تغيير مدخل الباب	
18 %100	03 %16.7	02 %11.1	/	02 %11.1	11 %61.6	المنزل صغير على احتياجات أسرتي
02 %100	/	/	/	/	02 %100	المنزل كبير على احتياجات أسرتي
03 %100	01 %33.3	/	01 %33.3	/	01 %33.3	تصميم المنزل لا يتناسب مع نشاطات الأطفال والنساء في المسكن
06 %100		01 %16.7	/	01 %16.7	04 %66.7	لا أشعر بالراحة والأمان والهدوء داخل المنزل
30 %100	04 %13.8	03 %10.3	01 %3.4	03 %10.3	19 %62.1	المجموع ¹

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في الجدول، تخص الأفراد الذين لا يفكرون في الانتقال من السكن .

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.3	علاقة متوسطة

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه المتضمن محتواه شرح العلاقة بين سبب التفكير في الانتقال وحالات التغيير على مستوى السكن، نلاحظ أن أعلى نسبة 100% من الذين غيروا مدخل الباب يرون ان المنزل كبير على احتياجات اسرهم و66.7% يرون انهم لايشعرون بالراحة والهدوء والامان داخل منازلهم و61.6% يرون ان المنزل صغير على احتياجاتهم و33.3% من حالات التغيير (تغيير مدخل الباب، اضافة حديقة، إزالة حائط) يرون ان تصميم المنزل لا يتناسب مع نشاطات الأطفال والنساء في المسكن، ونسبة 16.7% تخص الذين حاولوا إزالة حائط وفتح شرفة بالنسبة للذين يرون ان المنزل صغير على احتياجات اسرهم، و اقل نسبة 11.1% لحالة فتح نافذة غلق شرفة بالنسبة للذين يرون ان المنزل صغير على احتياجاتهم .

تبين من النتائج أن اغلب المبحوثين الذين يفكرون في الانتقال هم الذين أجروا تغييرت متنوعة على مختلف جوانب المسكن، بينما الأقل تغييرا هم الذين يرون أن المنزل كبير على احتياجاتهم ويرجع هذا إلى أن سياسة السكن في الجزائر لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات السكان فيترتب عن هذا التغيير على مستوى السكن مع التفكير في الانتقال .

و تثبت قيمة معامل الارتباط كرامر المقدرة ب 0.3 أنه هناك علاقة متوسطة ومعتبرة بين سبب التفكير في الانتقال وحالات التغيير على المسكن .

نستنتج أن هناك علاقة بين سبب التفكير في الانتقال وحالات التغيير على المسكن .

الجدول رقم (19) يبين العلاقة بين نوع الوظيفة وسبب التغيير على مستوى السكن.

سبب التغيير على مستوى السكن							نوع الوظيفة
نقص عدد الغرف	من اجل استغلال الفضاء الخارجي للسكن	لم يعجبني تموضع الغرف	وجود شرفات غير مستغلة	من أجل توفير الأمن	توفير الخصوصية للعائلة	المجموع	
12	08	05	04	07	01	37	موظف عند الدولة
%32.4	%21.6	%13.5	%10.8	78.9	%2.7	%100	
/	/	/	/	/	01	01	موظف ع ند الخاص
/	/	/	/	/	%100	%100	
02	01		02	01		06	أعمال حرة
%33.3	%16.7	/	%33.3	%16.7	/	%100	
01	01		01	01		04	متقاعد
%25	%25	/	%25	%25	/	%100	
03	03	02	03		01	12	بطل
%25	%25	%16.7	%25	/	%8.3	%100	
18	13	07	10	09	03	60	المجموع
%30	%21.7	%11.7	%16.7	%15	%05	%100	

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والذي يتضمن محتواه شرح العلاقة بين الوظيفة وسبب التغيير على مستوى

السكن، أن أعلى نسبة قدرت ب 78.9% وكان السبب في التغيير هو توفير الأمن تليها نسبة 32.4% بالنسبة

للمبحوثين لديهم نقص في عدد الغرف حيث قدرت نسبة 21.6% لاستغلال الفضاء الخارجي للسكن ، و قدرت نسبة

13.5% بالنسبة للبحوثين الذين لم يعجبهم تموضع الغرف، حيث قدرت نسبة 10.8% وجود شرفات غير مستغلة، نجد نسبة 2.7% من أجل توفير الخصوصية، كل هذه الأسباب بالنسبة لموظف عند الدولة، ونجد نسبة 33.3% تخص (نقص عدد الغرف، وجود شرفات غير مستغلة) ونسبة 16.7% تخص (استغلال الفضاء الخارجي للمنزل، من أجل توفير الامن) بالنسبة للأعمال الحرة، ونسبة 25% تخص (نقص عدد الغرف، استغلال الفضاء الخارجي، وجود شرفات غير مستغلة، من أجل توفير الامن) بالنسبة لمتقاعدين نجد نسبة 25% لكل من (استغلال الفضاء الخارجي للمنزل، نقص عدد الغرف، وجود شرفات غير مستغلة)، ونسبة 16.7% للذين لم يعجبهم تموضع الغرف ونسبة 8.3% من أجل توفير الخصوصية للعائلة هذا بالنسبة للبطالين .

تبين من خلال النسب التي سبق ذكرها أن أعلى نسبة تخص موظف عند الدولة، ويرجع هذا إلى الجانب المادي الذي يعتبر مصدر مباشر في ادخال تعديلات على السكن وهذه التعديلات تسمح للأسرة ببناء صورة لها لدى الاخر، فالدخل يسمح للأسرة بعملية اجتماعية ونوع الوظائف التي يشغلونها تساعد على التغيير بهدف ابرز مكانتهم . ويثبت ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر 0.3 والتي تعبر عن علاقة متوسطة معتبرة بين الوظيفة وسبب التغيير على مستوى السكن بناء على ما سبق ذكره نستنتج أن هناك علاقة بين الوظيفة وسبب التغيير على مستوى السكن .

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.3	علاقة متوسطة

الجدول رقم (20) : نوع الشهادة المتحصل عليها وعلاقتها مع من قام باقتراح المخطط التفصيلي للسكن .

من قام باقتراح المخطط التفصيلي للسكن				نوع الشهادة
المجموع	الجد	الام	الاب	
19	02	01	16	الليسانس
%100	%10.5	%5.3	%84.2	
07	/	01	06	الماجستير
%100	/	%14.3	%85.7	
03	/	02	01	الدكتوراه
%100	/	%66.7	%33.3	
22	04	04	14	التكـوين المهني
%100	%18.2	%18.2	%63.6	
51	06	08	37	المجموع ¹
%100	%11.8	%15.7	%72.5	

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في الجدول، فهي تخص الأفراد الذين لا يمتلكون شهادات

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.3	علاقة متوسطة

يوضح الجدول أعلاه والذي يبين نوع الشهادة المتحصل عليها وعلاقتها بمن اقترح المخطط التفصيلي للسكن، حيث قدرت أعلى نسبة في من قام باقتراح المخطط التفصيلي للسكن هو الأب بنسبة قدرها ب 85.7% تخص المتحصلين على شهادة الماجستير، وتليها نسبة 84.2% للمتحصلين على شهادة الليسانس، ونجد نسبة قدرت ب 63.6% تخص الباحثين المتحصلين على شهادة التكوين المهني وأدى نسبة قدرها 33.3% تخص الباحثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه، أما في من قام باقتراح المخطط التفصيلي هو الأم قدرت أعلى نسبة ب 66.7% تخص المتحصلين على شهادة الدكتوراه وتليها نسبة 18.2% تخص الباحثين المتحصلين على شهادة التكوين المهني، بعدها نسبة قدرها 14.3% بالنسبة للباحثين المتحصلين على شهادة الماجستير وتليها نسبة 5.3% تتضمن الباحثين المتحصلين على شهادة الليسانس.

تبين من خلال النسب التي سبق ذكرها أن أعلى نسبة في ما يخص اقتراح المخطط التفصيلي للسكن هي الاب وهذا راجع إلى أنه الوسط الحضري أغلب سكانه يحتوي على أسر نووية وفي الأغلب أن الأب هو الذي يسير المسكن في الاسر النووية والملكية تكون له، وبذلك تلعب الشهادة دورا كبيرا، كل ما كان شهادة الأب عالية كان المخطط التفصيلي مناسب أكثر، ويثبت ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر المقدرة ب 0.3 التي تعبر عن علاقة متوسطة ومعتبرة بين نوع الشهادة المتحصل عليها ومن اقترح المخطط التفصيلي للسكن.

وعليه نستنتج، انه يوجد علاقة بين نوع الشهادة المتحصل عليها ومن قام باقتراح المخطط التفصيلي للسكن.

الجدول (21) : يبين الاعتماد على المهندس المعماري وعلاقته بالتغيير على مستوى السكن .

التغيير على مستوى السكن		الاعتماد على مهندس معماري
نعم	المجموع	
14	14	نعم
%23.3	%23.3	
46	46	لا
%76.6	%76.6	
60	60	المجموع
%100	%100	

من خلال الجدول أعلاه الذي محتواه شرح العلاقة بين المهندس المعماري والتغيير على مستوى السكن فبالنسبة

للمبحوثين الذين لا يعتمدون على مهندس معماري في تصميم سكناتهم نسبة قدرت ب 76.6 %، أما الذين يعتمدون على مهندس معماري في تصميم سكناتهم .

وتبين من خلال النسب الواردة في الجدول أن أعلى نسبة هم الذين لا يعتمدون على مهندس معماري في إجراء تعديلات

على مستوى سكناتهم، ويرجع ذلك إلى أن معظم السكنات جاهزة أي أن التغيير يكون داخل المجال السكني، والذي يفضل أغلب الأفراد تجسيد أفكارهم وتفضيل أذواقهم بهدف تحقيق احتياجاتهم .

بناءً عن ذكر ما سبق يوجد علاقة بين الاعتماد عن مهندس معماري والتغيير على مستوى السكن .

الجدول رقم 22 يبين العلاقة بين عدد الغرف وسبب التغيير على مستوى السكن

عدد الغرف	نقص عدد الغرف	من أجل استعمال الفضاء الخارجي للمسكن	لم يعجبني تموضع الغرف	وجود شرفات غير مستغلة	من أجل توفير الامن والامان	توفير الخصوصية للعائلة	المجموع
أقل من غرفتين				1 %100			1 %100
ثلاث غرف	10 %29.4	5 %14.7	5 %14.7	7 %20.6	4 %11.8	3 %8.8	34 %100
أربع غرف	5 %45.5	3 %27.3			3 27.3%		11 %100
خمسة غرف	1 %14.3	2 %28.6	2 %28.6	2 %28.6			7 %100
أكثر من ستة غرف	2 %28.6	3 %42.9			2 %28.6		7 %100
المجموع	18 %30	13 21.7%	7 %11.7	10 %16.7	9 %15	3 %5	60 %100

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.3	علاقة متوسطة

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه المتضمن شرح العلاقة بين المتغيرين عدد الغرف وسبب التغيير على مستوى السكن نجد نسبة 29.4% للمبحوثين الذي لديهم نقص في الغرف، وتليها نسبة 20.6% تخص الذين لديهم شرف غير مستغلة، ونسبة 14.7% (من اجل استغلال الفضاء الخارجي للمسكن، لم يعجبهم تموضع الغرف) ونسبة 11.8% من أجل الامن والامان، ونسبة 8.8% من أجل توفير الخصوصية للعائلة بالنسبة للافراد الذين يمتلكون ثلاثة غرف .

تبين من خلال النسب الموضحة في الجدول أن أعلى نسبة هم المبحوثين الذين يمتلكون ثلاثة غرف وسبب التغيير على مستوى المسكن هو نقص في عدد الغرف وهذا راجع إلى أن أغلب السكنات تكون جاهزة ومكونة من ثلاث غرف لا تتناسب مع أفراد الاسرة فلكلا الجنسين غرفة خاصة وغرفة للذكور وأخرى للاناث وأخرى للاستقبال ، وللتغيير دور كبير في ذلك من أجل تحقيق أهدافهم، ويثبت ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر 0.3 الذي يعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين عدد الغرف وسبب التغيير على مستوى المسكن .

منه نستنتج انه توجد علاقة بين عدد الغرف وسبب التغيير على مستوى السكن .

الجدول رقم 23 يبين العلاقة بين عدد الغرف وحالات التغيير على مستوى السكن

حالات التغيير على مستوى المسكن							عدد الغرف
المجموع	الفصل بين المطبخ وغرفة الاستقبال	ازالة حائط بين الغرف	غلق شرفة	اضافة حديقة	فتح نافذة	تغيير مدخل الباب	
1 %100	/	/	/	/	/	1 100%	أقل من غرفتين
33 %100	/	3 %9.1	5 %15.2	1 %5.08	4 21.1	20 60.6%	3 غرف
11 %100	1 %9.1	1 %9.1	4 %36.4	/	/	5 %45.5	4 غرف
7 %100	/	1 %14.3	1 %14.3	1 %14.3	/	4 %57.1	5 غرف
7 %100	/	/	1 %14.3	/	2 %3.38	4 %57.1	أكثر من 6 غرف
59 %100	1 %1.7	5 %8.5	11 %18.6	2 %3.4	6 %10.1	34 %57.6	المجموع

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.2	علاقة متوسطة

من خلال النسب الموجودة في الجدول التي يتضمن محتواها شرح العلاقة بين عدد الغرف وحالات التغيير على مستوى المسكن نجد النسب التالية في حالات التغيير على مستوى السكن قدرت أعلى نسبة ب 60.6% بالنسبة للمبحوثين الذين يغيرون مدخل الباب ونسبة 21.1% بالنسبة للذين فتحوا النافذة أما نسبة 15.2 % للذين غلقوا الشرف ونسبة 1.9 % للذين ازالوا الحائط بين الغرف هذه حالات التغيير بالنسبة للذين يمتلكون ثلاث غرف، ونجد نسبة 45.5% للمبحوثين الذين غيروا مدخل الباب، وتليها نسبة 36.4% للذين غلقوا الشرف، و بعدها نسبة 9.1 تخص (الفصل بين المطبخ وغرفة الاستقبال، ازالة حائط بين الغرف) هذه النسب للذين يمتلكون 4 غرف، ونجد نسبة 57.1% للذين يغيرون مدخل الباب، وتليها نسبة 14.3% (اضافة حديقة، ازالة حائط بين الغرف، غلق شرفة) بالنسبة للذين يمتلكون 5 غرف .

من خلال النسب التي سبق ذكرها أعلى نسبة هم الذين يمتلكون ثلاث غرف هم الذين يغيرون مدخل الباب وهذا راجع أن السكنات تكون غير متلائمة مع عادات وتقاليد الأفراد، وهذا ما يجعلهم يعدلون في مداخل الباب للمحافظة على خصوصية الاسر للتغيير دور كبير في ذلك وبثبته قيمة معامل الارتباط 0.2 الذي يعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين عدد الغرف وحالات التغيير.

منه نستنتج انه توجد علاقة بين عدد الغرف وحالات التغيير على مستوى السكن .

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج المحصل عليها بعد عرض، قراءة وتحليل البيانات التي تتمحور حول الفرضية التي مفادها أنه هناك علاقة

بين المستوى التعليمي للسكان ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت نجد:

يلعب المستوى التعليمي دورا فكريا من خلال رؤية المخطط التفصيلي للسكن ذلك بأن أغلب الأفراد دون المستوى العالي لا يعجبهم المخطط التفصيلي للسكن بينما الأفراد الأميون أو الأقل مستوى يرونه جيدا وهنا يكون التعبير على حسب ذلك المستوى .

فالأفراد أصحاب الشهادات العليا يغيرون تفاصيل سكنهم تبعا لاحتياجاتهم المدروسة والمخطط لها كي تناسب أفراد العائلة سواء على المستوى الخصوصي أو على الحجم العائلي آخرين بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة الذي يمكن أن يتيح عنه تشوه مورفولوجي للحي والمدينة، كما يفضل البعض منهم الاعتماد على مهندس معماري دليلا على تقسيم الوظائف كل على حسب تخصصه .

أما بالنسبة للأفراد الأقل تعليما، فطريقة تفكيرهم محدودة ومقتصرة على بعض التغييرات التي لا تعود مرجعيتها على أساس فكري علمي رجعيته ثقافية، ان أسباب التغيير في السكنات مختلفة منها ما هي أسباب خصوصية ومنها ما هي أسباب اجتماعية وثقافية، وهذه النواقص التي يشعرون بها داخل مسكنهم الخاص تجعلهم يفكرون في الانتقال والبحث عن مكان ملائم أكثر سواء من حيث مساحة المسكن أو توفير الخصوصية اللازمة للعائلة أو توفير الأمن والامان..... الخ) كما جاء في النظرية الوظيفية "و للتوضيح المبادئ السياسية التي يركز عليها المنظور الوظيفي . نجد أن كل جزء من المجتمع مثل : الأسرة والمدرسة والاقتصاد والدولة يؤدي عدة وظائف أساسية ومحددة للمجتمع، وبالإضافة إلى أن كل جزء يعتمد على غيره من الأجزاء الأخرى، وعلى سبيل المثال نجد أن الأسرة تؤدي عدة وظائف اجتماعية محددة مثل التنشئة الاجتماعية، ورعاية الابناء واشباع حاجيات الأفراد)

كما لاحظنا أن أغلب الأفراد قامو بتغيير مدخل الباب مما يجعل خصوصية الافراد في الوسط الحضري أمرا مهما جدا، كما تلعب الوظيفة دورا مهما في التغييرات من خلال الدخل، فالافراد الذين يعملون عند الدولة لا يمكنهم تحمل مصاريف تغييرات كبيرة مقارنة بالافراد الذين يعملون أعمال حرة كالتجارة .و من خلال تحديد الشخص الذي قام بتحديد المخطط التفصيلي للسكن، فقد ظهر أنه، بما أغلب الأسر في الوسط الحضري هي أسر نووية، وذلك ناتج عن طبيعة ونوع السكن الذي أغلبه سكن عمودي حيث يكون رب الاسرة الاب سواءا على المستوى العلمي العال أو المتدني بينما توجد فئة من النساء من المتصرفات وهذا يبين أنه تبعا للمستوى التعليمي والوسط الحضري، يحدث تبادل الأدوار سواءا من خلال التفاهم بين الزوجين في

حالة عدم وجود الزوج (طلاق أو وفاته) بينما هناك من قام باقتراح المخطط التفصيلي للسكن وهذا ناتج اما عن تمسك الاسرة بكونها أسرة ممتدة، أو ناتج في نوع السكن الارث العائلي أو الأوحاش .

استنتاج الفرضية الأولى

من خلال ما تقدم عرضه في الاطار النظري والذي تضمن الخلفيات الثقافية للسكان (المستوى التعليمي ، الانتماء، الأصل، العادات والتقاليد) اضافة إلى الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول الموضوع تمكنا إلى الوصول من النتائج التالية :

هناك علاقة بين المستوى التعليمي للسكان، ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت .

يشكل المستوى التعليمي عاملا هاما في التغييرات المورفولوجية داخل المجال السكني وذلك من خلال تفكير الأفراد العلمي وما يتناسب أو لياقتهم كأسرة متحضرة نووية ومنا تختلف درجة وطريقة التغيير باختلاف فكر الافراد خاصة وأن نوعية السكنات المنجزة لا تناسب حاجيات الاسرة الجزائرية عامة والتبائية خاصة، وذلك لصغر مساحتها وعدم توفيرها الراحة والحرية للقيام بنشاطاتها اليومية، وهذا ما يجعل الافراد يتجهون نحو تعديل سكناتهم سواء بمراعات الشكل الخارجي أو بدونه، وهنا نسلط الضوء على المستوى التعليمي الذي يلعب دورا هاما في فهم الأفراد لوظائفها في الوسط الحضري، ونوع الوظيفة تساهم أيضا في تحديد التعديلات التي تجري داخل السكن من خلال المصاريف وتكلفتها .

كما نستنتج أن أغلب الأسر في الوسط الحضري هي أسر نووية تختلف فيها مستويات التعليم الا أنها تشترك في نقاط معينة ألا وهي أن أغلب ملكية السكنات يمتلكها الذكور . إضافة إلى سلطة تحديدهم للمخطط التفصيلي للسكن .

تحليل معطيات الفرضية الثانية: الإلتواء والأصل للسكان وعلاقته بمورفولوجية السكنات

الجدول رقم (24): يبين العلاقة بين مكان الولادة وسبب التغيير على مستوى السكن .

سبب التغيير							مكان الولادة
المجموع	توفير الخصوصية للعائلة	من أجل توفير الأمن	وجود شرفات غير مستغلة	لم يعجبني تموضع الغرف	من اجل استغلال الفضاء الخارجي للمنزل	نقص عدد الغرف	
11	01	01	01	03	02	03	ريف
%100	%9.1	%9.1	%9.1	%27.3	%18.2	%27.3	
29	02	04	07	03	06	07	مدينة
%100	%6.9	%13.8	%24.1	%10.3	%20.7	%24.1	
04	/	01	01	01	01	/	شبه حضري
%100	/	%25	%25	%25	%25	/	
44	03	06	09	07	09	10	المجموع ¹
%100	%6.8	%13.6	%20.5	%15.9	%20.5	%22.7	

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في الجدول، فهي تخص الأفراد الذين ولدوا بنفس المكان الذي يقيمون فيه .

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0، 2	علاقة متوسطة

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والتي يتضمن محتواها شرح العلاقة بين مكان الولادة وسبب التغيير على مستوى السكن جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للمبحوثين الذين ولدوا في الريف نجد أعلى نسبة قدرت ب 27.3% تخص (نقص عدد الغرف، ولم يعجبهم تموضع الغرف) وتليها نسبة 9.1% تخص (وجود شرفات غير مستغلة، من أجل توفير الامن، توفير الخصوصية للعائلة) وأدنى نسبة تخص استغلال الفضاء الخارجي للمنزل قدرها 18.2% أما بالنسبة للذين ولدوا في المدينة نجد أعلى نسبة قدرت ب 24.1%

تخص (نقص عدد الغرف، وجود شرفات غير مستغلة) وتليها نسبة 20.7% تخص استغلال الفضاء الخارجي للمسكن ونسبة 13.8% من أجل توفير الامن ونسبة 10.3 لم يعجبهم تموضع الغرف وأدنى نسبة قدرها 6.9% توفير الخصوصية للعائلة، أما بالنسبة للشبه حضري نسبة 25% سبب تغييرهم (استغلال الفضاء الخارجي للمنزل، وجود شرفات غير مستغلة، لم يعجبهم تموضع الغرف، من أجل توفير الامن، توفير الخصوصية للعائلة).

تبين من خلال النسب السابق ذكرها أن المبحوثين المولودون في المدينة هم الأكثر تغييرا وسبب التغيير نقص الغرف وهذا راجع إلى أن أغلب السكنات تكون جاهزة وغير متلائمة مع عدد الأفراد وهذا ما يجعلهم يعدلون على مستوى سكناتهم. و يؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر 0.2 بوجود علاقة بين مكان الولادة وسبب التغيير على مستوى المسكن.

نستنتج أن هناك علاقة بين مكان الولادة وسبب التغيير على مستوى السكن.

الجدول (25) : يبين العلاقة بين اذا ولدت في المكان الذي تقيم فيه واذا قمت بالتغيير على مستوى السكن.

التغيير على مستوى السكن		الولادة في المكان الذي تقيم فيه
المجموع	نعم	
29	29	نعم
48.3%	48.3%	
31	31	لا
51.6%	51.6%	
60	60	المجموع
100%	100%	

من خلال الجدول أعلاه المتضمن محتواه شرح العلاقة بين هل اذا كان ولد في المكان المقيم فيه والتغيير على مستوى السكن، فنجد ألبحوثيين المولودين في المكان غير المقيمين فيه هم أعلى نسبة قدرت ب 51.6 %، أما المبحوثين المقيمين في المكان المولودون فيه ب نسبة قدرت ب 48.3 % .

تبين من خلال النسب السابقة أن أعلى نسبة هم المبحوثين الذين غير المولودين في نفس المكان الذي يقيمون فيه وهذا راجع إلى أن أغلبهم ولدوا في الريف وبقوا محافظين على قيمهم وهذا ما يجعلهم يعدلون على مستوى سكناتهم للمحافظة على خصوصيات أسرهم .

منه نستنتج ان هناك علاقة بين الولادة في المكان المقام فيه والتغيير على مستوى السكن .

الجدول رقم (26) العلاقة بين الشعور بالانتماء الحضري والأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة .

الأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة			الشعور بالانتماء الحضري
المجموع	لا	نعم	
40	11	29	نعم
%100	%27.5	%72.5	
10	03	07	لا
%100	%30	%70	
50	14	36	المجموع ¹
%100	%28	%72	

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في الجدول، فهي تخص الأفراد الذين لا يقيمون في السكنات العمودية ،

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.2	علاقة متوسطة

من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه المتضمن شرح العلاقة بين الشعور بالانتماء والاخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة، فالمجيبين بنعم حول مسألة الانتماء الحضري قدرت والاخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة على نسبة ب 72% ونسبة المجيبين بلا نسبة قدرت ب 28% .

و تبين من خلال هذا أن نسبة المبحوثين الذين يأخذون بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة هم أعلى نسبة وهذا راجع إلى أن سكان الوسط الحضري يغلب عليهم طابع التفتح الفكري ولشعورهم بالانتماء دور في ذلك، ويؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر 0.2 الذي يعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين الشعور بالانتماء والاخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة .

و منه نستنتج ان هناك علاقة بين الشعور بالانتماء للوسط الحضري والاخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة .

الجدول رقم (27) : يبين العلاقة بين اذا كانت هناك ارتباط بين سكان الحي والتغيير على مستوى السكن .

التغيير على مستوى السكن		إذا كان هناك ارتباط بسكان الحي
المجموع	نعم	
36 60%	36 60%	نعم
24 40%	24 40%	لا
60 100%	60 100%	المجموع

من خلال النسب الموضحة في الجدول الذي يحتوي شرح العلاقة بين الارتباط بين سكان الحي والتغيير على مستوى السكن، أن نسبة الذين تربطهم علاقة مع سكان الحي قدرت ب 60% أما نسبة الذين لا تربطهم علاقة مع سكان الحي نسبة 40 % .
تبين من خلال النسب الموضحة أن أعلى نسبة هم الذين تربطهم علاقة بسكان الحي وهذا راجع إلى أنهم يغيرون على مستوى سكناتهم للمحافظة على خصوصياتهم واحتياجات الامان .

نستنتج انه يوجد علاقة بين الارتباط مع سكان الحي والتغيير على مستوى السكن .

الجدول رقم (28) : نوع العلاقة مع سكان الحي والتفكير في الانتقال من السكن .

التفكير في الانتقال من السكن			نوع العلاقة
المجموع	لا	نعم	
31	15	16	جيران
%100	%48.4	%51.6	
06	04	02	قراية
%100	%66.7	%33.3	
02	01	01	معارف
%100	%50	%50	
02	/	02	عمل
%100		%100	
41	20	21	المجموع ¹
%100	%48.8	%51.2	

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في الجدول، فهي تخص الأفراد الذين ليس لهم علاقة مع سكان الحي.

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0، 2	علاقة متوسطة

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والتي يتضمن محتواها شرح العلاقة بين نوع العلاقة مع سكان الحي والتفكير في الانتقال من السكن جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول مسألة التفكير في الانتقال من السكن قدرت أعلى نسبة 100% شملت علاقة عمل وتليها نسبة 51.6% تخص علاقة جيران، ونسبة 50% تخص علاقة معارف، وأدنى نسبة خاصة ب علاقة قرابة بنسبة قدرها 33.3%، أما بالنسبة للذين أجابوا بلا حول مسألة التفكير في الانتقال من السكن قدرت أعلى نسبة 66.7% شملت علاقة القرابة، وتليها نسبة 50% تخص علاقة معارف، ونسبة 48.4% خاصة ب الجيران، نستنتج من أن نسبة المجيبين بنعم حول مسألة التفكير في الانتقال من السكن أكثر من الذين يريدون البقاء في سكناتهم وهذا راجع أنهم غير مرتاحين سكناتهم، ومن تفادي الاختلافات مع سكان الحي. و يؤكد ذلك معامل قيمة الارتباط كرامر 0.2 الذي يعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين نوع العلاقة التي تربطك مع سكان الحي والتفكير في الانتقال .
منه نستنتج أن توجد علاقة بين نوع العلاقة مع سكان الحي والتفكير في الانتقال .

الجدول رقم (29) : نوع العلاقة التي تربطك مع سكان الحي ولماذا تفكر في الانتقال .

لماذا تفكر في الانتقال					نوع العلاقة مع السكان
المجموع	لا أشعر بالراحة والأمان والهدوء	تصميم المنزل لا يتناسب مع أنشطة الأطفال والنساء	المنزل كبير على احتياجات أسرتي	المنزل صغير على احتياجات أسرتي	
17	01	02	01	13	جيران
%100	%5.9	%11.8	%5.9	%76.5	
02	01	/	/	01	قراءة
%100	%50			%50	
01	/	/	01	/	معارف
%100			%100		
02	/	01	01	/	عمل
%100		%50	%50		
22	03	03	02	%14	المجموع ¹
%100	%13.6	%13.6	%9.1	%63.6	

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في الجدول، فهي تخص الأفراد الذين يفكرون في الانتقال من السكن .

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.5	علاقة قوية

من خلال الجدول المتضمن محتواه نوع العلاقة التي تربطك مع سكان الحي والسبب للتفكير في الانتقال، ان أعلى نسبة قدرت ب 100% هم المبحوثين الذي سبب تفكيرهم في الانتقال المنزل كبير على احتياجات الاسر تخص الذين تربطهم علاقة معارف وتليها نسبة 50 %تخص المبحوثين الذي تربطهم علاقة عمل ويليها نسبة 5.9% الذين تربطهم علاقة جيرة، أما بالنسبة للمبحوثين الذين سبب تفكيرهم في الانتقال المنزل صغير على احتياجات الاسر، نجد نسبة قدرها 76.5 % تربطهم علاقة جيرة، وتليها نسبة 50% تربطهم علاقة قرابة، وتليها نسبة قدرت ب 50% بخصوص المبحوثين الذين سبب تفكيرهم عدم الشعور بالراحة والمنزل لا يتناسب مع أنشطة الاطفال تربطهم علاقة جيرة وعمل

و هذا راجع إلى ان اغلب الوسط الحضري يحتوي على سكنات صغيرة على احتياجات السكان ولا يساعدهم في المحافظة على خصوصياتهم هذا ما يجعلهم يفكرون في الانتقال، ويو يؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر 0.5 الذي يعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين نوع العلاقة مع سكان الحي والتفكير في الانتقال .

منه نستنتج أنه توجد علاقة بين نوع العلاقة مع سكان الحي والتفكير في الانتقال .

الجدول رقم (30) : النسب الذي تنتمي اليه وعلاقته مع حالات التغيير .

حالات التغيير على مستوى السكن							النسب
المجموع	الفصل بين المطبخ وغرفة الاستقبال	إزالة حائط	غلق شرفة	إضافة حديقة	فتح نافذة	تغيير مدخل الباب	
24		01	06	01	03	13	عرب
%100	/	%04.2	%25	%04.2	%12.5	%54.2	
11	01		02		01	07	مرابطين
%100	%09.1	/	%18.2	/	%09.1	%63.6	
19		03	02		01	13	شرفة
%100	/	%15.8	%10.5	/	%05.3	%68.4	
04	/	01	01	01	01	/	قبائل
%100		%25	%25	%25	%25		
58	01	05	11	02	06	33	المجموع ¹
%100	%01.7	%08.6	%19	%03.4	%10.3	%56.9	

¹ بالنسبة للقيم المفقودة للجدول، فهي تخص الأفراد الذين ليس لديهم انتماءات .

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

التفسير	القيمة	المعامل
علاقة متوسطة	0.3	كرامر

من خلال الجدول أعلاه المتضمن شرح العلاقة بين النسب المنتمي اليه وحالات التغيير ، في مسألة حالات التغيير، نجد أعلى نسبة 56.9%تغيير مدخل الباب وبعدها نسبة 19% بالنسبة للمبحوثين الذي فتحو الشرف وتليها نسبة 8.6% تتضمن ازالة الحائط، ونسبة قدرت ب 3.4% اضافة حديقة .

و تبين من خلال عرض النسب التي سبق ذكرها أن أعلى نسبة هم المبحوثين الذين غيروا مدخل الباب، وهذا راجع إلى اختلاف وتنوع ثقافات الأفراد وتفكيرهم والمحافظة على خصوصياتهم. وللنسب دور في ذلك، يؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر 0.3 الذي يعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين النسب المنتمي اليه وحالات التغيير على مستوى السكن. منه نستنتج انه يوجد علاقة بين النسب المنتمي اليه وحالات التغيير على مستوى السكن .

الجدول رقم 31 يبين العلاقة بين عدد أفراد الأسرة وسبب التفكير في الانتقال من السكن

عدد افراد الاسرة	المنزل صغير على	المنزل كبير على	تصميم المنزل لا يتناسب مع أنشطة الاطفال والنساء	لا أشعر بالامان والراحة داخل المنزل	المجموع
4-2	5	1	1	2	9
	%55.6	%11.1	%11.1	22.7%	100%
6-4	7		/	2	10
	%70	10%		20%	100%
8-6	4		1	/	5
	%80		20%		100%
اكثر من 8	3		1	2	6
	%50		%0.66	33.3%	100%
المجموع	19	2	3	6	30
	%63.3	%6.7	%5	20%	100%

المعامل	القيمة	التفسير
كramer	0.2	علاقة متوسطة

من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه التي يتضمن شرح العلاقة بين عدد أفراد الأسرة وسبب التفكير في الانتقال للمبحوثين الذي المنزل صغير أسرهم نسبة قدرت ب 55.6% ونسبة 22.7% للذين لا يشعرون بالراحة والامان داخل المنزل وتليها 11.1%تخص (المنزل كبير على احتياجات أسرتي، المنزل لا يتناسب مع نشاطات الاطفال) بالنسبة للأفراد الذين من 2-4، تليها نسبة 70% للذين المنزل صغير على احتياجات أسرهم ونجد نسبة نسبة 20% للذين لا يشعرون بالامان داخل المنزل ونسبة 10% للذين المنزل كبير عن احتياجات اسرهم.

تبين من خلال النسب أن أعلى نسبة هم الذين أسرهم متكونة من 2-4 أفراد وسبب تفكيرهم في الانتقال هم ان مساكنهم صغيرة متطلبات الاسر، وهذا راجع إلى مما يجعل السكن ضيق ولا يتناسب وعدد الأفراد واحتياجاتهم المختلفة فلكلا الجنسين غرفة خاصة به الاولى للاناث والثانية للذكور هذا ما يجعلهم يفكرون في الانتقال .

من اجل تحقيق اهدافهم والوصول إلى مبتغياتهم، ويثبت ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر 0.2 بوجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين المتغيرين عدد افراد الاسرة و سبب التفكير في الانتقال

منه نستنتج أنه توجد علاقة بين عدد افراد الاسرة وسبب التفكير في الانتقال من المسكن .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المحصل عليها بعد عرض، قراءة وتحليل البيانات التي تتمحور حول الفرضية التي مفادها أنه هناك علاقة بين

الانتماء والأصل للسكان ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت نجد:

ان الانتماء والأصل عاملان لا يمكن للفرد أن يزيجهما فهما متأصلان فيه منذ الولادة، وبما أن كل الأفراد ينتمون لأسرة متجذرة

(ممتدة) كما أن أغلبهم ولدوا في مناطق ريفية، بقوا محافظين على مجموعة من القيم الريفية داخل الوسط الحضري خاصة وأن

مكان اقامتهم ليس نفسه المكان الذي ولدوا فيه . كما يبين رديفيلد في المتصل الريفي كما هو موضح في الاطار النظري لدراستنا

بحيث يرى رديفيلد أنه هناك اتصال بين الريف والمدينة فالحضرية لم تنشأ من فراغ، ويمكن لمظاهر الحضرية أن تتداخل في الوسط

الريفي بتطور عبر درجات إلى مجتمع متحضر أي أن الحرية قد تكون مؤثرا فعالا على المجتمع الريفي، وهذا التداخل الحاصل بين

المجتمع الحضري والمجتمع الريفي يحدث بعض المظاهر أو الرواسب على الطرفين، فيمكننا رؤية بعض المظاهر الحضرية في الريف،

وأياضا يمكننا رؤية بعض المظاهر الريفية في المجتمع الحضري وهنا يظهر مجتمع وسيط يسمى شبه حضري، وهو بمثابة الطريق أو

الولوج من المجتمع الريفي إلى المجتمع الحضري بدءا من أسفل الدرجات وصولا إلى أعلاها.

و هذا الانتماء يلعب دورا هاما في تغيير الأفراد على مستوى سكنهم من خلال أنهم لا يعرفون بعضهم البعض أي أصحاب الحي

الواحد أو العمارة الواحدة، وهذا يخلق أسبابا للتغيير من أجل توفير الخصوصية واحتياجات الأمان .

و حتى في السكنات الأفقية نلاحظ أنه أغلب السكنات تقوم بوضع واجهة الحائط المغلوقة مقابل واجهة الجيران مفتوحة من أجل

وضع الخصوصية، وبذكر الخصوصية، هناك من يفكر بالانتقال نظرا لعلاقات الجيرة، وهناك من يكونون جيرانهم من الاقارب

والوسط الحضري، كما يرى لويس ويرث في نظريته أنه يتسم بالعلاقات السطحية ذات المصالح الشخصية، أين تسقط فيه

العلاقات الأولية، فينفصل الافراد فتلك القيم التي تربى عليها الافراد مكتسبة هي نفسها التي تجعلهم بالقيام بالتغيير من أجل

تحقيق تلك النسبة من هويتهم ووطنيتهم التي ينتمون اليها .

استنتاج الفرضية الثانية :

إن هوية الفرد الحقيقية تكمن في تفرعاته العرقية وجذور انتمائه، فبالرغم من كل التغيرات التي تطرأ على المجتمع، والتي ينسجم معها رغبة أو اكراهها، إلا أنه يبقى دائما محافظا للمكان الذي ينتمي إليه، وتلك الانتماءات تتنوع وينفرد بها الأفراد فتؤثر فيهم لأنهم يحملونها في كل التنقلات التي يقومون بها سواءا خارج أو داخل الوطن، كما قيل "الرجوع إلى الأصل فضيلة"، فأغلب التغيرات التي يقوم بها الأفراد على مساكنهم نتيجة لخلفية انتمائهم، كما يرى ريدفيلد : فالتصل الذي أحد طرفيه الريف والطرف الآخر المدينة باعتبار أن انتماءات الأفراد تنقسم بين الريف والحضر وفي منتصف المتصل يوجد الشبه حضري، ما يخلق رواسب ومخلفات يتركها الطرفان لدى بعضهما مما يخلق روابط بين الريف والحضر، وهذه الأخيرة تؤثر في الوسط الحضري فنلاحظ بعض مظاهر التريف في الوسط الحضري كإضافة حديقة في مكان مخصص لموقف السيارات أو إضافة مساحة خارجية للمنزل، هنا تظهر رواسب انتماءات الأفراد .

تحليل معطيات الفرضية الثالثة : العادات والتقاليد للسكان وعلاقته بتغير مورفولوجية السكنات .

الجدول رقم (32) : العلاقة بين طريقة الاجتماع بالضيوف والتغيير على مستوى السكن .

التغيير على مستوى السكن		طريقة الاجتماع بالضيوف
المجموع	نعم	
41	41	رجال ونساء
73.2%	73.2%	كل على حدا
15	15	رجال ونساء
26.7%	26.7%	معا
56	56	المجموع
100%	100%	

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والتي يتضمن محتواها شرح العلاقة بين طريقة الاجتماع بالضيوف والتغيير على مستوى السكن جاءت النسب على الشكل التالي قدرت أعلى نسبة ب 73.2% رجال ونساء كل على حدا، وأدنى نسبة قدرت ب 26.7%. تخص الذين يستقبلون الضيوف رجال ونساء معا .

تبين من خلال النسب الموضحة في الجدول أن أعلى نسبة هم الذي يستقبلون الضيوف كل على حدا، وهذا راجع إلى اختلاف ثقافات الأفراد .

و منه نستنتج أن هناك علاقة بين طريقة الاجتماع بالضيوف والتغيير على مستوى السكن .

الجدول رقم (33) : إقامة المناسبات وعلاقتها بالتغيير على مستوى السكن .

التغيير على مستوى السكن		إقامة المناسبات
المجموع	نعم	
53	53	نعم
%88.3	%88.3	
07	07	لا
%11.6	%11.6	
60	60	المجموع
%100	%100	

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والتي يتضمن محتواه شرح العلاقة بين إقامة المناسبات والتغيير على مستوى السكن جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم حول مسألة إقامة المناسبات بنسبة قدرت ب 88.3 %، أما بالنسبة للذين أجابوا بلا حول مسألة التغيير على مستوى السكن ولم يقيموا مناسبات في مساكنهم بنسبة قدر 11.6 % .

تبين من خلال النسب أن أعلى نسبة هم المبحوثين الذين يقيمون مناسبات وهم الأكثر تغييرا وهذا راجع إلى ان الاحياء العصرية غير ملائمة لإقامة المناسبات واحياء العادات والتقاليد وهذا ما يجعلهم يغيرون على مستوى سكناتهم.

و منه نستنتج أن هناك علاقة بين إقامة المناسبات والتغيير على مستوى السكن .

الجدول رقم (34) رؤية موقع غرفة الاستقبال بالنسبة للأفراد وعلاقته بالمخطط التفصيلي للسكن .

المخطط التفصيلي للسكن		موقع غرفة الاستقبال	
نعم	لا	نعم	لا
07		07	
%100	/	%100	
07	05	02	
%100	%71.4	%28.6	
46	13	33	
%100	%28.3	%71.7	
60	18	42	
%100	%30	%70	

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

التفسير	القيمة	المعامل
3		كرامر
علاقة متوسطة	0.3	

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه المتضمن محتواه شرح العلاقة بين موقع غرفة الاستقبال والإعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للمبحوثين المعجبين بالمخطط التفصيلي للسكن نجد نسبة 71.7% الذين

غرفة الاستقبال (قريبة من الباب الرئيسي) وتليها نسبة 28.6% بعيدة عن غرفة النوم، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لا يعجبهم المخطط التفصيلي للسكن نجد نسبة 71.4% بعيدة عن غرفة النوم، وتليها نسبة 28.3% قريبة من الباب الرئيسي.

تبين من خلال النسب المتواجدة في الجدول أن أعلى نسبة أن الذين يعجبهم المخطط التفصيلي أن موقع غرفة الاستقبال متواجد قريب من الباب الرئيسي وهذا راجع أن الوسط الحضري يحافظ على خصوصية الأسر ويفضل غرفة الاستقبال أن تكون بعيدة عن كل ما هو خاص، أنهم يعدلون في مساكنهم حسب عادات وتقاليد كل أسرة، ويؤكد هذا قيمة معامل الارتباط كرامر 0.3 والذي يعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين موقع غرفة الاستقبال والاعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن .

نستنتج أن هناك علاقة بين موقع غرفة الاستقبال والاعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن .

الجدول رقم (35) : نوع المناسبات التي تقام وعلاقتها بالتغيير على مستوى السكن .

التغيير على مستوى السكن		نوع المناسبات التي تقام
المجموع	نعم	
16 %26.6	16 26.6%	عرس
16 26.6%	16 26.6%	ختان
24 %40	24 40%	عقيقة
04 %6.6	04 6.6%	كل المناسبات
60 %100	60 %100	المجموع

من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه المتضمن محتواه شرح العلاقة بين نوع المناسبات التي تقام والتغيير على مستوى السكن، جات النسب على الشكل التالي 40 % المبحوثين الذي يقيمون العقيقة، أما نسبة 26.6 % للذين يقيمون (ختان وعرس) ونسبة 6.6 % للأشخاص الذين يقيمون كل المناسبات .

تبين من خلال النسب السابق ذكرها أعلى نسبة هم المبحوثين الذين يقيمون مناسبة العقيقة وهذا راجع أن معظم سكان الوسط الحضري سكانهم صغيرة لا تساعدهم على إقامة المناسبات الكبرى وهذا ما يدفعهم للتغيير .

منه نستنتج أن هناك علاقة بين نوع المناسبات التي تقام والتغيير على مستوى المسكن

الجدول (36) طريقة الجلوس مع الضيوف وعلاقتها مع سبب التغيير على مستوى السكن .

سبب التغيير في السكن							طريقة
المجموع	توفير الخصوصية	توفير الامن والاطمئنان	وجود شرفات غير مستغلة	لم يعجبني تموضع الغرف	استغلال الفضاء الخارجي للمنزل	نقص عدد الغرف	الجلوس مع الضيوف
41	01	06	08	06	08	12	رجال ونساء كل على حدا
%100	%02.4	%14.6	%19.5	%14.6	%19.5	%29.3	
15	01	02	02	01	05	04	رجال ونساء معا
%100	%06.7	%13.3	%13.3	%06.7	%33.3	%26.7	
56	02	08	10	07	13	16	المجموع ¹
%100	%03.6	%14.3	%17.9	%12.5	%23.6	%28.6	

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

المعامل	القيمة	التفسير
كرامر	0.2	علاقة متوسط

¹ بالنسبة للقيم المفقودة في الجدول، فهي تخص الأفراد الذين لا يستقبلون الضيوف .

من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه الذي يحتوي شرح العلاقة بين طريقة الجلوس مع الضيوف وسبب التغيير على مستوى المسكن أن المبحوثين الذين طريقة الجلوس مع الضيوف رجال ونساء كل على حدا الذي سبب تغييرهم للمسكن قدرت أعلى نسبة ب 29.3% بالنسبة للذين لديهم نقص عدد الغرف، وتليها نسبة 19.5% (استغلال الفضاء الخارجي للمنزل، وجود شرفات غير مستغلة) ونسبة 14.6% (لم يعجبهم تموضع الغرف، من أجل توفير الاطمئنان) ونسبة 2.4% من أجل توفير الخصوصية، أما بالنسبة للذين طريقة الجلوس مع الضيوف رجال ونساء معا كان سبب تغييرهم 33.3% من أجل استغلال الفضاء الخارجي للمنزل ونسبة 26.7% نقص عدد الغرف، وتليها نسبة 13.3% (وجود شرفات غير مستغلة، توفير الامن والاطمئنان) وتليها ونسبة 6.7% (لم يعجبهم تموضع الغرف، توفير الخصوصية)

تبين من خلال النسب أن أعلى نسبة المبحوثين الذين طريقة الجلوس مع الضيوف رجال ونساء كل على حدا وهذا راجع إلى اختلاف ثقافات الأفراد وتفكيرهم وتوفير الخصوصية للأسر ويفضلون أن تكون غرفة الاستقبال بعيدة عن كل ما هو خاص وهذا ما يدفعهم إلى إجراء بعض التغييرات على مساكنهم ويؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط كرامر 0.2 بوجود علاقة متوسطة معتبرة بين بين طريقة الجلوس مع الضيوف وسبب التغيير على مستوى المسكن .

نستنتج أن يوجد علاقة بين طريقة الاجتماع مع الضيوف وسبب التغيير على مستوى المسكن .

الجدول رقم (37) إحياء العادات والتقاليد وعلاقته بالمخطط التفصيلي للسكن .

المخطط التفصيلي للسكن			تصميم المنزل يسمح بإحياء العادات والتقاليد
المجموع	لا	نعم	
43	17	06	نعم
%100	%39.5	%60.5	
17	01	16	لا
%100	%05.9	%94.1	
60	18	42	المجموع
%100	%30	%70	

نتائج معامل الارتباط كرامر (cramer) لمعرفة شدة العلاقة

التفسير	القيمة	المعامل
علاقة معتدلة	3,0	كرامر

من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه المحتوي شرح العلاقة بين احياء العادات والتقاليد وعلاقته بالاعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن بالنسبة للمبحوثين الذين تصميم منازلهم يسمح لهم باحياء العادات والتقاليد ويعجبهم المخطط التفصيلي لسكناتهم بنسبة قدرت ب60.5%، أما بالنسبة الذين تصميم مساكنهم يسمح لهم ب احياء العادات والتقاليد ولا يعجبهم المخطط التفصيلي لسكناتهم بنسبة قدرت ب39.5%، أما بالنسبة للذين تصميم منازلهم لا يسمح لهم باحياء المناسبات ويعجبهم المخطط التفصيلي لسكناتهم 94.1%، أما بالنسبة للذين تصميم منازلهم لا يسمح لهم باحياء المناسبات ولا يعجبهم المخطط التفصيلي لسكناتهم بنسبة قدرت ب 5.9% .

تبين من خلال النسب التي سبق ذكرها ان أعلى نسبة هم الذين تصميم مساكنهم يسمح لهم ب احياء العادات والتقاليد وهذا راجع ان المجتمع التياري من بين المجتمعات المحافظة على احياء العادات والتقاليد ويساعدهم المخطط التفصيلي في ذلك ويؤكد ذلك معامل الارتباط كرامر 0.3 الذي يعبر عن وجود علاقة متوسطة ومعتبرة بين تصميم المنزل يسمح باحياء العادات والتقاليد والاعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن .

منه نستنتج ان هناك علاقة بين تصميم المنزل يسمح في احياء العادات والتقاليد والاعجاب بالمخطط التفصيلي للسكن .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال النتائج المحصل عليها بعد عرض، قراءة وتحليل البيانات التي تتمحور حول الفرضية التي مفادها أنه هناك علاقة بين

العادات والتقاليد للسكان ومورفولوجية السكنات بمدينة تيارت نجد:

إن العادات والتقاليد هي السمات التي تميز وتفرق بين المجتمعات من خلال اختلافها وتنوعها من منطقة لأخرى .

و المجتمع التبارتي كغيره من المجتمعات وباعتباره محافظا على قيمه وعاداته الموروثة، وجد في الوسط الحضري وخاصة على مستوى

سكنه، الذي لا يوفر له مجالاً واسعاً لتحقيق متطلباته، صعوبات في التأقلم جعلته يغير في المسكن لكي يتأقلم هذا الأخير مع

احتياجات الأفراد الساكنين فيه .

فبالرجوع إلى أن أغلب السكنات في الوسط الحضري هي من النوع العمودي عمارة، مفصلة على نمط السكن الغربي، مما يفتح

خصوصية الأفراد على الآخرين خاصة عند استقبال الضيوف، ومن المعروف على المجتمعات العربية خاصة أنها تحدد غرفة

استقبال خاصة بالضيوف، بعيدة على غرف النوم والمطبخ وقريبة من مدخل الباب الرئيسي، وهذا ما وجدناه في دراستنا من

خلال النتائج، أي أن المجتمع التبارتي يفضل أن تكون غرفة الاستقبال بعيدة عن كل ما هو خاص في فضائه المنزلي، خاصة

وانهم يفضلون الجلوس رجال ونساء كل على حدا .

أيضا إحياء المناسبات والعادات والتقاليد التي لا يمكن أن يستغني عنها المجتمع مهما بلغ تحضره وتطوره، ومنها ما تستلزم

طقوس معينة منها ما يتوجب أن تأخذ مكانا واسعا نظرا لضيوف المتوافدين وهذا ما لا يتناسب وحجم السكنات في الوسط

الحضري مما يخلق أسبابا لجعل الأفراد يغيرون وفقا لما يناسب احتياجاتهم .

استنتاج الفرضية الثالثة :

إن الإنسان تحكمه عادات وتقاليد اكتسبها منذ ولادته وهي عبارة عن قيم متوارثة جيلا بعد جيل، ومع تداخلها في الوسط

الحضري، سقطت بعض القيم وامتزجت مع بعض العادات الغربية على أساس أنها موضحة، وكان هذا حتى فيما يخص الشكل

العصري للسكنات في الوسط الريفي، إلا أنه ورغم ذلك تبقى بعض القيم غير قابلة للتغيير كإحياء المناسبات الدينية بكامل

شعائرها، الأعراس، حفلات الختان بكامل طقوسها، وهذه الأخيرة هي ما جعلت الشكل العصري للسكنات لا يتوافق مع كل

ما هو تقليدي إذ أنه لا يمكن أن يمد بصلة لروحانية تلك الطقوس والشعائر، وهذا ما جعل الأفراد يقومون ببث هويتهم وروحهم

داخل فضائهم الخاص، خاصة في مجتمع محافظ كمدنية تيارت .

استنتاج الفرضية العامة :

إن أكثر ما يعبر عن الخلفيات الثقافية، الطبيعية، الاجتماعية للسكان هو النمط العمراني، فالجتمعات سابقا كان لها طابعها الخاص في السكن أين كانت تجمع عدد من العائلات في مسكن واحد تمثل روابط الجيرة والحوش محور الحياة اليومية إلا أن تغيير النمط المعيشي جعل نمط السكنات مختلفا وحتى نوع الأسر من أسر ممتدة إلى نووية إلا أنه وفي ظل كل التغيرات بقيت الكثير من معالم الخلفية الثقافية محافظة على قيمها في الوسط الحضري .

النتائج العامة :

- ✓ يؤثر المستوى التعليمي في فكر وسير الأفراد مما يجعلهم يقومون بالتغيير على مستوى سكنهم تبعا لخلفيتهم الذهنية والتعليمية .
- ✓ تلعب الوظيفة دورا مهما في قدرة الأفراد على التغيير داخل المجال السكني، كل على حسب قدرته المالية .
- ✓ كلما كان المستوى التعليمي عاليا كلما كانت التغييرات على مستوى السكنات متنوعة ومقيدة بخطط تناسب أفراد الأسرة مع الحفاظ على الشكل الخارجي للسكن .
- ✓ يلعب المستوى التعليمي دورا مهما لدى رب الأسرة باعتباره المتكفل الرئيسي بتوفير احتياجات أسرته .
- ✓ كلما كان المستوى التعليمي عاليا، كلما كانت حالات التغيير داخل السكن متنوعة .
- ✓ يؤثر الانتماء والأصل للأفراد، فيجعلهم يغيرون في سكناتهم من أجل غرس هويتهم خاصة وأن طابع السكنات أغلبه عصري، غربي .
- ✓ مع كل التغيرات الحاصلة في الوسط الحضري، تبقى الأفراد متشبثين بوطنيتهم وأصولهم.
- ✓ الشعور بالانتماء أو بالاغتراب يحدد أسباب التغيير أو التفكير في الانتقال لدى الأفراد.
- ✓ إنتماءات الأفراد تنقل مع الأفراد أينما ذهبوا، مما جعل الوسط الحضري والريفي متداخلان فأصبحنا نرى بعض مظاهر الريف داخل المدينة والعكس صحيح.
- ✓ إن العادات والتقاليد هي سمات وقيم تناقلها الأفراد وتوارثوها بغرض إحيائها والاحتفاء بها، إلا أن نمط السكن الحالي لا يتناسب مع روحانية وشعائر المناسبات فيقوم الأفراد بالتغيير من أجل غرس تلك الروح .

✓ تلعب الحرمة دورا أساسيا في تغيير السكنات، ذلك أن أغلب الأفراد يقومون باستقبال ضيوفهم رجال ونساء كل على حدى .

✓ أغلب السكنات السائدة فالسياسية السكنية الحالية للجزائر، هي السكنات العمودية ذات الصلة الاجتماعية، والتي لا تناسب إطلاقا احتياجات الأسرة الجزائرية ما يضطرهم للتغيير داخل السكن أو التفكير في الانتقال

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of stylized flowers and swirling lines, creating a frame for the page.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر الخلفيات الثقافية من قيم الأصالة والعراقة التي يجتدي بها أفراد المجتمع سواء حضري، ريفي أو شبه حضري إذ أنها تنعكس بشكل أو بآخر في الوسط الحضري فإما تنسجم مع نسق المدينة أو تحدث خللا في وظائفها مشكلة بذلك عائقا أو تشويها معينا.

لقد أثرت الخلفيات الثقافية بشكل كبير على مورفولوجية السكن وهذا ناتج عن عدم تأقلم الأفراد مع نمط السكن العصري، وفي ظل صعوبة اقتناء منزل يناسب الاحتياجات نظرا لغلاء المعيشة، كان الحل الأمثل بالنسبة للأفراد التغيير على مستوى سكناتهم وفقا لما يناسب احتياجاتهم وخصوصياتهم، وهذا التغيير كان وفقا لمعايير كانت المساهم الأكبر وبشكل رئيسي لكل التغييرات الحاصلة على مستوى السكنات، فالمستوى التعليمي يلعب دورا مهما في عقلية الأفراد وكيفية تفكيرهم وتسييرهم للأمر لتلك التغييرات سواء بشكل عقلائي أو بدونه، حيث وجدنا أنه هناك اختلاف بين طريقة التفكير في التغيير لدى الأفراد ذوي المستوى العالي مقارنة بالأفراد الأميين .

كما يلعب الانتماء والأصل دورا أساسيا من خلال محافظة الأفراد على هويتهم بالرغم من كل التغييرات الحاصلة في الوسط الحضري، فاكتمست المدينة بعض سمات الريف والعكس صحيح، وهذا التداخل جعل المدينة في حالة تريف المدن، فجل الأفراد يميلون إلى التعبير عن انتماءاتهم داخل بيوتهم من خلال رموز معينة يشيرون بها إلى موطنهم أو انتمائهم الأصلي .

للعادات والتقاليد أيضا دور أساسي في تغيير مورفولوجية السكنات ذلك أن الأفراد يعتزون ويميلون إلى الاحتفاء بقيمتهم والاحتفال بها والمحافظة عليها، إلا أن تغيير الثقافة الشعبية قد أثر في مجال بناء المساكن خاصة مع تأثير الانفتاح الإعلامي والانترنت، حيث أصبحت التصاميم السكنية مواكبة للموضة أي التصاميم المستوردة، جعلت بعضا من الأفراد يتقبلونها ويواكبونها، بينما جعلت البعض الآخر يتمسكون بتقاليدهم مما قاموا بخلق فضاء يناسب قيمهم ومكتسباتهم.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns surrounds the text. The border is composed of repeating motifs of stylized flowers and swirling lines, creating a frame for the central text.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم و الأحاديث النبوية

رواه البخاري .صحيح البخاري، عن أم المؤمنين عائشة

قائمة المراجع:

الكتب و المذكرات

1. ابراش، ابراهيم .المنهج العلمي ونظرياته. ط1. عمان . الاردن : دار الشروق ، 2009.
2. اسعد فايزة . العادات الإجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة (مقارنة انثرو بولوجية لعادات الزواج والختان مدينتي وهران وندرومة نموذجاً . رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع . الجزائر : جامعة وهران ، 2011/2012.
3. بدرعلي، عبد القادر .الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف. السعودية : سجل مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجامعات والأحزاب والانحراف، 29 يناير 2018.
4. بشيعات نور الدين .استغلال الفضاء الفيزيقي للشقة السكنية . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية ، مستغانم 2018.
5. بن نبي، مالك .مشكلة الثقافة . الجزائر : دار الوعي ، 2013.
6. بوخوش، عمار، دينيات محمد محمود ،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر ، ديوان المطبوعات
7. الجادرجي، رفعت .حوارفي بنوية العمارة . لبنان: رياض الريس للكتب والنشر، 1995.
8. حسن، الخريف . المدخل إلى الاتصال والتكيف الاجتماعي . قسنطينة: مخبر علم الاجتماع والاتصال والترجمة. 2005.
9. حسن، عبد الحميد أحمد، رشوان .التربية والمجتمع (دراسة في علم الاجتماع والتربية) . الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 2005.
10. خنوس سهام .دور المسكن في تكييف الفرد بالوسط الحضري . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم الاجتماع الحضري ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم 2013.
11. الخولي، سناء .الاسرة والحياة العائلية . بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984.

12. رداق، لقمان .علاقات الجيرة في البيئة الحضرية بين التحضر والتريف. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط، المجلد 7، العدد 29 مارس 2018.
13. رزين، محي الدين . العناصر الثقافية في رواية la répidiaton لرشيد بوجدره بين الترجمة والتلقي . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . الجزائر : جامعة وهران أحمد بن بلة، 2016/2015.
14. رشدان، عبد الله. علم إجتماع التربية. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004.
15. .
16. الريماوي، عمر طالب .العينات في البحوث . ط1، جامعة القدس 2018.
17. زايدى مريم، النمطية ومورفولوجية السكن الجماعي المنجز من الدولية . مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ،2014.
18. زرقة، دليلة. سياسات السكن والاسكان بين الخطاب والواقع .رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة محمد بن أحمد ،قسم علم الاجتماع ،وهران 2006.
19. زرواتي، رشيد .تدريبات على منهجية البحث العلمي ، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ،قسنطينة ،2008ص182.
20. السعاطي، حسن. علم الاجتماع القانوني . الطبعة 3 . القاهرة: مكتبة الانجلومصرية، 1986.
21. سبعون، سعيد. الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع . ط2. الجزائر : دار القصبة للنشر، 2012.
22. سوالمية ،نورية .السكن والسكان والمحيط الممارسات والتمثلات .رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،قسم علم الاجتماع ،وهران 2003.
23. السويدي، محمد. مفاهيم علم الإجتماع الثقافي ومصطلحاته .المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر : الدار التونسية للنشر، 1991.
24. السيد عبد العاطي، السيد . علم الاجتماع الحضري بين النظرية والتطبيق . ج 2 . الاسكندرية : دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية، 1987.

25. سيدي عابد، عبد القادر، الخلفية الثقافية وعلاقتها بتصور الاضطراب النفسي، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، جويلية 2016.
26. شاكلي، عبد العزيز. ظاهرة المثاقفة في المدينة. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2011، 2012.
27. شيتة، السيد علي. البناء الثقافي للمجتمع. ج5. مصر: مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية. 1995.
28. شيخي، مريم. طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس، جامعة تلمسان، 2014.
29. صحراوي، مراد. دراسة تحليلية حول اتجاهات الابناء نحو التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمعاملة الوالدين ومستواهم التعليمي. رسالة ماجستير، الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم، 1998.
30. طلحة، بشير. البنى التقليدية وعلاقتها بالتقسيم الاجتماعي للمجال الحضري. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، تخصص علم الاجتماع. الجزائر 2006.
31. طلعت ابراهيم لطفي، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. دار غريب للنشر والتوزيع.
32. طوبال، ابتسام. تقييم مساهمة البنوك التجارية في تمويل السكن. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، شعبة تأمينات وبنوك، جامعة.
33. طوني بنين، لورانس غروسبارغ، ميغان موريس. مفاتيح اصطلاحية جديدة، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع. ت: سعيد الغانمي، ط1، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، 2010.
34. عماد عبد الغني، سوسيولوجيا الثقافة، المفاهيم والاشكاليات من الحدائثة إلى العولمة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2006.
35. عبده فيله، فاروق عبد الفتاح الزكي، أحمد، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، بدون طبعة، مصر، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، 2004.
36. عثمان أمينة خيرة، مداد ليندة. تسيير ملف السكن واقع وتحديات الجزائر من 2000 إلى غاية 2018، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون، تخصص علوم التسيير. تيارت 2018_2019.

قائمة المصادر والمراجع

37. عزوز حسن عبد اللطيف، خلود. تأثير الهوية والثقافة على سلوك الفرد داخل الفراغات المعمارية. مذكرة ماجستير . مصر : جامعة القاهرة، كلية الهندسة ،2014.
38. عمراوي، صلاح الدين . السياسة السكنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة الحاج لخضر ،قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، باتنة 2009.
39. فوزية، دياب . القيم و+العادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات . بيروت : دار النهضة العربية ،1980.
40. قندوز جميلة ، دور البنوك التجارية في تمويل قطاع السكن ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،تخصص تأمينات البنوك 2017.
41. لبرارة، هالة . الاسرة والمسكن بالمدينة الصحراوية . مذكرة لنيل شهادة الماجستير . باتنة : جامعة العقيد الحاج لخضر 2008/2007.
42. لطرش، سارة . تأثير النمو السكاني في تغيير مورفولوجية المدينة،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،جامعة فرحات عباس، سطيف 2014.
43. المشهدان، خالد أحمد فرحان ،العبيدي، رائد عبد الخالق . مناهج البحث العلمي ،عمان، الاردن :دار الايتام، 2013.
44. ملحس استيتة، دلال . التغيير الاجتماعي والثقافي . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع، 2004.
45. موسى، نور الدين. المشاريع الكبرى في الجزائر :قطاع السكن والعمران ،المركز الوطني لوثائق الصحافة والاعلام ،2010.
46. النوري، قيس . الانثروبولوجية الحضرية بين التقليد والعولمة .الاردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع 2001.

المراسيم التنفيذية

47. المرسوم التنفيذي، رقم 308 المتضمن تعريف السكن الاجتماعي التساهمي الصادر في 1994/10/04.
48. المرسوم التنفيذي ،رقم 80_142 المتضمن تعريف السكن الاجتماعي التجاري الصادر فس 2008/05/11

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

49. Nadir abdullah 'benmati' l'habitat du tiers monde 'cas de l'algerie' 1982.
50. Duplay claire et micheal' livre méthode illustrée de création architecturale' 1982.

المواقع

51. http://www.tsa_algerie.com/ar/13/05/2022 .15 :30
52. <https://www.unescawa.org.sd/glossary> 18/05/2022 .15 :11
53. <https://www.almaany.com/ar-ar> 18/05/2022 .15 :16.
54. <https://mawdo3.com> 23/05/2022 . 16 :10

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of stylized flowers and swirling lines, creating a rectangular frame.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثانية ماستر

التخصص: علم الاجتماع الحضري

مذكرة بعنوان:

الخلفيات الثقافية ومرفولوجيا السكنات بمدينة تيارت -

ان هذه الاستمارة بحثية أكاديمية مخصصة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري ، نرجو من سيادتكم الاجابة على الأسئلة المطروحة مع التزامنا وتعهدنا بالسرية التامة للمعلومات المصرح بها.

إعداد الطالبتين:

الأستاذ المشرف:

- بوزيرة سوسن

• صاعو أصالة

• بوريشة نجاه

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن:
- 3- الحالة المدنية : أعزب متزوج مطلقة أرمل
- 4- نوعية القاطنين بالسكن : الوالدين والأبناء الوالدين ، الأبناء ، الجد والجدة أخرى.....
- 5- سنة أولى اقامة في المدينة:
- 6- نوع السكن : عمودي عمارة أفقي أرض حو حوش تقليدي
- 7- اذا كان الحوش تقليدي، كم عدد العائلات المقيمة فيه؟
- 8- صيغة الحصول على السكن: تراث ترقوي مد سكن اجتماع سكن ر سكن عدل
- 9- نمط السكن : ملكي إيجار عند الطرف إيجار عند الخا اخر
- 10- نوع المنطقة السكنية : مركزية ضاحية
- 11- عدد أفراد الأسرة: عدد الاناث عدد الذكور
- 12- عدد الغرف :
- 13- المستوى المعيشي : متوا ضعيف
- 14- هل قمت بتعديلات على مستوى السكن : ن ن
- 15- ما هو اسم الحي :

المحور الثاني: مورفولوجيا السكنات

- 16- هل يعجبك المخطط التفصيلي للسكن ؟ نعم لا
- 17- من قام باقتراح المخطط التفصيلي للسكن : الأ الأ اخر.....
- 18- هل قمت بالتغيير على مستوى سكنك ؟ ن ن
- 19- إذا كانت الإجابة بنعم، حدد الحا
- تغيير مدخل الباب
- فتح نافذة
- إضافة حديقة
- غلق شرفة
- إزالة حائط بين الغرف
- إضافة مدخل خاص لغرفة الضيوف
- الفصل بين المطبخ وغرفة الاستقبال
- أخرى:
- 20- ما هو السبب الذي جعلك تقوم بالتغيير؟
- نقص عدد الغرف بالنسبة لعائلتك
- من أجل استغلال الفضاء الخارجي للسكن
- لم يعجبني تموضع الغرف بالسكن
- وجود شرفات غير مستغلة
- من أجل توفير الأمن و الأمان
- توفير الخصوصية للعائلة
- أخرى.....
- 21- هل شكل الغرفة مناسب بالنسبة لك؟ ن ن
- 22- أين يتم تناول الوجبات ؟
- غرفة الأكل المطبخ أي غرفة
- 23- هل قمت بتغيير الطلاء ؟ ن ن

- 24- هل ترى أن هناك داع للشرفة ؟ نعم لا
- 25- هل ترى أنه يجب عليك الأخذ بعين الاعتبار الشكل الخارجي للعمارة ؟
نعم لا
- 26- هل تفكر في الانتقال إلى نوع آخر من السكن ؟
- 27- لماذا تفكر في الانتقال ؟
- المنزل صغير على احتياجات أسرتي
- المنزل كبير على احتياجات أسرتي
- تصميم المنزل لا يتناسب مع أنشطة الأطفال والنساء
- لا أشعر بالراحة والأمان والهدوء داخل المنزل.
- أخرى.....
28- ما هو نوع السكن الذي تفضل العيش فيه ؟

المحور الثالث: المستوى التعليمي

- 29- ما هو مستواك التعليمي؟
أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 30- إذا كان لديك شهادات عليا اذكر نوعها :
ليسانس ماجيستر دكتوراه تكوين مهني
- 31- هل أنت شخص موظف ؟
موظف عند الدولة موظف عند الخاص أعمال حرة
متقاعد طالب بطال
- 32- هل مهنتك تسمح لك بالحصول على سكن وظيفي ؟
إذا كانت الإجابة نعم، هل تفضل العيش في: السكن الوظيفي سكنك الم
- 33- هل قمت بالاعتماد على مهندس معماري في تصميم السكن :
نعم لا
- 34- في حالة الإجابة بلا ، لماذا ؟
- سكن جاهز
- لا أحب ذلك
- لأنني أفضل ذوقي
- أسباب أخرى أذكرها

المحور الرابع: العادات والتقاليد

- 36- عن طريق ماذا تفضل التواصل مع الأفراد المقربين لك ؟
عبر الهاتف عبر الانترنت تبادل الزيارات
- 37- هل تقيم مناسبات في بيتك ؟
- 38- إذا كانت الإجابة نعم ، ما هي طريقة الاجتماع بهم؟
رجال ونساء كل على حدا رجال ونساء معا
- 39- هل يسمح الزوج لزوجته باستقبال الجيران ؟
- 40- هل هناك غرفة خاصة لاستقبال الضيوف ؟
- 41- أين ترى أنه يجب أن يكون موقع الغرفة ؟
قريب من المطبخ بعيد عن غرف النوم قريب من الباب الرئيسي للمنزل
- أخرى.....
42- هل يساعد نمط المسكن في احيائك للعادات والتقاليد ؟
- 43- ما هو موع المناسبات التي تقيمها؟ ع خ عة
أخرى

المحور الخامس: الانتماء و الأصل

- 44 هل ولدت في المكان الذي تقيم فيه حالياً ؟
- 45 إذا كانت الإجابة بلا ، أين ولدت ؟
ريف مدينة شبه حضري
- 46 منذ متى وأنت تقطن في هذا الحي؟
هل تشعر أنك مغترب ؟
- 47 هل تشعر أنك تحتوي إلى الوسط الحضري
- 48 هل تربطك علاقة مع سكان الحي ؟
- 49 إذا كانت الإجابة بنعم ، ما هو نوع العلاقة ؟
جيران قرابة معارف عمل أخرى
- 50 اذكرها
- 51 إذا كانت الإجابة لا ، لماذا ؟
لا أحب الاختلاط مشاكل الجيرة أخذ احتياطات الأمان والخصوصية
- 52 أخرى.....
هل تربطك علاقة مع جميع أقربانك ؟
- 53 هل تنتمي إلى عرش ما ؟
- 54 في حالة الإجابة بنعم، ما هو عرشك ؟
هل لديك فكرة عما اذا كان جيرانك ينتمون إلى نفس العرش ؟
- 55 ما هو النسب الذي تنتمي اليه ؟ عرب مراي أخرى.....
- 56 هل مررت بتجربة الاغتراب عن الوطن؟
- 57 اذا كانت الاجابة نعم ، أين كانت الوجهة؟ بلد افريقي بلد عربي بلد غربي
- 58 أخرى
- 59 كم كانت مدة الإقامة ؟.....
- 60 ما هو سبب العودة ؟.....

الملحق رقم 02: نتائج الجداول الإحصائية

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
س 14 * س 2	60	0%،100	0	0%،0	60	0%،100

Tableau croisé س 14 * س 2

		س 2		Total
		نعم	لا	
أمي	Effectif	3	0	3
	14س% compris dans	0%،100	0%،0	0%،100
ابتدائي	Effectif	2	1	3
	14س% compris dans	7%،66	3%،33	0%،100
متوسط س 14	Effectif	3	0	3
	14س% compris dans	0%،100	0%،0	0%،100
ثانوي	Effectif	13	10	23
	14س% compris dans	5%،56	5%،43	0%،100
جامعي	Effectif	21	7	28
	14س% compris dans	0%،75	0%،25	0%،100
Total	Effectif	42	18	60
	14س% compris dans	0%،70	0%،30	0%،100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	910 ^a .4	4	297.
Rapport de vraisemblance	502.6	4	165.
Association linéaire par linéaire	274.	1	601.
Nombre d'observations valides	60		

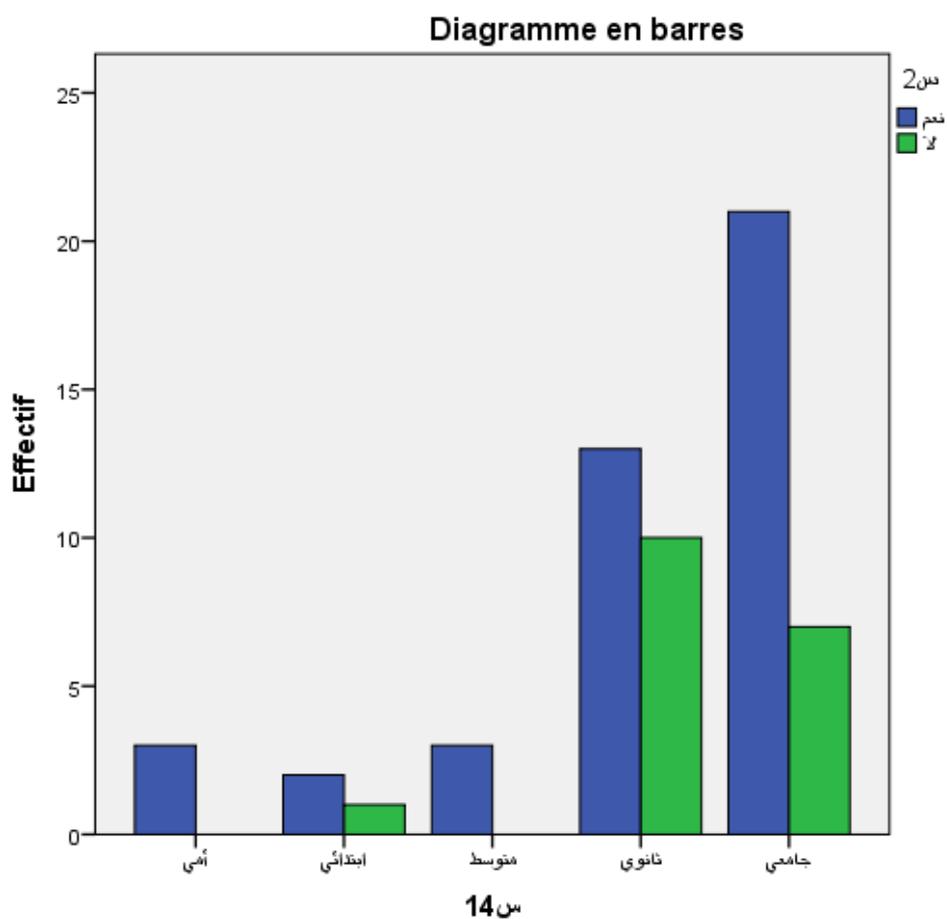
0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif a. 6 cellules (60 théorique minimum est de 90.

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi 286.	297.
	V de Cramer 286.	297.
Nombre d'observations valides	60	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
س14 * س4	60	0%·100	0	0%·0	60	0%·100

Tableau croisé س14 * س4

		س4	Total
		نعم	
أمي	Effectif	3	3
	س14 % compris dans	0%،100	0%،100
ابتدائي	Effectif	3	3
	س14 % compris dans	0%،100	0%،100
متوسط س14	Effectif	3	3
	س14 % compris dans	0%،100	0%،100
ثانوي	Effectif	23	23
	س14 % compris dans	0%،100	0%،100
جامعي	Effectif	28	28
	س14 % compris dans	0%،100	0%،100
Total	Effectif	60	60
	س14 % compris dans	0%،100	0%،100

Tests du Khi-deux

	Valeur
Khi-deux de Pearson	. ^a
Nombre d'observations valides	60

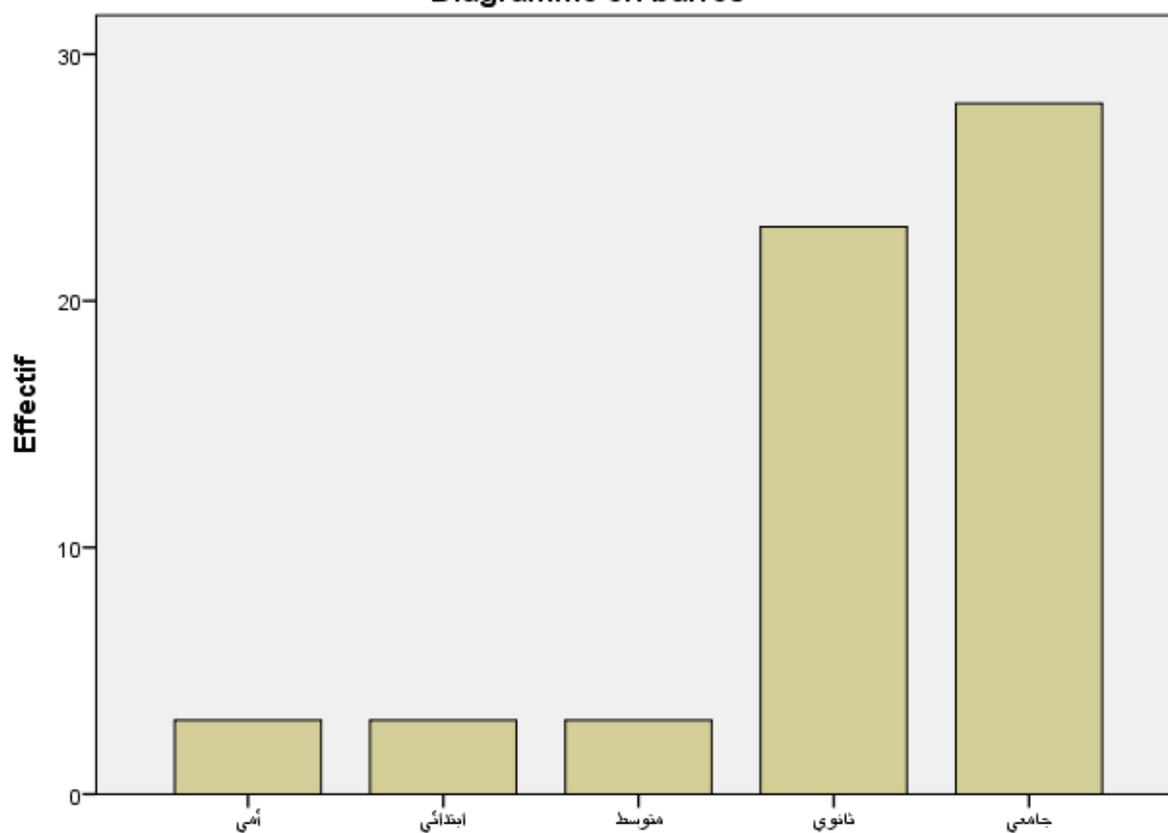
a. Aucune statistique n'est calculée car س4 est une constante.

Mesures symétriques

	Valeur
Nominal par Nominal Phi . ^a	
Nombre d'observations valides	60

est une 4سa. Aucune statistique n'est calculée car constante.

Diagramme en barres



Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
س 14 * س 5	59	3%٠98	1	7%٠1	60	0%٠100

Tableau croisé س 14 * س 5

		س 5			
		تغيير مدخل الباب	فتح نافذة	اضافة حديقة	غلق شرفة
أمي	Effectif	2	1	0	0
	س 14% compris dans	7%٠66	3%٠33	0%٠0	0%٠0
ابتدائي	Effectif	1	1	1	0
	س 14% compris dans	3%٠33	3%٠33	3%٠33	0%٠0
متوسط س 14	Effectif	2	0	0	1
	س 14% compris dans	7%٠66	0%٠0	0%٠0	3%٠33
ثانوي	Effectif	13	2	0	5
	س 14% compris dans	1%٠59	1%٠9	0%٠0	7%٠22
جامعي	Effectif	16	2	1	5
	س 14% compris dans	1%٠57	1%٠7	6%٠3	9%٠17
Total	Effectif	34	6	2	11
	س 14% compris dans	6%٠57	2%٠10	4%٠3	6%٠18

Tableau croisé س 14 * س 5

		س5		Total
		ازالة حائط بين الغرف	الفصل بين المطبخ وغرفة الاستقبال	
أمي	Effectif	0	0	3
	14س% compris dans	0%0	0%0	0%100
ابتدائي	Effectif	0	0	3
	14س% compris dans	0%0	0%0	0%100
متوسط س14	Effectif	0	0	3
	14س% compris dans	0%0	0%0	0%100
ثانوي	Effectif	2	0	22
	14س% compris dans	1%9	0%0	0%100
جامعي	Effectif	3	1	28
	14س% compris dans	7%10	6%3	0%100
Total	Effectif	5	1	59
	14س% compris dans	5%8	7%1	0%100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	754 ^a .16	20	669.
Rapport de vraisemblance	906.13	20	835.
Association linéaire par linéaire	014.1	1	314.
Nombre d'observations valides	59		

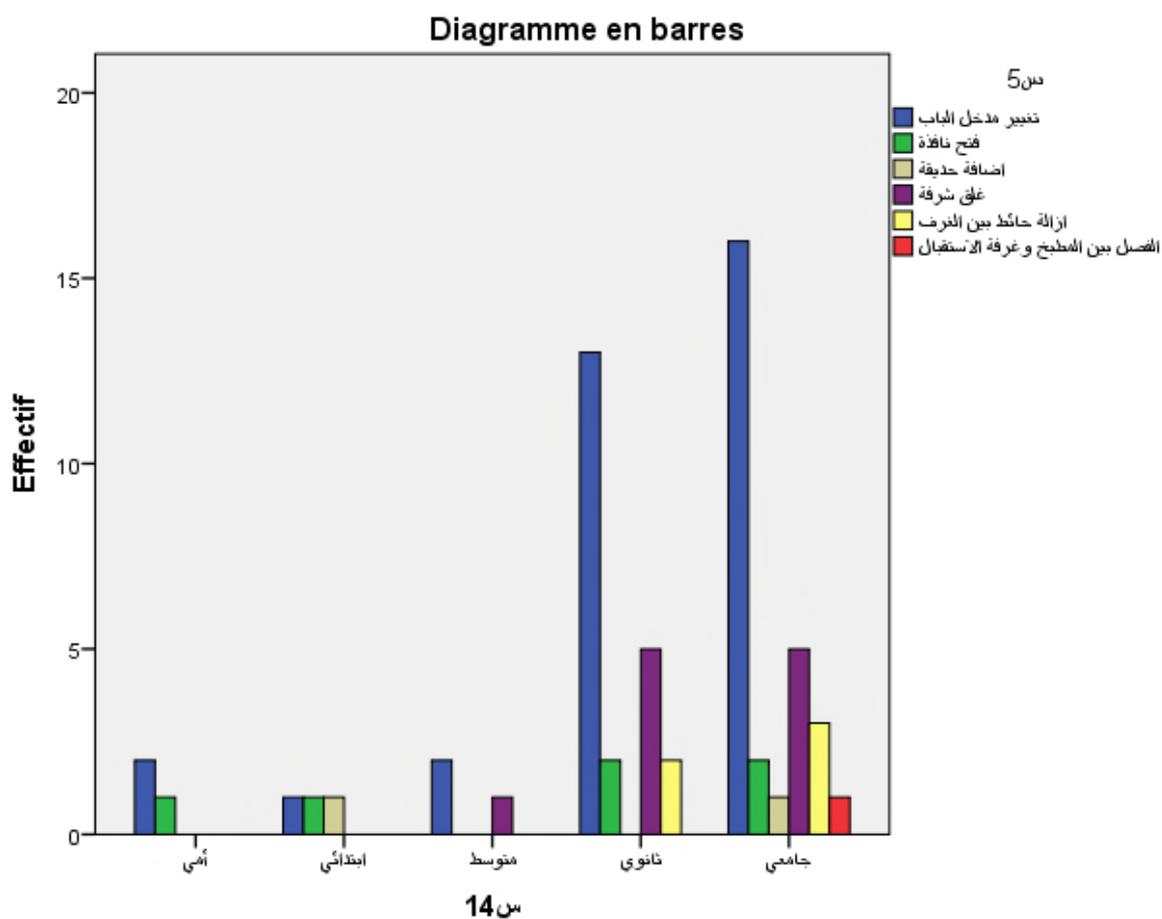
0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif a. 27 cellules (90
05. théorique minimum est de

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Phi	533.	669.
Nominal par Nominal V de Cramer	266.	669.
Nombre d'observations valides	59	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
سنة 14 * 6	60	0%·100	0	0%·0	60	0%·100

Tableau croisé س14 * س6

		س6		
		نقص عدد الغرف بالنسبة لعائلتك	من أجل استغلال الفضاء الخارجي للمسكن	لم يعجيني تموضع الغرف بالسكن
أمي	Effectif	1	1	0
	14س% compris dans	3%٠33	3%٠33	0%٠0
ابتدائي	Effectif	1	1	1
	14س% compris dans	3%٠33	3%٠33	3%٠33
متوسط س14	Effectif	1	1	0
	14س% compris dans	3%٠33	3%٠33	0%٠0
ثانوي	Effectif	5	5	3
	14س% compris dans	7%٠21	7%٠21	0%٠13
جامعي	Effectif	10	5	3
	14س% compris dans	7%٠35	9%٠17	7%٠10
Total	Effectif	18	13	7
	14س% compris dans	0%٠30	7%٠21	7%٠11

Tableau croisé س14 * س6

		س6			Total
		وجود شرفات غير مستغلة	من لأجل توفير الامن والامان	توفير الخصوصية للعائلة	
أمي	Effectif	1	0	0	3
	14س% compris dans	3%،33	0%،0	0%،0	0%،100
ابتدائي	Effectif	0	0	0	3
	14س% compris dans	0%،0	0%،0	0%،0	0%،100
متوسط س14	Effectif	0	1	0	3
	14س% compris dans	0%،0	3%،33	0%،0	0%،100
ثانوي	Effectif	4	4	2	23
	14س% compris dans	4%،17	4%،17	7%،8	0%،100
جامعي	Effectif	5	4	1	28
	14س% compris dans	9%،17	3%،14	6%،3	0%،100
Total	Effectif	10	9	3	60
	14س% compris dans	7%،16	0%،15	0%،5	0%،100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	974 ^a .7	20	.992
Rapport de vraisemblance	188.10	20	.965
Association linéaire par linéaire	.200	1	.655
Nombre d'observations valides	60		

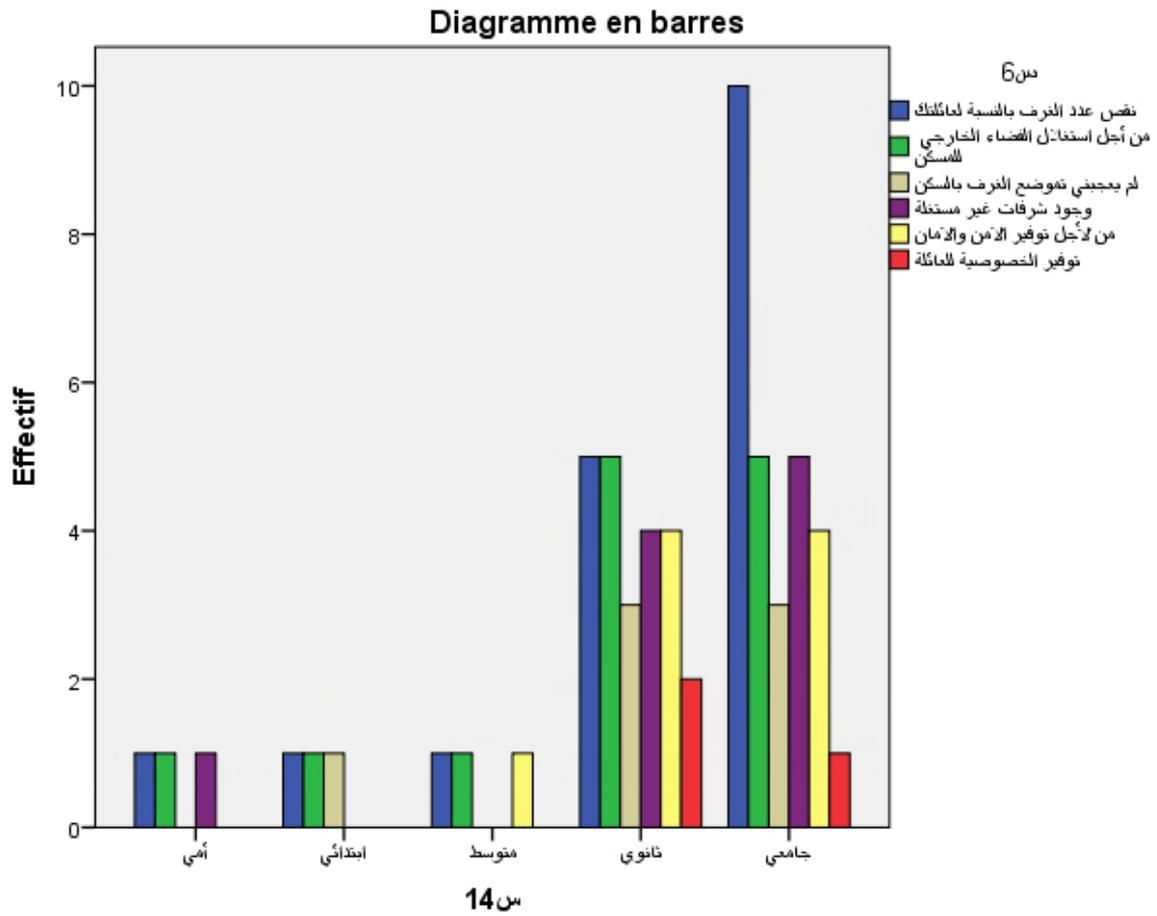
0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif a. 27 cellules (90
15. théorique minimum est de

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Phi	.365	.992
Nominal par Nominal V de Cramer	.182	.992
Nombre d'observations valides	60	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
س14 * س11	50	3%·83	10	7%·16	60	0%·100

Tableau croisé 14س * 11س

		11س		Total
		نعم	لا	
أمي	Effectif	1	2	3
	14س% compris dans	3%،33	7%،66	0%،100
ابتدائي	Effectif	2	1	3
	14س% compris dans	7%،66	3%،33	0%،100
متوسط 14س	Effectif	1	2	3
	14س% compris dans	3%،33	7%،66	0%،100
ثانوي	Effectif	13	4	17
	14س% compris dans	5%،76	5%،23	0%،100
جامعي	Effectif	19	5	24
	14س% compris dans	2%،79	8%،20	0%،100
Total	Effectif	36	14	50
	14س% compris dans	0%،72	0%،28	0%،100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	272 ^a .5	4	261.
Rapport de vraisemblance	724.4	4	317.
Association linéaire par linéaire	323.3	1	068.
Nombre d'observations valides	50		

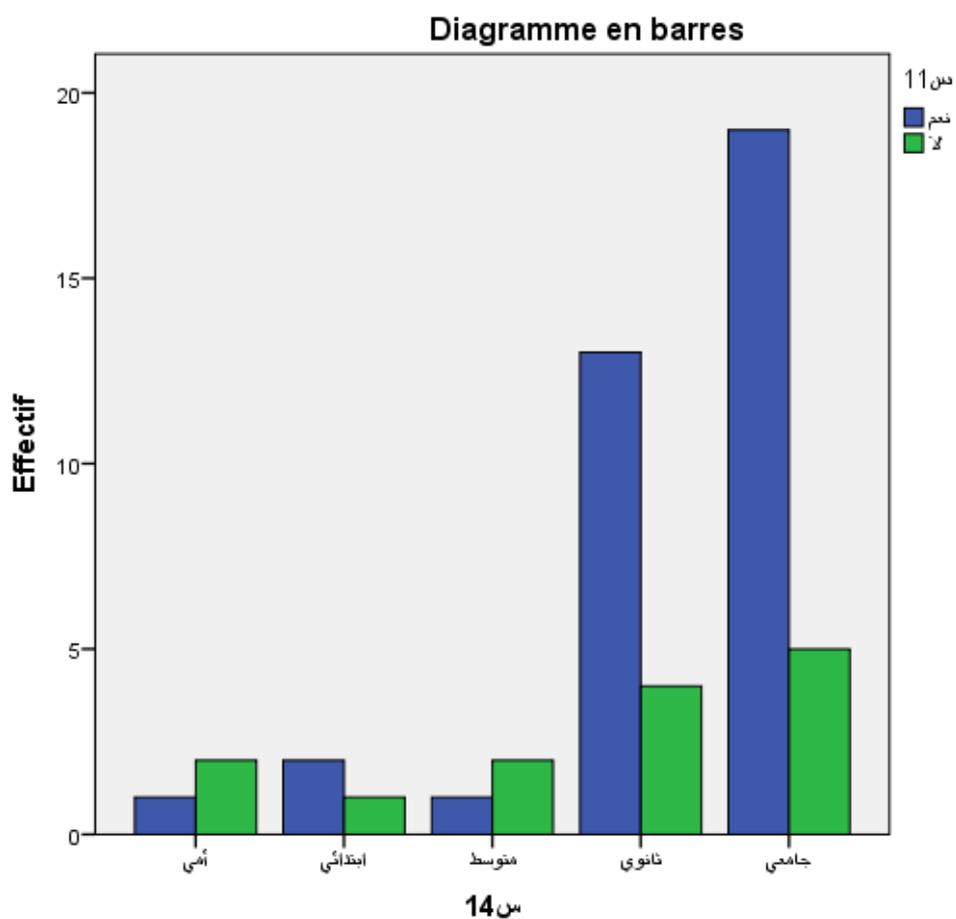
0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif «a. 7 cellules (70
84. théorique minimum est de

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Phi	325.	261.
Nominal par Nominal V de Cramer	325.	261.
Nombre d'observations valides	50	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
صيغة_الحصول_على_السكن * س16	60	0%،100	0	0%،0	60	0%،100

Tableau croisé صيغة_الحصول_على_السكن * س16

			س16	
			موظف عند الدولة	موظف عند الخاص
	Effectif	4	0	
ترقوي	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	1%،57	0%،0	
	Effectif	5	1	
ترقوي مدعم	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	5%،62	5%،12	
	Effectif	14	0	
سكن اجتماعي	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	8%،53	0%،0	
	Effectif	1	0	
سكن عدل	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	0%،50	0%،0	
	Effectif	13	0	
ارث عائلي	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	5%،76	0%،0	
	Effectif	37	1	
Total	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	7%،61	7%،1	

Tableau croisé صيغة_الحصول_على_السكن * س16

		س16		
		أعمال حرة	متقاعد	بطل
ترقوي	Effectif	1	0	2
	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	3%،14	0%،0	6%،28
ترقوي مدعم	Effectif	0	0	2
	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	0%،0	0%،0	0%،25
سكن اجتماعي صيغة_الحصول_على_السكن	Effectif	3	1	8
	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	5%،11	8%،3	8%،30
سكن عدل	Effectif	1	0	0
	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	0%،50	0%،0	0%،0
ارث عائلي	Effectif	1	3	0
	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	9%،5	6%،17	0%،0
Total	Effectif	6	4	12
	% compris dans صيغة_الحصول_على_السكن	0%،10	7%،6	0%،20

Tableau croisé صيغة_الحصول_على_السكن * س16

		Total
	ترقوي	Effectif 7 % compris dans 0%،100
	ترقوي مدعم	Effectif 8 % compris dans 0%،100
صيغة_الحصول_على_السكن	سكن اجتماعي	Effectif 26 % compris dans 0%،100
	سكن عدل	Effectif 2 % compris dans 0%،100
	ارث عائلي	Effectif 17 % compris dans 0%،100
	Total	Effectif 60 % compris dans 0%،100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	092 ^a .22	16	140 ^c
Rapport de vraisemblance	614.22	16	124 ^c
Association linéaire par linéaire	746.2	1	098 ^c
Nombre d'observations valides	60		

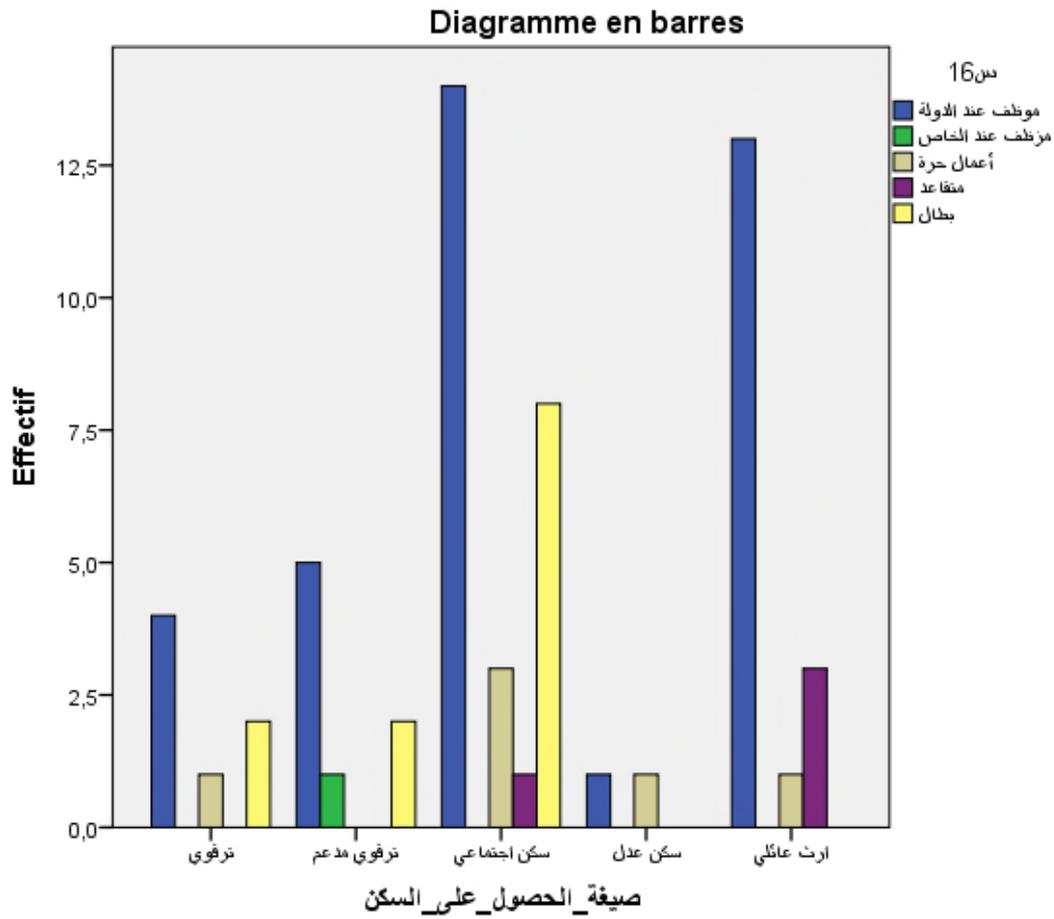
0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif «a. 22 cellules (88 03. théorique minimum est de

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Phi	607 ^c	140 ^c
Nominal par Nominal V de Cramer	303 ^c	140 ^c
Nombre d'observations valides	60	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
س 14 * س 19	60	0%،100	0	0%،0	60	0%،100

Tableau croisé س14 * س19

		س19		Total
		نعم	لا	
أمي	Effectif	1	2	3
	س14% compris dans	3%،33	7%،66	0%،100
ابتدائي	Effectif	1	2	3
	س14% compris dans	3%،33	7%،66	0%،100
متوسط س14	Effectif	0	3	3
	س14% compris dans	0%،0	0%،100	0%،100
ثانوي	Effectif	6	17	23
	س14% compris dans	1%،26	9%،73	0%،100
جامعي	Effectif	6	22	28
	س14% compris dans	4%،21	6%،78	0%،100
Total	Effectif	14	46	60
	س14% compris dans	3%،23	7%،76	0%،100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	403 ^a .1	4	844.
Rapport de vraisemblance	056.2	4	726.
Association linéaire par linéaire	143.	1	705.
Nombre d'observations valides	60		

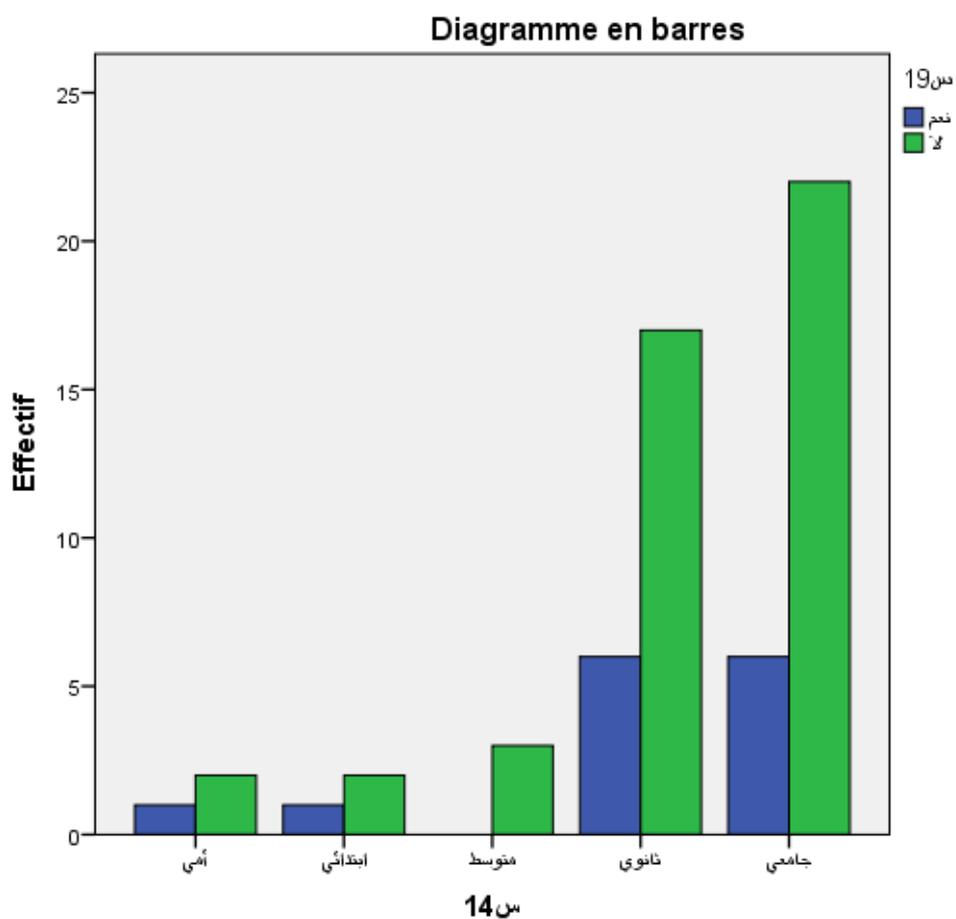
0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif a. 6 cellules (60 théorique minimum est de 70.

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal Phi	153.	844.
V de Cramer	153.	844.
Nombre d'observations valides	60	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
نوع السكن * س19	60	0%،100	0	0%،0	60	0%،100

Tableau croisé نوع_السكن * س19

		س19		Total	
		نعم	لا		
نوع_السكن	عمودي عمارة	Effectif	7	29	36
	% compris dans نوع_السكن		4%·19	6%·80	0%·100
	أفقي أرضي	Effectif	4	13	17
	% compris dans نوع_السكن		5%·23	5%·76	0%·100
	حوش	Effectif	3	3	6
	% compris dans نوع_السكن		0%·50	0%·50	0%·100
	حوش تقليدي	Effectif	0	1	1
	% compris dans نوع_السكن		0%·0	0%·100	0%·100
	Total	Effectif	14	46	60
	% compris dans نوع_السكن		3%·23	7%·76	0%·100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	994 ^a ·2	3	393·
Rapport de vraisemblance	857·2	3	414·
Association linéaire par linéaire	071·1	1	301·
Nombre d'observations valides	60		

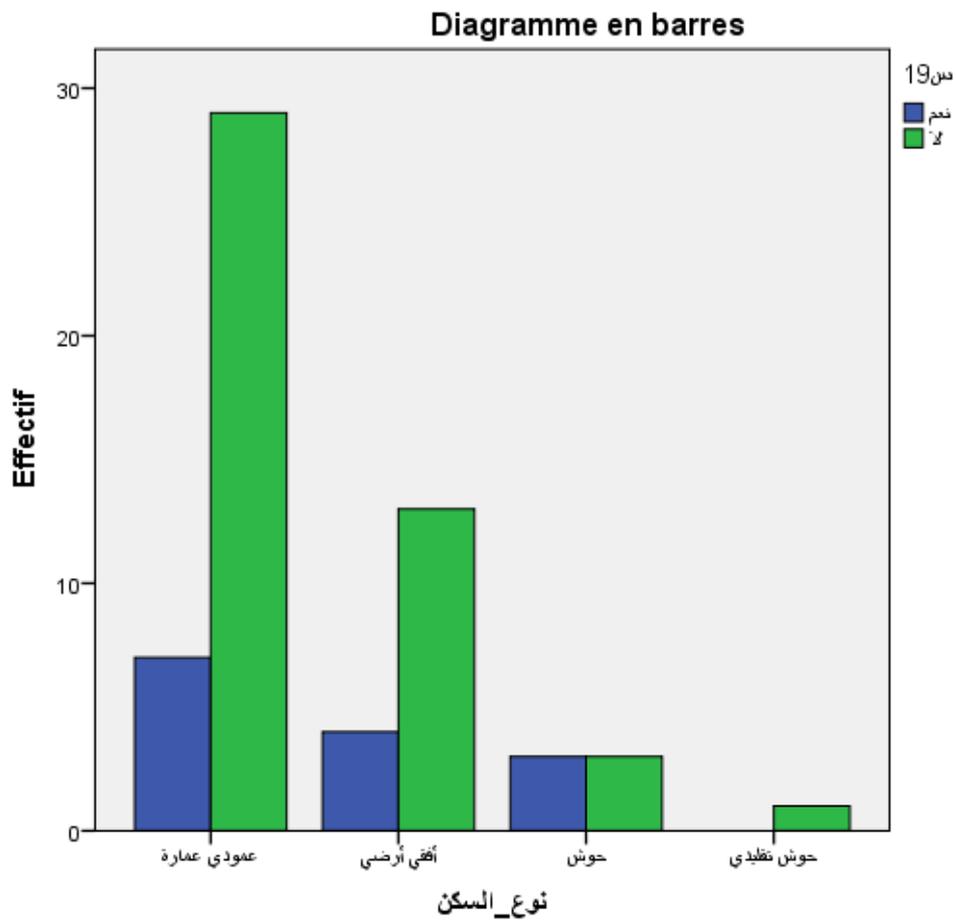
5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif ·a. 5 cellules (62
23·, théorique minimum est de

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal Phi	223,	393,
V de Cramer	223,	393,
Nombre d'observations valides	60	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



Avertissements

Aucune mesure d'association n'est calculée pour le tableau croisé
 . Une variable au moins est une constante dans 4س * 13س
 chacun des tableaux d'ordre 2 sur lesquels les mesures
 d'association sont calculées.

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
4س * 13س	30	0%٠50	30	0%٠50	60	0%٠100

Tableau croisé 4س * 13س

		4س	Total
		نعم	
13س	Effectif	19	19
	المنزل صغير على احتياجات اسرتي		
	13س% compris dans	0%٠100	0%٠100
	Effectif	2	2
	المنزل كبير على احتياجات اسرتي		
	13س% compris dans	0%٠100	0%٠100
تصميم المنزل لا يتناسب مع أنشطة الاطفال والنساء	Effectif	3	3
	13س% compris dans	0%٠100	0%٠100
لا أشعر بالراحة والامان داخل المنزل	Effectif	6	6
	13س% compris dans	0%٠100	0%٠100
Total	Effectif	30	30
	13س% compris dans	0%٠100	0%٠100

Tests du Khi-deux

	Valeur
Khi-deux de Pearson	. ^a
Nombre d'observations valides	30

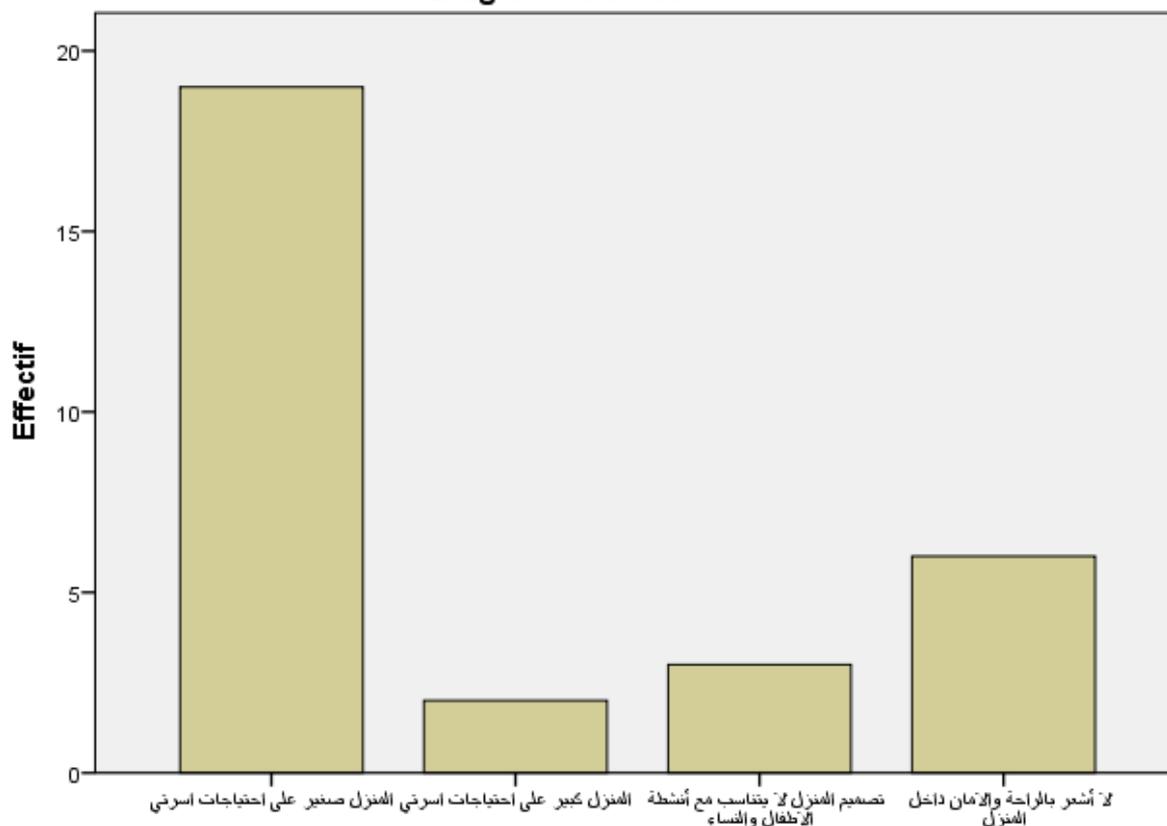
a. Aucune statistique n'est calculée car
est une constante.⁴س

Mesures symétriques

	Valeur
Nominal par Nominal Phi	. ^a
Nombre d'observations valides	30

a. Aucune statistique n'est calculée car
est une 4س constante.

Diagramme en barres



س13

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
س13 * 5س	29	3%·48	31	7%·51	60	0%·100

Tableau croisé س13 * 5س

		5س		
		تغيير مدخل الباب	فتح نافذة	اضافة حديقة
س13	Effectif	11	2	0
	المنزل صغير على احتياجات اسرتي			
	13س% compris dans	1%،61	1%،11	0%،0
	Effectif	2	0	0
	المنزل كبير على احتياجات اسرتي			
	13س% compris dans	0%،100	0%،0	0%،0
	Effectif	1	0	1
	تصميم المنزل لا يتناسب مع أنشطة الاطفال والنساء			
	13س% compris dans	3%،33	0%،0	3%،33
	Effectif	4	1	0
لا أشعر بالراحة والامان داخل المنزل				
13س% compris dans	7%،66	7%،16	0%،0	
Effectif	18	3	1	
Total				
13س% compris dans	1%،62	3%،10	4%،3	

Tableau croisé س13 * س5

		س5		Total
		غلق شرفة	ازالة حائط بين الغرف	
المنزل صغير على احتياجات اسرتي	Effectif	2	3	18
	س13% compris dans	1%·11	7%·16	0%·100
المنزل كبير على احتياجات اسرتي	Effectif	0	0	2
	س13% compris dans	0%·0	0%·0	0%·100
تصميم المنزل لا يتناسب مع أنشطة الاطفال والنساء	Effectif	0	1	3
	س13% compris dans	0%·0	3%·33	0%·100
لا أشعر بالراحة والامان داخل المنزل	Effectif	1	0	6
	س13% compris dans	7%·16	0%·0	0%·100
Total	Effectif	3	4	29
	س13% compris dans	3%·10	8%·13	0%·100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	113 ^a ·13	12	361·
Rapport de vraisemblance	811·10	12	545·
Association linéaire par linéaire	078·	1	779·
Nombre d'observations valides	29		

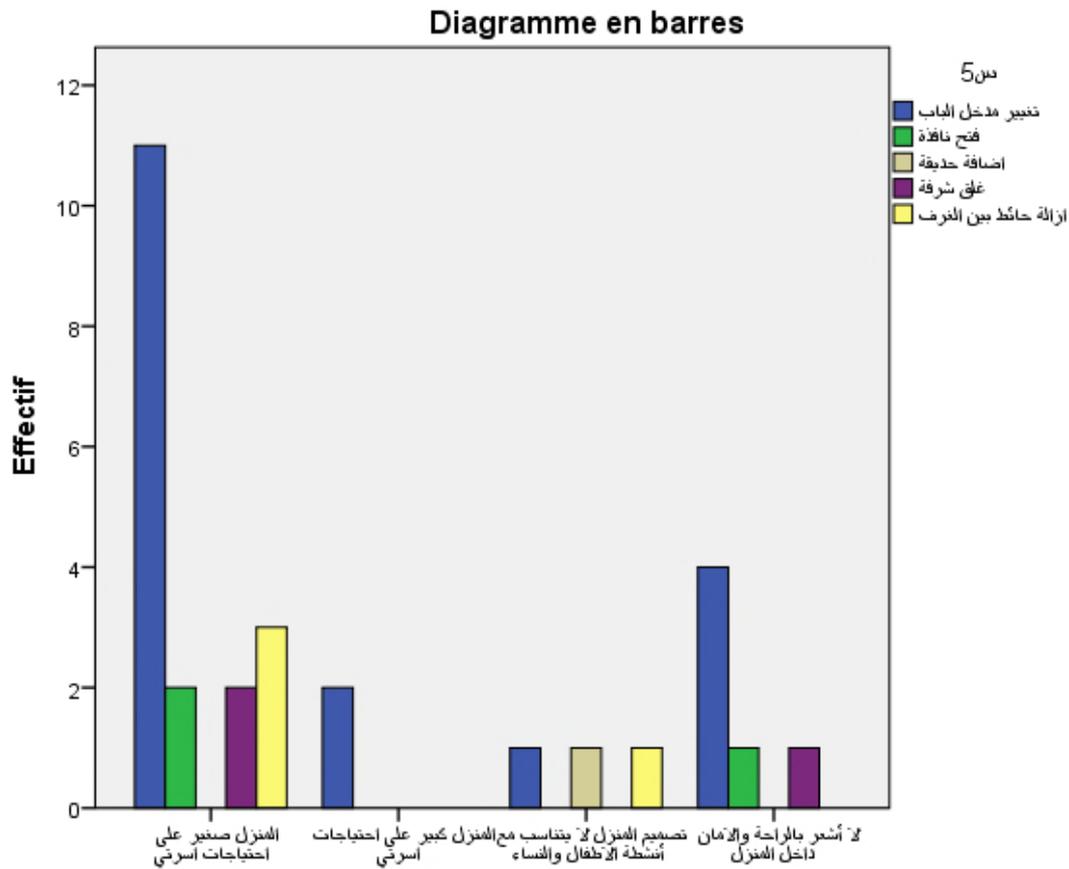
0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif ·a. 19 cellules (95
07· théorique minimum est de

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi 672،	361،
	V de Cramer 388،	361،
Nombre d'observations valides	29	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
س 16 * 6س	60	0%،100	0	0%،0	60	0%،100

Tableau croisé س 16 * 6س

		6س		
		نقص عدد الغرف بالنسبة لعائلتك	من أجل استغلال الفضاء الخارجي للمسكن	لم يعجبني تموضع الغرف بالسكن
موظف عند الدولة	Effectif	12	8	5
	16س% compris dans	4%،32	6%،21	5%،13
مزطف عند الخاص	Effectif	0	0	0
	16س% compris dans	0%،0	0%،0	0%،0
س 16 أعمال حرة	Effectif	2	1	0
	16س% compris dans	3%،33	7%،16	0%،0
متقاعد	Effectif	1	1	0
	16س% compris dans	0%،25	0%،25	0%،0
بطال	Effectif	3	3	2
	16س% compris dans	0%،25	0%،25	7%،16
Total	Effectif	18	13	7
	16س% compris dans	0%،30	7%،21	7%،11

Tableau croisé س16 * س6

		س6		
		وجود شرفات غير مستغلة	من لأجل توفير الامن والامان	توفير الخصوصية للعائلة
موظف عند الدولة	Effectif	4	7	1
	16س% compris dans	8%،10	9%،18	7%،2
مزطف عند الخاص	Effectif	0	0	1
	16س% compris dans	0%،0	0%،0	0%،100
س16 أعمال حرة	Effectif	2	1	0
	16س% compris dans	3%،33	7%،16	0%،0
متقاعد	Effectif	1	1	0
	16س% compris dans	0%،25	0%،25	0%،0
بطال	Effectif	3	0	1
	16س% compris dans	0%،25	0%،0	3%،8
Total	Effectif	10	9	3
	16س% compris dans	7%،16	0%،15	0%،5

Tableau croisé س16 * س6

		Total
س16	موظف عند الدولة	Effectif 37 16س% compris dans 0%،100
	مزطف عند الخاص	Effectif 1 16س% compris dans 0%،100
	أعمال حرة	Effectif 6 16س% compris dans 0%،100
	متقاعد	Effectif 4 16س% compris dans 0%،100
	بطال	Effectif 12 16س% compris dans 0%،100
	Total	Effectif 60 16س% compris dans 0%،100

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	954 ^a .26	20	137.
Rapport de vraisemblance	135.17	20	644.
Association linéaire par linéaire	014.	1	905.
Nombre d'observations valides	60		

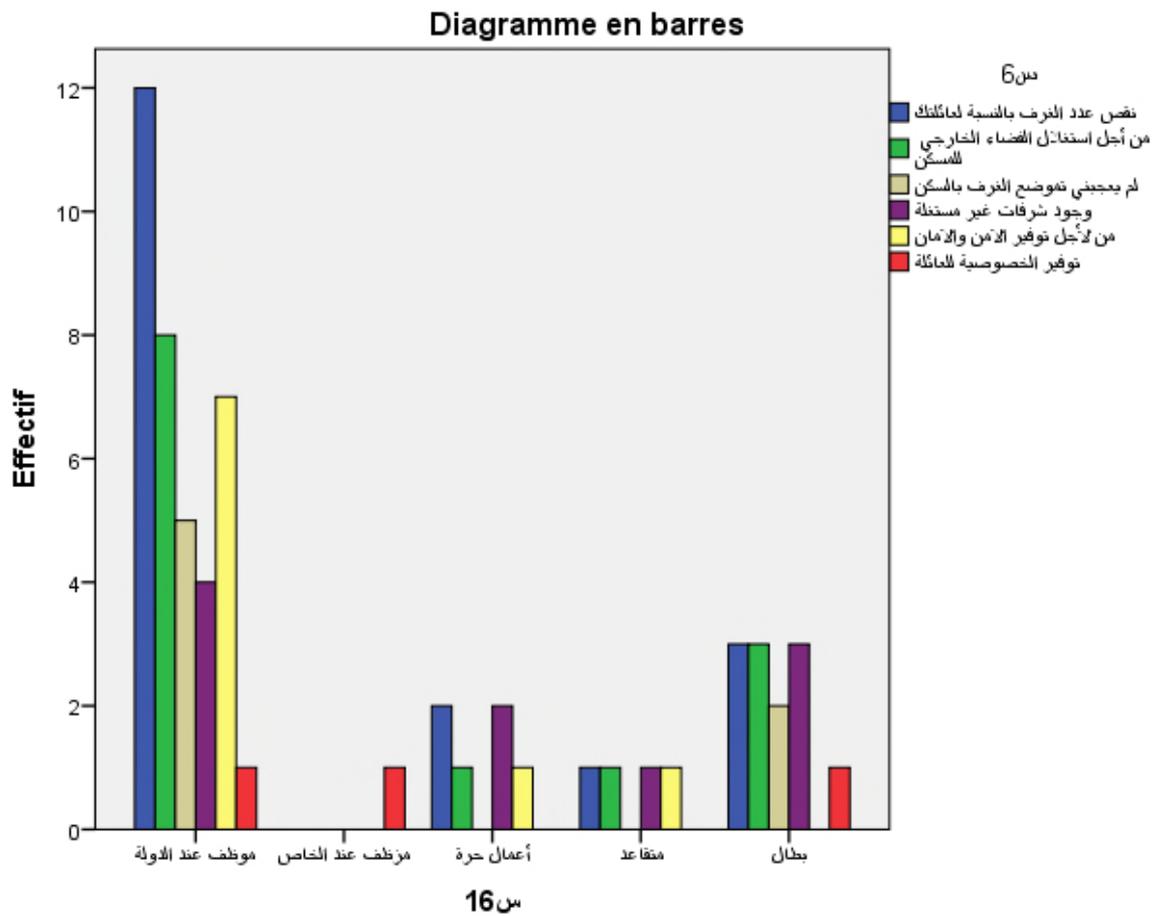
7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif «a. 26 cellules (86 05.» théorique minimum est de

Mesures symétriques

	Valeur	Signification approximée
Phi	670.	137.
Nominal par Nominal V de Cramer	335.	137.
Nombre d'observations valides	60	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.



D:\[Ensemble_de_données] تفرغ نهائي.sav.

Avertissements

Aucune mesure d'association n'est calculée pour le tableau croisé
 . Une variable au moins est une constante dans 4س * 19س
 chacun des tableaux d'ordre 2 sur lesquels les mesures
 d'association sont calculées.

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
س 19 * س 4	60	0%،100	0	0%،0	60	0%،100

Tableau croisé س 19 * س 4

		س 4	Total
		نعم	
س 19	نعم	Effectif 14 19س% compris dans 0%،100	14 0%،100
	لا	Effectif 46 19س% compris dans 0%،100	46 0%،100
Total		Effectif 60 19س% compris dans 0%،100	60 0%،100

Tests du Khi-deux

	Valeur
Khi-deux de Pearson	. ^a
Nombre d'observations valides	60

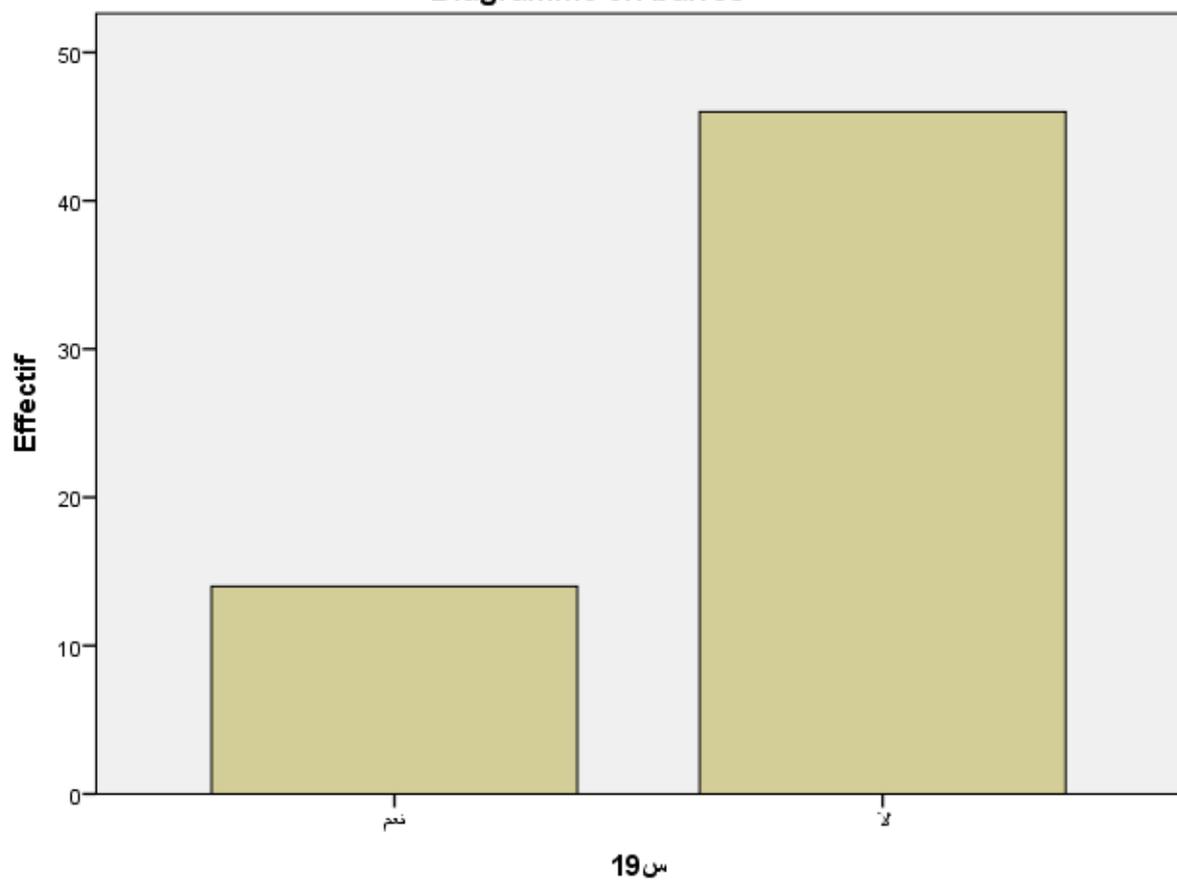
a. Aucune statistique n'est calculée car س 4 est une constante.

Mesures symétriques

	Valeur
Nominal par Nominal Phi . ^a	
Nombre d'observations valides	60

est une 4سa. Aucune statistique n'est calculée car constante.

Diagramme en barres



الملحق رقم 03: صور لأمتثلة من السكنات بمدينة تيارت



ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخلفيات الثقافية للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قمنا بتصميم استمارة بالمقابلة بناء على نموذج الدراسة المعتمد، حيث قمنا بتوزيعه على عينة من مجتمع البحث الذي يتكون من السكان والسكنات بمدينة تيارت، وقد تم توزيع 60 وحدة وتحصلنا على 60 وحدة، وقد قمنا بمعالجة بياناته بالاعتماد على برنامج المعالجات الإحصائية SPSS الذي ساعدنا في القيام بالعديد من الاختبارات الاحصائية ذات العلاقة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- هناك علاقة بين الخلفيات الثقافية للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت.
- هناك علاقة بين المستوى التعليمي للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت.
- هناك علاقة بين الإنتماء و الأصل للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت.
- هناك علاقة بين العادات و التقاليد للسكان و مورفولوجية السكنات بمدينة تيارت .

Abstract :

This study aimed to find out the relationship between the cultural backgrounds of the inhabitants and the habitation morphology in the city of Tiaret. So in order to achieve these goals we designed a questionnaire based on the approved study form where we distributed it on a sample the research community which consists of the inhabitants and the habitation in the city of Tiaret. 60 units was distributed and we got 60 as well. We have analysed the data using the SPSS statistical processing program which helped us in doing a lot of the reliable statistical tests.

This study reached a number of results, the most important of which are:

- There is a relationship between the cultural backgrounds of the inhabitants and the morphology of the habitation in the city of Tiaret
- There is a relationship between the educational level of the inhabitants and the morphology of the habitation in the city of Tiaret
- There is a relationship between the affiliation and the origin of the inhabitants and the morphology of the habitation in the city of Tiaret
- There is a relationship between the customs and traditions of the inhabitants and the morphology of the habitation in the city of Tiaret